

صحيفة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 FEB 1978 VOL. X NO. 2855

القدس — الجمعة ٢٤ شباط ١٩٧٨ م الموافق ١٧ ربيع اول ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٥٥ — السنة العاشرة

אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 130 אג'



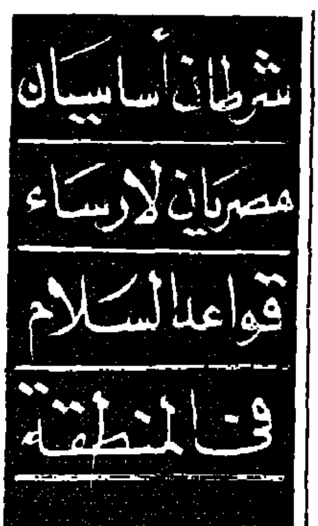
كارتر يؤيد عملية الصاعقة المصرية في مطار لارنكا

القاهرة — يونايتدبرس ، و.ص.ف — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس كارتر بعث برسالة الى الرئيس السادات ، اعرب فيها عن تاييده لعملية قوات الصاعقة في مطار لارنكا . وقالت الوكالة في نبأ لها من واشنطن ان الرئيس كارتر ابلغ الرئيس السادات بمشاطرته حزنه وحزن الشعب الاميركي لفقدان رجال الصاعقة الخمسة عشر الذين سقطوا في الاشتباك الذي دار بين قوات الصاعقة والقوات القبرصية في مطار لارنكا يوم الاحد الماضي.

وذكر الرئيس كارتر في رسالته أن رجال الصاعقة استشهدوا فداء لقضية شريفة.

السياسة : موسكو رفضت تزويد سوريا باسلحة ذرية

الكويت — يونايتدبرس ، و.ص.ف — افادت صحيفة « السياسة » الكويتية امس ان الاتحاد السوفياتي رفض طلبا تقدم به الرئيس الاسد لتزويد سوريا باسلحة ذرية . وقالت الصحيفة ، نقلا عن مصادر دبلوماسية ان زعماء الكرملين ابلغوا الرئيس الاسد ان بلاده ليست بحاجة الى تلك الاسلحة البالغة الخطورة، نظرا لانها ستتلقى اسلحة اخرى ستمنحها توازنا استراتيجيا مع الاسلحة التي تملكها اسرائيل حاليا . واضافت « السياسة » ان موسكو وعدت دمشق بتزويدها بطائرات اسقاط نفاثة من طراز « ميغ — ٢٥ » ، وهي من احدث الطائرات السوفياتية . وقد ابلغ مسئولون سوفيات الرئيس السوري بان هذه الطائرات ستمنح سوريا تعادلا استراتيجيا مع اسرائيل أو حتى تفوقا عليها .



السادات يؤكد استمرارية جهوده لدفع السلام

يقول : منطلقنا هو اشراك باقي الأطراف المعنية

يعد بمساعدة أثرتون في التوصل الى اعلان المبادئ

القاهرة — الوكالات — أعلن الرئيس السادات أمس أن مبادرة السلام التي قام بها والجهود التي تبذلها مصر في الاتصالات الدولية لا زالت وستستمر أساسا رئيسيا في دفع جهود السلام في المنطقة ، وذلك لما تلقاه من تفهم تام من مراكز القرار الدولي ومن الراي العام العالمي ومن كل شعوب أطراف النزاع بالشرق الاوسط • وقال الرئيس السادات ، الذي كان يتحدث لدى اجتماعه برئيس حكومته السيد ممدوح سالم ووزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل في الاسماعيلية ، ان جهود مصر الواضحة لدفع جهود السلام المبني على العدل تتركز في أمرين رئيسيين وهما :

- الا مساس او انتقاص بالنسبة لعودة الارض العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس والضفة الغربية وغزة .
- ضرورة ارساء السيادة الكاملة لجميع دول المنطقة على اراضيها وكذلك ضرورة اعادة الحقوق المشروعة والمقررة للشعب الفلسطيني .

ووعد الرئيس السادات بمساعدة جهود الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكي لحل وجهات الخلاف بين مصر واسرائيل بالنسبة للخطوط العريضة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وذلك من منطلق واضح وصالح لاشتراك باقي الاطراف المعنية بالامر. واضاف انه على الرغم من فترة الراحة التي يقضيها على اثر موجة البرد التي ألمت به ، سيوالي عن كثب دفع خطوات السلام ودراسة المراحل المستقبلية للتوصل الى بيان مبادئ واضحة ومقررة للحقوق المشروعة لكافة الاطراف .

وقال الرئيس السادات : ان مصر وهي جادة في ارساء السلام العادل والدائم ، تؤمن ان مهمة اثرتون ستتوقف قوة دفعها على مدى الجهود المبذولة للتغلب على المسائل الفرعية والجانبية التي يثيرها الطرف الآخر ، وذلك لازالة العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل السلام .

اثرتون يجتمع بكامل

ومن ناحية اخرى اجتمع الفرد

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

الجمع بين الأضداد

اختتم الرئيس السوري حافظ الاسد محادثاته مع القادة السوفيات في موسكو ، وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء بان اهتمام الرئيس الاسد والمسئولين في موسكو قد انصب على ايجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق التسوية الشاملة والعادلة لنزاع الشرق الاوسط .

وقد برز من خلال المحادثات امران هما في نظر السوفيات ، على ما يبدو ، من الوسائل الكفيلة بتحقيق مثل هذه التسوية في المنطقة . اول الامرين تاكيد وقوف موسكو الى جانب الجهات العربية التي ترفض مبادرة الرئيس السادات السلمية تجاه اسرائيل ؛ وثانيهما الاتفاق حول صفقة جديدة من الاسلحة تقدر قيمتها بخمسمائة مليون جنيه استرليني تقوم موسكو بتقديمها الى سوريا وتسدد ليبيا ثمنها .

وقد شدد البيان الصادر عقب المحادثات على اهمية التعاون السوفياتي — السوري ، وقال ان هذه المحادثات جرت في جو ودي ، وخيمت عليها روح التفاهم المتبادل .

ومثل هذا الموقف تتخذه موسكو من ازمة المنطقة قد يحقق كل شيء الا التسوية الشاملة والعادلة لنزاع الشرق الاوسط . ذلك ان هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق عن طريق تشجيع جهات في المنطقة ترفض مبدأ المفاوضات مع اسرائيل رفضا قاطعا ، وترفض حتى الاطار الذي يدعو اليه الاتحاد السوفياتي نفسه للتوصل الى مثل هذه التسوية ، ونعني به مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

البقية على ص ٨ ع ٣

هدف محادثات أوين

تقوية احتمالات تسوية في الشرق الأوسط

لندن — رويتر — قالت مصادر مطلعة هنا امس ان احتمالات التقدم نحو تسوية عربية — اسرائيلية ستكون موضوعا رئيسيا في محادثات الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني المرتقبة في الاردن واسرائيل • ويزور الدكتور اوين الذي اصبح وزيرا للخارجية قبل عام الاردن يومي السبت والاحد واسرائيل من الاحد حتى الثلاثاء •

وتاتي زيارته في مرحلة مهمة في مفاوضات السلام المصرية — الاسرائيلية التي بدات بزيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس في تشرين الثاني الماضي . وكان السيد الفرد اثرتون وزير الخارجية الاميركي قد وصل الى القاهرة اول امس من اسرائيل لاستئناف دبلوماسيته المكوكية في اعقاب زيارة الرئيس السادات لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر في وقت سابق من الشهر الحالي . ويحاول السيد اثرتون تضييق الثغرة بين مصر واسرائيل حول اعلان مبادئ تسوية سلام في الشرق الاوسط . وتريد مصر الاتفاق على هذا الاعلان قبل استئناف محادثات السلام المباشرة مع اسرائيل. وقد تعهدت بريطانيا باستخدام مساعيها

البقية على ص ٨ ع ٧

عودة الميجور جنرال ريمون من القاهرة

اللد — عتيم — عاد الى البلاد مساء امس من القاهرة على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الميجور جنرال « احتياط » اليعيزر ريمون من شعبة التخطيط في الهيئة العامة ، برفقة عدد من افراد طاقم الوفد الاسرائيلي في القاهرة .

وقال الميجور جنرال ريمون انه ليس هناك سبب خاص لعودته . واضاف انه كرجل عسكري ليس لديه ما يقوله عن احتمال استئناف اعمال اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية . وسيخلفه في القاهرة الميجور جنرال « احتياط » يعقوب هيخال من شعبة التخطيط ايضا ، برفقة عدد من الفنيين ورجال الامن .

بورغ يؤكد اهمية تطبيق توصيات لجنة شيمرون

القدس — اعلن وزير الشرطة والداخلية الدكتور يوسف بورغ امس ان وسائل الاعلام المحلية زيفت الحقائق في عرضها لتقرير لجنة شيمرون وشوهت صورة الشرطة وقدمت للمواطنين انباء غير صحيحة .

وقال انه ينفي ان توجه مقالات في وسائل الاعلام خطوات الشرطة واتجاهات عملها . واشار الوزير الى الاهمية في تطبيق تقرير اللجنة المذكورة مؤكدا ان تشكيل اللجنة جاء بهدف استخلاص العبر والعمل بهدي من هذه العبر .

وندد الوزير بالحملة الخاصة التي شنت في الصحف على المفتش العام للشرطة والادعاء بوجود نية في ابداله.

« الاهرام » تقاضي الحكومة القبرصية

القاهرة — يونايتدبرس — اعلنت صحيفة « الاهرام » امس انها قررت رفع دعوى ضد الحكومة القبرصية على اهمالها الذي ابدته بما يتعلق بحماية الاديب والسياسي الراحل يوسف السباعي .

وذكرت الصحيفة ايضا ان عائلة السباعي قررت هي الاخرى مقاضاة الحكومة القبرصية . واوضحت انها اتصلت بقانوني دولي لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم الدعوى الى محكمة دولية ، على ما يبدو .

غالي يجتمع بالسفيرين الامريكي والايطالي

القاهرة — الوكالات — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس ، على انفراد بالسفيرين الاميركي والايطالي في القاهرة .

وقد استعرض معهما اخر تطورات الاحداث في المنطقة ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقات المصرية — القبرصية . كما بحث العلاقات الثنائية والموقف في القرن الافريقي .

ويذكر ان الرئيس السادات كان قد اجتمع ليلة امس الاول بالسفير الاميركي بالقاهرة السيد هرمان ايلتس. ولم تذكر اية تفاصيل عن هذا الاجتماع.

قبرص تشكل لجنة تحقيق

نيقوسيا — و.ص.ف — اعلن الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو امس عن اقامة لجنة تحقيق خاصة في احداث مطار لارنكا .

وتضم اللجنة وزراء العدل والداخلية والاتصالات .

وزير الدفاع السوفياتي يشيد بقدرة بلاده العسكرية

موسكو — الوكالات — اعلن وزير الدفاع السوفياتي السيد ديمتري — اوستينوف امس ان بلاده مؤهلة لانتاج اسلحة مضادة لاحدث الاسلحة الغربية بما فيها قنبلة النيوترون وغيرها .

وقال ان ذلك ممكن بفضل المستوى الاقتصادي والتكنولوجي الذي يتمتع به الاتحاد السوفياتي .

وكان وزير الدفاع السوفياتي يتحدث امام ضباط سوفيات في الكرملين بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش والاسطول السوفياتي .

تحسن حالة صاحب القلب المزروع

بيتح تكفا — عتيم — استمر امس التحسن في حالة الشاب معاذ عبد الله عازم صاحب القلب المزروع في مستشفى بيلنسون .

وقال الاطباء ان حالته ستقر خلال الايام الخمسة القادمة ، عندما سيتبين مدى قبول جسمه للقلب المزروع .

مصر تكرر طلبها بتسلم قتلة السباعي

الرئيس القبرصي يدعو لاعادة العلاقات الدبلوماسية

القاهرة — الوكالات — ذكرت الصحف القاهرية امس ان مصر كررت طلبها لقبرص بتسليمها قتلة المرحوم يوسف السباعي ، في حين اعلن الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في خطاب القاه امس في نيقوسيا أن على الرئيس السادات أن يدرك ان اي بلد صغير يناضل من أجل البقاء والحرية ، ولهذا فانه يجب عليه أن يحترم مبادئه وقوانينه .

واوضحت الصحف المصرية ان الطلب المصري نقل للسفير القبرصي في القاهرة الذي سيغادرها اليوم في اعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص. وقالت صحيفة « الاهرام » ان الحكومة المصرية تنظر في اتخاذ اجراءات مكملة اثر قطع العلاقات بين البلدين . واضافت الصحيفة انه ستكون لهذه القرارات أبعاد دولية . وابرزت صحيفة « الاخبار » الانباء التي وردت من الخارج عن اشتراك مقاتلين فلسطينيين في أحداث مطار لارنكا .

وفي نيقوسيا تعهد الرئيس القبرصي امس بان يبذل كل جهد لاعادة العلاقات مع مصر . وناشد الرئيس كبريانو في بيان خطي له ، الرئيس السادات ان يرد على ذلك بالايجاب .

وقال الرئيس كبريانو في اول رد علني له على الخطوة المصرية : « انني أقدر مشاعر الرئيس السادات القوية ، واعتقد ان حالته النفسية الحالية التي لها ما يبررها تومر تفسيرا لقرار الرئيس المصري » .

واضاف انه حزين جدا لسماع قرار القاهرة قطع جميع الروابط مع قبرص التي تربطها بمصر وبشعبها صداقة قديمة .

واكد الرئيس القبرصي للرئيس السادات انه سيبذل كل جهد لاعادة العلاقات وتعميق المشاعر الاخوية التي ربطت دائما بين شعبينا » .

البقية على ص ٨ ع ٦

اسرائيل تنفي عرض مساعدة لقبرص في قضية قتل السباعي

القدس — كذب الناطق بلسان وزارة الخارجية مساء امس النبأ الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ومفاده ان اسرائيل كانت قد عرضت مساعدتها على قبرص في قضية قتل المرحوم يوسف السباعي .

واكد الناطق ان النبأ المذكور لا اساس له من الصحة . وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت في نبأ لها امس نقلا من مصدر مأذون في نيقوسيا ان اسرائيل عرضت يوم السبت الماضي مساعدتها تلك للقبض على قتلة السباعي والافراج عن رهائن الطائرة التي وضعت تحت تصرفهم . واضافت الوكالة ان السلطات القبرصية قد رفضت العرض بصورة رسمية .

مؤتمر رباعي لوضع حد للحرب في تشاد

طرابلس الغرب — رويتر — اجتمع امس في بلدة ليبية صحراوية الزعيم الليبي ورئيس تشاد ورئيس النيجر والنائب الاول للرئيس السوداني في جهود جادة لوضع حد للحرب المستمرة منذ ١٢ عاما في تشاد ولنزاع الحدود بين تشاد وليبيا .

أرليخ ينفي نية الاعداد لغلاء جديد في الأسعار

القدس — أعلن السيد سيمحا ارليخ وزير المالية امس ان وزارته لا تعد حاليا موجة جديدة من رفع اسعار السلع الاساسية في المستقبل القريب . ونفى الوزير ، الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية ان تكون وزارة المالية تنوي الاعلان عن غلاء جديد وتقليص الدعم الحكومي ((السوبسيديا)) للسلع الاستهلاكية الاساسية.

واضاف ان قراره بملاءمة درجات ضريبة الدخل بنسبة مائة بالمائة لجدول غلاء الاسعار اعتبارا من نيسان القادم جاء تجاوزا للاصلاح الضريبي الذي نص على ملاءمتها بنسبة ٧٠ بالمئة فقط .

واوضح انه اتخذ هذا القرار تمشيا مع تقلص اجور المستخدمين الاجيرين على ضوء موجة الغلاء الكبير منذ تشرين الثاني الماضي . واشار السيد ارليخ الى انه خلافا لما ذكره السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت ، فقد بحث معه هذا الامر في اجتماعهما قبل شهر ونصف .

ارتياح الكويت لفتح سفارة لها بقبرص

الكويت — رويتر — ذكرت صحيفة الراي العام هنا امس ان الكويت رحبت بطلب قبرص فتح سفارة لها في قبرص نظرا لموقف حكومة الجزيرة المؤيدة للعرب في النزاع العربي — الاسرائيلي . ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية قولها ان الطلب قدم خلال زيارة قام بها للكويت في وقت سابق من هذا الشهر مسؤول كبير في وزارة الخارجية القبرصية .

وقالت الصحيفة ان المسؤولين

هامر يدعو لانتهاج تعليم « فوق ابتدائي » مجاني

القدس — اعلن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ان التعليم فوق الابتدائي في اسرائيل لا يمكن ان يكون كماليات وان على المجتمع والدولة مسؤولية ضمان ان يمكن كل شاب وشابة في اسرائيل من اكمال تعليمهم الثانوي بدون ارتباط بالوضع الاقتصادي للعائلة .

وقال ان هذا هو الهدف من برنامجه تبديل طريقة اجور التدريس . وكان الوزير قد قام امس بجولة في المنطقة

البقية على ص ٨ ع ٧

٥ر١ مليون مهددون بالجوع في تشاد

تشاد — و.ص.ف — اعلن وزير الزراعة في تشاد امس ان خطر الجوع يتهدد حوالي ٥ر١ مليون من سكان تشاد وكان الوزير يتحدث في حفل استقبال المدير العام لمنظمة الاغذية الدولية السيد ادوارد سوما الذي يقوم حاليا بزيارة تشاد .

ويذكر ان عدد سكان تشاد يبلغ حوالي ٤ ملايين نسمة .

ارتياح حافظ الأسد من نتائج زيارته للاتحاد السوفياتي

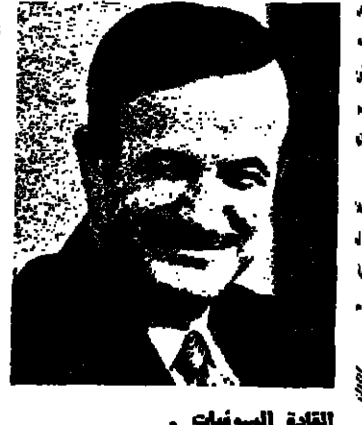
دمشق — رويتر — عاد الرئيس السوري حافظ الاسد الى دمشق امس بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استمرت ثلاثة ايام ورافقه فيها وفد حزبي وحكومي.

واعرب الرئيس الاسد عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع القادة السوفيات .

وقال في برقية وجهها من الطائرة بعد مغادرته موسكو الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف « اننا نقدر للاتحاد السوفياتي تاييده الحازم

البقية على ص ٨ ع ٦

وزير أردني ينفي أقوال عميت



عمان — و.ص.ف — نفى وزير المواصلات الاردني السيد علي السحيمات اقوال وزير المواصلات السيد

قتيلان في اشتباك قرب صور

بيروت — يونايتدبرس — ذكر مسافرون وصلوا من منطقة صور ان شخصين على الاقل قتلا خلال الاشتباكات التي دارت اول امس بين فصائل فلسطينية في مخيم الرشيدية للاجئين قرب صور .

قائمة مفصلة باجور وضرائب

للاجيرين منذ الفاتح من ابريل القادم

القدس — يتساءل بعض الاجيرين عن مبلغ ضريبة الدخل الذي سيترتب عليهم دفعه من رواتبهم اعتبارا من الفاتح من ابريل القادم وذلك في اعقاب التخفيض الذي اعلن عنه وزير المالية بهدف تعويض الاجيرين عن جانب من الغلاء الذي طرا على الاسعار .

وفيما يلي قائمة مفصلة بمعدل الرواتب والضرائب التي سيترتب على الاجير دفعها مع مبلغ التوفير الذي سيناله كل اجير وفقا لراتبه :

الاجر الشهري	الضريبة حاليا	الضريبة في ابريل	التوفير
٤٠٠٠	٤٢٥	٢٥٢	١٧٣
٥٠٠٠	٧٢٥	٥٠٢	٢٢٣
٦٠٠٠	١٠٧٥	٧٥٢	٣٢٣
٧٠٠٠	١٤٢٥	١١٠٢	٣٢٣
٨٠٠٠	١٧٧٥	١٤٥٢	٣٢٣
٩٠٠٠	٢١٩٥	١٨٠٢	٣٩٣
١٠٠٠٠	٢٦٥٥	٢١٥٢	٥٠٣
١١٠٠٠	٣١٥٥	٢٥٠٢	٦٥٣
١٢٠٠٠	٣٦٥٥	٢٩٥٢	٧٠٣
١٣٠٠٠	٤١٧٥	٣٤٠٢	٧٧٣
١٤٠٠٠	٤٧٧٥	٣٩٠٢	٨٧٣
١٥٠٠٠	٥٣٧٥	٤٤٠٢	٩٧٣
١٦٠٠٠	٥٩٧٥	٤٩٠٢	١٠٧٣
١٧٠٠٠	٦٥٧٥	٥٤٠٢	١١٧٣
٢٠٠٠٠	٨٣٧٥	٧٢٠٢	١١٧٣

اختتام دورة الاستكمال

لتعليم موضوع الآداب الدرزية

ابوسنان — من نجيب صعب — اختتمت ظهر امس في مدرسة عاملي التربية التابعة لوزارة المعارف في فندق « ديلومات » في القدس دورة الاستكمال في موضوع الاداب الدرزية بحضور الاستاذ سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز واكثر من اربعين مديرا ومعلما من القرى الدرزية في اسرائيل وهضبة الجولان بينهم مفتشو المعارف في المدارس الدرزية الاساتذة فايز عزام ، اسعد عرايده ، فرحات بيراني ، وسليمان مبدا حمدان ، والسيد اليعزر ماركوس مدير المدرسة .

وقد استمرت الدورة اسبوعا كاملا وهي الثالثة من نوعها . والقيت فيها محاضرات عن الاداب الدرزية واهداف التعليم في الوسط اليهودي والعربي والدرزي . كما عقدت ندوة حول الاداب الدرزية حضرها اعضاء الكنيست السادة : امل نصر الدين ، شفيق اسعد ، وزيدان عطشه ومدير مكتب وزير المعارف السيد دافيد فرويند . وقدمت فرقة الفلكلور التابعة لبيت الشبيبة في عسفيا امسية عن الفلكلور الدرزي واعدت مواد اعدها طواقم من المشتركين في مواضيع مختلفة .

وقد افتتح حفل الافتتاح الاستاذ سلمان فلاح حيث طلب من الحضور تقديم اقتراحات حول مواضيع جديدة لادخالها في منهاج التعليم . كما طالب المعلمين جميعا بان يلتزموا كليا بالاتفاق الذي تم مع الرئاسة الروحية والذي يلزم جميع العاملين . ونوه الى ملء تقارير عن المواد وقدم هدية لكل مشترك كتاب اسمه « ظل الصوت » الذي يعبر عن نواح عدة في الحياة الادبية للطائفة الدرزية في دولة اسرائيل .

وطلب السيد اليعزر مدير المدرسة تقديم اقتراحات ايضا بهذا الخصوص مشيرا الا ان الهدف من جلب معلمين الى الاستكمال هو تعميق الجذور فيما يتعلق في الاداب الدرزية بشكل عام واعداد مواد بهذا الموضوع . وطالب المشتركون بزيادة البحث حول الفلكلور الدرزي ، واقامة دورات واسعة لاعداد كتاب للمناهج وتزويد الكتاب بمصادر مساعدة من قبل الوزارة ، وتعليم الموضوع في جميع الصفوف وليس في الصفوف الاعدادية فقط ، وجمع مواد ادبية في دروس المطالعة عن الدروز ، وتوفير وسائل الايضاح المختلفة .

وتطرق الاستاذ اسعد عرايده الى هذا الموضوع مشيرا الى ان الدورات يجب ان تقام في القدس لانه يمكن الاستعانة فيها بمكتبة شاملة وبموجهين من وزارة المعارف . وحث المعلمين على اصلاح المواد التي بحاجة لذلك بانفسهم اذا ارتأوا الضرورة .

وتحدث مركز الدورة الاستاذ فايز عزام وقدم الشكر للاستاذ فلاح ومدير المدرسة وللمشتركين في الدورة واعرب عن امله بان تكون هناك دورات في الشمال . ورد على استفسارات البعض مشيرا الى اعداد ٧ مواضيع خلال هذه الدورة .

وتكلم الاستاذ سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف للدروز حيث اعرب عن تقديره التام لما بذله المشتركون واضاف اننا ناخذ بالحسبان الاستمرار في اقامة مثل هذه الدورات بالاضافة الى دورات اخرى في الشمال . واكد عن عزمه في اقامة ايام دراسية اخرى في الشمال وانه على استعداد لبذل المستطاع في توفير ما يمكن توفيره مشيرا الى ان هنالك مجالا للمساعدة من قبل اولياء امور الطلاب معلمين المدرسة والسلطة المحلية لتوفير اللوازم . ووعد بتنظيم دورة خاصة لموضوع ابراز الشخصية الدرزية دون النظر الى اي هدف سياسي بتاتا وانما الهدف التربوي فقط .

المطالبة بتوقيع اتفاق عمل جديد للمعلمين الثانويين

القدس — طالبت الادارة القطرية لنقابة المعلمين في المدارس الثانوية وزيري المالية والمعارف بالبدء فورا بمفاوضات للتوقيع على اتفاق عمل جديد لجمهور المعلمين الثانويين .

واوضحت المنظمة ان رواتب المعلمين تخلو من جميع العلاوات ، ومن نظام التدريج ، كما هو متبع في معظم قطاعات العمل الاخرى . كما ان المعلمين لا يتمتعون بالعلاوات الزاحفة التي يحصل عليها بقية المستخدمين خلال تجميد الاجور . ولهذا فان تجميد الاجور بالنسبة للمعلمين يعني التراجع الى اسفل سلم الاجور في قطاعات العمل .

ودعت منظمة المعلمين الثانويين الى الاستجابة لمطالبها تحاشيا لما قد تتعرض له شبكة التعليم من ضرر .

تخفيض رسوم التحويل للعقارات في الطابو

القدس — تنشر في الايام القادمة الانظمة الجديدة التي اقرتها لجنة المالية في الكنيست ، حول تخفيض رسوم علاوة الضريبة ، اي رسوم التحويل للعقارات في الطابو .

وتنص تلك الانظمة ، التي سيسري مفعولها اعتبارا من مطلع نيسان — ابريل القادم ، على ان تدفع الضريبة المخفضة على كل ملك — مثل شقة او قطعة ارض ، او محل تجاري او غير ذلك — يتم بيعه اعتبارا من ١ نيسان فصاعدا .

وترمي الانظمة الجديدة الى التسهيل على الجمهور على ضوء الارتفاع المستمر في اسعار الشقق في السنوات الاخيرة ، منذ تحديد نسب الضريبة المعمول بها حاليا . وقد وقع وزير المالية السيد سمحا ارليخ على الانظمة المذكورة هذا الاسبوع .

بريد القراء

عيادة (كوبات حوليم) في الرينة

فيما يلي صورة وصلتنا بالبريد عن رسالة بعث بها رئيس مجلس الرينة المحلي الى مدير مركز « كوبات حوليم » المعفولة حول وضع عيادة « كوبات حوليم » في الرينة :

لقد درسنا وضع عيادة كوبات حوليم في القرية ووجدنا الصورة التالية :

١ — يتعالج في عيادة القرية ما يزيد عن ٣٧٠٠ نفس و٥٠٪ من هذا الرقم هم اطفال .

٢ — يشرف على علاج هذا العدد الضخم دكتور واحد فقط وهذا الدكتور مسؤول عن عيادات المنطقة « طبيب منطقي » .

٣ — لا يوجد دكتور مختص بالاطفال — كما لا يوجد دكتور متخصص بامراض النساء .

لقد لمسنا تذمرا بين جميع الاعضاء من النقص في عدد الاطباء ، وان استمرار الوضع على حاله لا يسد حاجة المشتركين ويزيد الوضع سوءا كما انه لا يصح الابقاء على هذا الوضع . لذا فاننا نتوجه اليكم طالبين معالجة الموضوع عن طريق :

١ — تخصيص دكتور اخر للعيادة ، خصوصا وان العيادة يوجد فيها غرف غير مشغولة تستوعب اطباء اخرين .

٢ — تخصيص اطباء اخصائيين بامراض الاطفال والنساء مرتين في الاسبوع على الاقل .

نأمل تلبية هذا الطلب ونحن بالانتظار ولكم الشكر .

قصة حياة أم كلثوم

... جريدة « الانباء »

اقرا في هذه الايام قصة تاريخ حياة المغني عبد الحليم حافظ — رحمه الله — في جريدتكم ..

واود ان انتهز هذه الفرصة لكي اقول لكم بانني احب ان اقرا قصة حياة أم كلثوم ، وانا متأكدة بان قراء كثيرين تعجبهم هذه الفكرة .

فهل بالامكان نشر قصة حياتها ، او ان احصل على كتاب او مجلة فيهما قصة حياة أم كلثوم ؟

مع الشكر

دورين كحيلة — القدس

لين يطالب بحث تنظيم لاكاديميين عرب

الناصرة — عتيم — صرح عضو الكنيست امنون لين امس في حديث مع مراسل عتيم انه سيتقدم بطلب عاجل للكنيست لبحث البيان الذي أصدره ٦٠ اكاديميا من الناصرة وبعض القرى العربية ، والذي يعلنون فيه تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ويطالبون باعادة اللاجئين العرب الى ديارهم داخل اسرائيل .

وقال عضو الكنيست لين ان تنظيم جماعة الاكاديميين المذكورين لا يستهدف الا خلق قاعدة تنظيمية لانخراط عرب اسرائيل في المستقبل في النضال العسكري ضد الدولة . واضاف انه يجب الضرب بيد من حديد وبدون رحمة ضد هذه الجماعة قبل أن يتسع تاثيرها .

ويذكر ان الموقعين على البيان الذي صدر قبل يومين يطالبون باعادة اللاجئين العرب الى قراهم ما قبل ٤٨ ويؤكدون أن العرب في اسرائيل هم فلسطينيون وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثلهم .

استعداد الحكومة الاردنية لزيادة رواتب أطباء بالضفة

■ علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة أن الحكومة الاردنية ستعمل على دعم عدد من الاطباء الحكوميين في الضفة من الذين يتقاضون رواتب منها ، وذلك لمنحهم رواتبهم كاملة مع العلاوات الفنية والعائلية مع زيادة اوقات عملهم ونجاعته من اجل توفير الخدمة الكاملة للمواطنين نتيجة النقص الملحوظ في عدد الاطباء بالضفة الغربية .

واشترطت الحكومة الاردنية على الاطباء اغلاق عياداتهم الخاصة في حالة صرف رواتبهم كاملة منعا للاستغلال

وعلم أن الحكومة الاردنية ستبدأ اولا بصرف رواتب خمسة من الاطباء .

ومن ناحية أخرى يغادر الى عمان خلال يومين الدكتور ياسر عبيد الذي عين مؤخرا مديرا للخدمات الطبية في الضفة الغربية من قبل الحكومة الاردنية من اجل هذه الغاية .

الجنرال تبورى يدعو

الجمهور لمساعدة الشرطة على تنفيذ عملها

القدس — انتقد المفتش العام للشرطة بشدة امس بصورة لم يسبق لها مثيل وسائل الاعلام المحلية ، واشاد بنشاط واخلاص افراد الشرطة في اداء مهامهم وذلك في سياق تعقيبه على تقرير لجنة شيمرون والضجة التي احدثها هذا التقرير على الصعيد الشعبي .

وكانت لجنة شيمرون قد وضعت تقريرا حول الاجرام في اسرائيل حملت فيه على الشرطة في البلاد . وكان المفتش العام للشرطة الجنرال حاييم تابوري يتحدث في اجتماع سنوي لضباط المنطقة الجنوبية عقد في معهد ترومان في جبل سكوبس في القدس .

وحمل المفتش العام على بشدة على وسائل الاعلام واضعا اياها بانها القت ضوءا غير حقيقي على الشرطة كما حمل على المجتمع الاسرائيلي الذي قال انه بدل ان يشجع الشرطة على القيام بواجبها اشار الى الشرطة باصبع الاتهام وكانها هي المسؤولة فقط عما جاء في تقرير لجنة شيمرون .

واكد ان الشرطة درست تقرير اللجنة المذكور ووطدت العزم على تنفيذه خاصة وان غالبية توصيات لجنة شيمرون هي توصيات الشرطة نفسها وان الشرطة معنية بتطبيق التوصيات في مجال مكافحة الجريمة . وقال انه بالنسبة لجانب من توصيات اللجنة تم تشكيل كادر خاص من قيادة الشرطة لبحث سبل معالجة هذه التوصيات .

واكد ان مكافحة الاجرام بجميع صوره هي من المهام الوطنية التي تقدسها الشرطة . وقال ان ما يؤلم الشرطة هو ان تمتد اليها اصابع الاتهام والتشكيك رغم جهود الشرطة وتفانيها من اجل مكافحة الاجرام والحفاظ على امن وسلامة المواطن .

واكد المفتش العام للشرطة ان تطبيق القانون في خدمة المواطن وليس من اجل الحد من حرية المواطن او الاساءة اليه . وقال انه اذا لم يقف الشعب بكامله الى جانب الشرطة من اجل شد ازرها ومساعدتها على تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها وفي مقدمتها مكافحة جميع ضروب الاجرام فانه لن يجدي تقرير لجنة شيمرون ولا الهيجان الشعبي ضد الشرطة . واضاف انني افتخر بالشرطة لانني احد افرادها .

زيادة اسعار المياه منذ مطلع ابريل

تل ابيب — اعلن مدير مصلحة المياه السيد مئير بن مئير ، ان اسعار المياه سترتفع اعتبارا من الفاتح من شهر ابريل — نيسان القادم . وقال ان الزيادة ستكون ١٢٠ اغورة للمتر المكعب الواحد وانه لم تؤخذ بالحسبان الزيادات التي طرأت على اسعار الوقود .

واكد ان الزيادة ناجمة عن دفع بدل طاقة لشركة الكهرباء . وقال ان سعر المتر المكعب الواحد من المياه للاغراض الزراعية سيرتفع بـ ٢٠ اغورة في حين ان اسعار المياه للاحتياجات المنزلية والتجارة والخدمات ستزداد بمبلغ ١٥ اغورة للمتر المكعب الواحد .

بلدية نابلس ترفض عرضا لدعم مشروع الكهرباء بالمدينة

نابلس — من محمد عميرة — رد السيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس بالوكالة على العرض الذي تقدم به البريغادير دافيد هجوئيل القائد العام للضفة الغربية لدعم مشروع كهرباء بلدية نابلس بعد تعطل المولد الرئيسي في المشروع الذي اصيب بالخلل نتيجة احتراقه في اواخر الاسبوع الماضي .

وقال انه لدى اجتماعه بقائد الضفة يوم الاثنين الماضي ابلغه الامر بان المولدين سيقدمان من قبل السلطات عن طريق الاجرة وان تركيبهما سيتم خلال ثلاثة اسابيع وان اجرتهما الشهرية تبلغ حوالي ١٢٠ الف ليرة . واوضح ان هذا يعني أن البلدية ستتكبد نفقات طائلة بالرغم من وعد السلطات بمساهمة رمزية بالاضافة الى ان البلدية ستعمل على اصلاح المولد الذي اصيب بالعطب قبل تركيب المولدين اللذين اقترحت السلطة تقديمهما للبلدية .

وقد شكل المجلس البلدي بنابلس لجنة تحقيق لمعرفة ظروف الحريق الذي شب في احد المولدات الرئيسية . ويعتقد ان سبب ذلك هو الاهمال وليس نتيجة عمل مقصود .

الافراج عن معتقل أمني من الخليل

الخليل — لمراسلنا — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي عن المعلم احمد العطاونة مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل . وقد سمح ضابط التربية للمعلم المذكور باستئناف عمله صباح غد السبت وذلك استجابة لطلب الاستاذ محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم في الخليل .

والجدير بالذكر ان الاستاذ العطاونة كان قد اعتقل قبل ستة ايام بتهم امنية .

السجن ٥ أعوام لمغتصب فتاة

تل ابيب — عتيم — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس بالسجن ٥ اعوام على شاب من تل ابيب « ٢٠ عاما » اثر ادانته باغتصاب فتاة تبلغ من العمر ١٥ عاما من حولون .

احتمال عرقلة حركة

باصات « ايجد » اثر اضراب السواقين

القدس — يبدأ المستخدمون الاجيرون في شركة « ايجد » ، وعددهم حوالي ٣ الاف مستخدم اليوم اضرابا شاملا احتجاجا على عدم توقيع ادارة الشركة على اتفاق عمل جديد معهم .

وسيشمل الاضراب سواقا ومستخدمي الكراجات والادارة بالشركة . كما يحتج المستخدمون الاجيرون على مماطلة الشركة في تحسين ظروف عملهم المختلفة .

وقد شجب الناطق بلسان « ايجد » الاضراب المتوقع اليوم ، باعتبار ان الخلاف مع المستخدمين الاجيرين يجري بحثه حاليا لدى حاكم متفق عليه ، ولهذا ليس هناك مجال للقيام باضراب في هذا الظرف .

واوضح الناطق ان الشركة ستبذل قصارى جهدها لمنع عرقلة حركة سير باصاتها في حالة القيام فعلا بالاضراب . وعلم ان الاضراب سيضر بشكل رئيسي بحركة المواصلات العامة مساء غد ، اذ لن يكون بالامكان تشغيل ٦٠٠ باص .

يحرق نفسه لدوافع غرامية !

رمات غان — عتيم — عثر فجر امس على شخص يبلغ من العمر ٦٣ عاما ، ملقى وقد اصابته حروق بالغة ، امام بيت ارملة في رمات غان تبلغ من العمر ٦٠ عاما . وقد تم نقله على الفور الى المستشفى .

وتعتقد اوساط الشرطة ان المذكور سكب على نفسه كازا واشعل النار بنفسه ، لدوافع غرامية مع السيدة التي اشتبه بانها تخونه رغم علاقة الحب التي تربطهما .

العثور على جثة قرب ساحل اشكلون

اشكلون — عتيم — عثرت دورية خفر سواحل تابعة للحرس المدني امس على جثة سيدة من رحوبوت قذفتها امواج البحر الى ساحل اشكلون وتعتقد الشرطة ان المذكورة لاقت حتفها في ظروف ماساوية .

قتيلة و٦ جرحى في ٣ حوادث طرق

القدس — لاقى شخص مصرعه واصيب ٦ اشخاص بجراح خطيرة وطفيفة في ثلاثة حوادث طرق وقعت امس وامس الاول .

وقد لاقت طفلة في السابعة من نيس تسيونا حتفها لدى اجتيازها احد الشوارع في المدينة . وقد تم اعتقال السائق المتورط بالحادث .

وقد اصيب احد المشاة « ٦٤ عاما » بجراح بالغة اثر اصابته من قبل تراكتور على طريق اللد — تل ابيب .

وفي حادث ثالث وقع امس في القدس لدى اصطدام سيارة باص بسيارة اجرة اصيب احد الركاب بجراح بالغة ، بينما اصيب اربعة اخرون بجراح متوسطة وطفيفة .

١٤ مرشحا لوظيفة المساعد الاداري لمدير التربية في رام الله

رام الله — من محمد عميرة — غادر مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس المهندس هاشم عشاير مدير التربية والتعليم للواء رام الله وموجه التعليم الصناعي في الضفة بعد اجراء فحوصات طبية استغرقت اسبوعا .

وصرح المهندس عشاير بان ١٤ شخصا من رام الله من كادر التربية والتعليم في اللواء تقدموا بطلبات لاملاء وظيفة المساعد الاداري لمدير التربية في رام الله .

وستعقد لجنة اختيار الموظفين جلسة يوم الاحد القادم لاختيار المساعد الاداري الجديد وذلك في مكتب ضابط التربية والتعليم لقيادة الضفة .

وسيباشر المهندس عشاير عمله اعتبارا من صباح غد السبت .

دورة استكمال لموظفي مكاتب الاستعلام

القدس — عقدت امس دورة استكمال لخمسين موظفا في مكاتب الاستعلام البلدية — الحكومية في مواضيع التامين الوطني وبرامج الاسكان في وزارة الاسكان ، وشكاوي الجمهور في موضوع الاستهلاك ، وسياسة الرفاه في اسرائيل .

وقد القى عضو الكنيست السيد هيلل زايدل محاضرة في نهاية الدورة حول لجنة الكنيست لشكاوي الجمهور .

ويذكر ان هناك خمسين مكتبا للاستعلام في انحاء البلاد ، تشغله السلطات المحلية بالتعاون مع دائرة مراكز المعلومات بدائرة الارشاد المركزية وتقدم هذه الدوائر المشورة والمعلومات للمواطنين بكل ما يتعلق بالشؤون البلدية والحكومية .

دورات مساعدة لطلاب في عسفيا والدالية

حيفا — من شفيق منصور — يقوم عدد من الطلاب العرب من جامعة حيفا بتقديم دروس خاصة مساعدة للطلاب الضعفاء في مدارس عسفيا ودالية الكرمل .

وعلم ان ادارة جامعة حيفا تنوي توسيع النشاط المذكور لمختلف القرى العربية في حالة نجاح التجربة . وتقدم الجامعة لطلابها تخفيضا في رسوم التعليم لقاء عملهم التطوعي .

الافراج عن ١٢ مشبوها بتهم أمنية

نابلس — من محمد عميرة — افرجت سلطات الحكم العسكري عن السيد حسين تحسين المصري الموظف في بريد نابلس بعد اعتقال استغرق ٤٠ يوما استجوب خلالها بتهم امنية ، وقد تم الافراج عنه بعد ان ثبتت براءته .

كما تم الافراج عن عشرة معتقلين اخرين من بينهم سبعة من طلبة المدارس .

وفي جنين يقول مراسلنا خالد العدس ان السلطات افرجت عن الصيدلي عبد اللطيف ابو بكر بعد اعتقال دام حوالي الشهرين استجوب خلالها بتهم امنية .

أسعار الأسهم والعملة

■ انخفض امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠ر٢٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	— ٠ر٢٠	٩٧ر٦٣
اموال وتامين	— ٠ر٢٥	٩٩ر٩٤
منها : بنوك تجارية	— ٠ر٣٠	١٠٢ر٣٠
بنوك للرهنيات	+ ٠ر٠٩	٨٥ر٩٠
مؤسسات تمويل فرعية	+ ١ر٠٣	٨٤ر٦٨
شركات استثمار	— ٠ر٦٢	٩٢ر٠٦
صناعة	+ ٠ر٧٧	٩٢ر٩٦
تجارة وخدمات	+ ٠ر٩٩	٨٢ر٢٥
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ٠ر٧٥	٩٢ر٥٠

(عـدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥١ر٢٠	٥١ر٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٨٠	٣١ر٠٠
دولار شيك	١٥ر٩٠	١٥ر٩٥
دولار نقدي	١٦ر٠٤	١٦ر٠٦
مارك الماني	٧ر٧٠	٧ر٧٥
فرنك سويسري	٨ر٧٠	٨ر٧٥
فرنك فرنسي	٣ر٣٠	٣ر٣٥

■ محلات طاهر الميساوي واولاده وشركاهم — هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

شجب حملة التحريض

ضد الطلاب العرب بالجامعة العبرية

القدس — تواصل قوات الامن التحقيق في الانفجار الذي وقع يوم الاحد الماضي في حرم الجامعة العبرية بالقدس .

وقد اعتقلت حتى الان حوالي ٢٠ مشبوها من سكان الضفة الغربية بعلاقتهم بالحادث الذي اودى بحياة الشاب اثناء تركيبه العبوة في باحة الجامعة . وقد اصيبت بهذا الحادث ايضا شابة كانت معه ، بجروح بالغة وتبين من التحقيق الاولي ان الاثنين من سكان الضفة الغربية ، وانهما ليسا طالبين في الجامعة العبرية

ومن ناحية اخرى طالبت خلية « الليكود » في الجامعة بطرد الطلاب العرب الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية من الجامعة . وقالت ان هؤلاء الطلاب يتعاونون بهذا الشكل مع واضعي العبوات الناسفة من قبل المنظمة .

وقد احتجت اوساط طلابية على هذا الموقف ، فاصدرت خلية حزب العمل في الجامعة بيانا استنكرت فيه ربط الطلاب العرب بالانفجار ، لا سيما وانه تبينت جليا هوية الذين وقفوا من ورائه . كما شجبت الحملة ضد الطلاب العرب واكدت ضرورة اتاحة ممارسة حرية التعبير عن الراي وان كانت لا تتفق وراي الكثيرين . كما اصدرت حركة « كامبوس » بيانا مماثلا استنكرت فيه ايضا الحملة على الطلاب العرب . واوضحت ان على سلطات الجامعة وجمهور الطلاب اليهود الا ينجروا وراء هذه الحملة التي ستسيء لجو التفاهم والتسامح الذين يميز العلاقات العربية — اليهودية في الجامعة العبرية بالقدس .

المطالبة باعادة تنظيم شرطة اسرائيل

افيكيم — عتيم — طالب ... الكنيست ايهود اولمرت وموشيه ... في برنامج اذاعي باستقالة ... العام للشرطة واعادة تنظيم ... اسرائيل .

وندد عضو الكنيست اولمرت ... مشيرا الى ان استنتاجات تقرير ... شيمرون تؤكد انه لا بديل ... لمكافحة الاجرام غير ان الشرطة ... ليست المناسبة للقيام بهذه المهمة

وطالب عضوا الكنيست ... بتشكيل جهاز غير حزبي في الكنيست ... يمنح الصلاحيات اللازمة لمتابعة ... توصيات لجنة شيمرون .

تدشين المركز البطريركي الماروني في القدس

القدس — في سلسلة الاحتفالات التي تجري هذا الشهر في ... المارونية في اسرائيل احتفاء ... للذكرى السنوية لمؤسس الطائفة وشفيعها مار مارون ، وابتهاجا ... في حاضرة الفاتيكان مؤخرا عن ... قداسة مار شربل الراهب الماروني اللبناني ، سيقام قداس احتفالي ... برئاسة سيادة الاباتي المسطين ... بمناسبة انتهاء التجديدات والاصلاحات التي انجزت لكنيسة مار مارون ... البطريركية المارونية في القدس .

وسيحضر هذا الاحتفال بالقداس ... الكهنة المارونيون في اسرائيل ورؤساء الطوائف المسيحية الاخرى ، والرهبان وشخصيات بارزة من مختلف الاوساط المسيحية . وستقدم دار الاذاعة الاسرائيلية هذا الاحتفال في الساعة العاشرة من صباح يوم غد ...

وقد وجه الاباتي المسطين ... النائب الاسقفي الماروني العام في اسرائيل الدعوة لاصدقاء الطائفة لحضور حفلة الاستقبال الخاصة التي تقام في الساعة الرابعة من بعد ... الاحد على شرف رئيس بلدية القدس ... بحضور متصرف اللواء السيد ... ليفي ، وشخصيات بارزة من ... الاديان والدوائر الرسمية الاخرى ... تعبيرا عن التسهيلات في جميع ما ... يلزم للكنيسة المارونية في القدس ... وخاصة المساهمة بالخبرة الهندسية ... التي ساهمت بها بلدية القدس ... الاديان في نطاق الاصلاحات والتصليحات اللازمة .

تخصيص ١٠٠ دونم للاغراض الصناعية لبلدية غزة

غزة — عتيم — ابلغ قائد منطقة قطاع غزة البريغادير يوسف قسطل الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة بتخصيص الحكم العسكري للبلدية مساحة ١٠٠ دونم تقريبا جنوب المدينة للاغراض الصناعية .

وتقع هذه المنطقة قرب الشيخ عجلون المجاورة لوادي بشور . وعلم انه قد تم اخلاء عدد من العائلات التي كانت تقيم في المنطقة المذكورة لقاء دفع تعويضات مناسبة لها .

سرقة ماس بقيمة ١ر٦ مليون ليرة

القدس — سرق مجهولون صباح امس ماسا بقيمة ١ر٦ مليون ليرة من منزل صاحب محل لصياغة الماس في القدس .

وقد باشرت الشرطة البحث عن اللصوص .

وجهة نظر

يبديها ابو فراس

حين تتحول الأفراح إلى أتراح

((١))

ان واحدا من اولئك الشباب
ن اعطوا الحياة حقها ..
لتهم هي بدورها حقوقهم.
ب في ربيع عمره ، استطاع
ل مواهبه الخاصة ،
خصيته الجذابة ان يدخل
يرين من ابناء جيله في دائرة
دقائه . في كل مناسبة كنت
ه الصديق الوفي ، يقوم
اجب على احسن ما يكون
فاء . في كل عرس لصديق
، ترى « سامي » يمارس
تلف الاعمال التي لا يخلو
س منها والواقعة كلها في
ار الواجبات التي يترتب على
ل العريس تقديمها لضيوفهم
رای الكثيرون في « سامي » الرمز
الد للصديق وللاخ .. للصديق
خي وللاخ الوفي . اسمه كان، وما
ل ، على كل لسان ، اصدقاؤه الكثر
وا ينتظرون ، وبفارغ الصبر ، يوما
تفل فيه « سامي » بزواجه . كيف لا
و الذي عرف كيف يبعث الفرحة
البهجة في نفوس الاصدقاء في كل
اسبة دعاه اليها صديق ؟

كم كانت الفرحة كبيرة ، وكم كان
تشوق عظيما حين افشى « سامي »
مض اصدقائه سر قرب اعلان عقد
رانه ، فلطالما انتظر الجميع يوما كهذا!
وشاء القدر ان تسبق « خطبة »
سامي ، حفلة زواج لصديق له ، لواحد
ن اعز اصدقاء سامي . وساعة
لزفاف ، وحين كان « سامي » كعادته
يقود موكب العريس في طريقه من
الحمام الى بيت والد العريس ، حيث
يتقبل العريس التهاني من المهنئين ،
انطلقت رصاصة قاتلة من فوهة احد
المسدسات التي ظل رصاصها يلعلع في
اجواء القرية الصغيرة الوادعة ، منذ
بدا موكب العريس من الحمام في اتجاه
منزل والد العريس . انطلقت احدى
الرصاصات لتستقر في صدر سامي الذي
كان يغني « ويبسهج » بكل ما لديه
من قوة . لكن غدر الرصاصة كان اقوى
من صدر سامي ، واعتى من اصرار
سامي على الحياة التي طالما غنى لها
ومن اجلها .

هكذا سقط الشاب ولما يكمل التسعة
عشر ربيعا ، مضرجا بدمه ، ويداه
المخضبتان بحناء العرس تحاولان عبثا
ايقاف الجرح النازف . وفي جو صاخب
من الهرج والصراخ الذي اخذ يملأ الدنيا
كان عقد موكب العريس يتناثر في كل
مكان ، الا بضعة اشخاص اسرعوا في
نقل سامي الى المستشفى ، حيث فارق
الحياة ، وليتحول العرس الى مأتم .

((٢))

هذه المأساة لم تكن اليتيمة في مجتمعنا وليس من قبيل الافراط في القول ان نقرر انها لن تكون الاخيرة في وسطنا .

قبل هذه المأساة حدثت المآسي الكثيرة . كلها احالت الافراح الى اتراح ، وحرمت المحتفلين بزواجهم ومعهم اقرباءهم واصدقاءهم يوما طالما انتظروه وترقبوه .

فالظاهرة المؤلمة التي اصبحت تقليدا سلبيا ، الا وهي اطلاق النار في الافراح ما زالت توقع الضحايا البريئة . وفي اعقاب كل حادثة مؤسفة يخيل لنا انها ستكون الاخيرة ، وان هذه الظاهرة المؤلمة ستصل نهايتها التي نتطلع اليها باستمرار .

ولكن ، وما ان ينقضي وقت قد يطول او يقصر ، الا وتجد هذه الظاهرة المؤلمة من يبعث فيها روح الحياة ، ليضع من جديد نهاية لروح ترهق على مذبح الظاهرة المؤلمة المقيتة .

((٣))

وسؤال يثور .. بل هي اسئلة تطفو على سطح تفكير كل منا . ألم يحن الوقت لوضع حد لهذا « التقليد » الذي اخذ الجميع ينفرون منه ويبغضونه ؟ الا يرعوي عن غيهم هؤلاء الذين يطيب لهم اطلاق النار في الاعراس طمعا في مديح رخيص يبترونه « بقوة السلاح » من احدهم ، او من الحادي ؟ اليس في كل ما ازهق من ارواح بريئة ما هو قمين بان يكون الدرس والعبرة لكل ذي بصيرة ؟

الكثيرون يوجهون اللوم الى السلطات التي يعنيها الامر ، وهم في هذا يعنون الشرطة .

والكثيرون يعزون بقاء هذه الظاهرة البغيضة ضاربة جذورها في اعماق ارض مجتمعنا الى تقاعس من اناط بهم القانون واجب العمل لاجتثاث هذه الجذور ، عن واجبهم .

ويقول هؤلاء انه لا بد للتحذيرات المتكررة من ان تصاحبها الاعمال الحازمة الرادعة ، خاصة وان اطلاق النار في الافراح انما يتم على مرأى ومسمع من جمهور كبير ، علما بان المسدسات وغيرها من ادوات اطلاق النار التي تستخدم في الاعراس لا تكون من النوع الصامت الذي لا يسمع لطلقاته ازيز .

انصافا للحق اذكر ان محاكمات عديدة اجريت لاشخاص ادينوا بتهمة اطلاق النار في الاعراس حتى في حالات لم تتسبب فيها عمليات اطلاق النار بحوادث مؤسفة . وقد تم بالفعل تغريم هؤلاء بغرامات مالية وربطهم بكفالات ، او الحكم عليهم بالسجن المشروط « مع وقف التنفيذ » لردع هؤلاء عن اعمال اطلاق النار في الافراح ، جنبا الى جنب مع مصادرة السلاح ، وهو مرخص في معظم الحالات ان لم يكن في جميعها .

((٤))

لكن الواقع هو على غير ما نشاء ، وهو واقع مؤلم فظاهرة اطلاق النار في الافراح مستمرة .. واحتمال وقوع الضحايا ما زال قائما .

في رأيي تتلخص معالجة هذه الظاهرة المستفحل شرها في اتجاهين اساسيين :

اولهما — تطبيق القانون بلا هوادة وبلا رحمة ، مع مصادرة كل سلاح يسيء حامله استعماله ، وانزال العقوبة الرادعة بحق الخارجين على القانون .

وثانيهما — القيام بمبادرات ذاتية محلية ، سواء من جانب اصحاب الفرح او غيرهم ، لمنع اطلاق النار في الافراح وكذلك انقطاع اصحاب هواية اطلاق النار في الافراح عن ممارسة هذه الهواية بعد ان ثبت لهم ما تحمله في طياتها من اخطار ومن اضرار ، بدءا بالازعاج المضايق وانتهاء بالمأساة الاليمة .

وحسنا فعل الكثيرون من الشبان العرسان الذين توجهوا الى الجمهور بنداء للامتناع عن اطلاق النار في اعراسهم . ومن الامور المشجعة ان نشهد بعض القرى ، واقول بعض القرى وليس كلها ، وقد اخذت ظاهرة اطلاق النار في الاعراس فيها تكتسب حالة الجزر ، بعد ان كانت هذه الظاهرة ولسنوات طويلة في حالة المد الخطير.

صحيح ان للقانون دورا كبيرا في درء اخطار هذه الظاهرة عنا ، ولكننا لسنا بحاجة لقانون يوقفنا على ضرورة ادراك واجبنا نحو انفسنا وابعاد الخطر المحدق

البقية على الصفحة السابعة

أمنٌ متكامل ..!

هارولد براون ، وزير الدفاع الاميركي ، يؤكد مجددا بان الامن في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي المصدرة للنفط، امر حيوي بالنسبة لاميركا ، اسوة بحلف شمال الاطلنطي وحليفات الولايات المتحدة في القارة الافريقية . ولذا ، لا يمكن فصل هذه المنطقة عن امن الولايات المتحدة ذاته وامن حلف شمالي الاطلنطي وحليفاتها الدول الاسيوية .

ولما كان امن واشنطن وحليفاتها كلا لا يتجزأ ، فلا مندوحة عندئذ من الاعتراف بان منطقة الخليج العربي المصدرة للنفط والشرق الاوسط بموقعه الاستراتيجي ، انما يشكلان ايضا امنا مكملا للامن الاميركي . ذلك ان مادة النفط الحيوية لسلامن الاميركي وحلف الاطلنطي والمواقع الاستراتيجية المتواجدة في الشرق الاوسط ، هما في الواقع دعامة رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها في درء الاخطار عن حياض اميركا وحلفائها ، او حتى اي دولة كبرى تبغي الابقاء على كرامتها ونفوذها في العالم ، دون استهانة بهما او مساس .

وفي ضوء هذا الامن الاميركي المتكامل ، يمكن القبول بالراي القائل ان واشنطن تعتزم ضمان تدفق النفط العربي عليها اولا وعلى الدول المستهلكة الاخرى من بعد ، دون اللجوء الى الاعمال العسكرية ، حرصا منها على استمرار الهدوء النافع ، وعدم تعريض المنطقة .. وامنها ، الى اخطار يصعب تقدير نتائجها .

اما الناحية الاخرى . من المخطط الاميركي المعد للحماية الامنية المتكاملة ، فانها تكمن في الاتجاه الى تعزيز القوات الاميركية في المحيط الهادي .. وبالتالي امتداد هذا التعزيز الى المحيط الهندي بالذات ، ولا سيما تلك المنطقة الواقعة على سواحل الخليج ، والتي تعوم على بحر هائل من النفط الخام

البقية على الصفحة السابعة

هذا رأيي

الأغتيالات في الشرق مؤشرات أكيدة لتناقضات اجتماعية واقتصادية وسياسية لابدّ أن يقتلعها شرقنا بالطرق الصحيحة ..!!

اغتيال المرحوم يوسف السباعي ، في نظر الباحث الموضوعي ، الذي يرفض ان يدع الانحياز المعارض او المؤيد يطغى عليه ، وبالتالي يجعله يزيد من ضخامة الموضوع ، او يقلل من امره ... اقول اغتيال المرحوم يوسف السباعي ، في نظر مثل هذا الباحث ، ليس حادث من عشرات الاحداث المماثلة ، التي تقع في مختلف بلدان العالم ، المتطور منها وغير المتطور .

ولكن مما لا شك فيه ، ان النسبة المئوية لمثل هذه الاحداث ، هي في البلدان غير المتطورة ، اكبر منها في البلدان المتطورة ، واذا شئنا الدقة

قلنا : ان النسبة اكبر في البلدان الدكتاتورية ، ذات التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، منها في البلدان الديمقراطية قليلة التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

والشرق العربي والاسلامي ، ومعه بلدان افريقية واسيوية ، يأتي في مقدمة النوع الاول من البلدان ، والاغتيال الفردي في مثل هذه البلدان، هو ظاهرة طبيعية ، وانه من عدم الدقة القول بان اسبابه الرئيسية في الشرق تعود الى التناقضات السياسية ، وخاصة ما يتعلق منها بالموضوع الفلسطيني ، ذلك لان ظاهرة الاغتيال

هي في اسبابها الحقيقة ، اعمق واكثر اتساعا ، لانها تتصل بقوة ، وتضرب بجذورها في التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من التناقضات التي تثقل عاتق الشرق .

واذا كان الاهتمام ورد الفعل المبالغ فيهما جدا ، يرافق الاغتيال الفردي، اذا قام به فلسطينيون ، فان ذلك يعود

الى دوافع غير موضوعية ، هدفها الاساءة الى الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والتمهيد لحل للقضية ، لا يكون الفلسطينيون فيه طرفا رئيسيا او حتى فرعيا .

والذي يرفض هذا الراي ، عليه ان يجيب عن اسئلة في غاية الاهمية ... وهي : لماذا لاقى ويلاقي اغتيال المرحوم

يوسف السباعي ، من الاهتمام وردود الفعل ، اضعاف اضعاف ، ما لاقته وتلاقيه الفورات الشعبية في مصر ، عندما رفعت الحكومة المصرية اسعار

بعض السلع ، وفي تونس عندما سقط عشرات الضحايا ، وفي ايران عندما سقط مئات الضحايا ، وعندما انطلقت المصفحات والدبابات تسحق الشعب سحقا في تلك البلدان ؟ ...

ولماذا لا يقول احد كلمة واحدة ، للذين وصفوا انتفاضة مصر بانها انتفاضة اللصوص ، والذين وصفوا انتفاضة تونس بانها انتفاضة العملاء، والذين وصفوا انتفاضة ايران بانها انتفاضة المخربين ....

وهل اغتيال المرحوم يوسف السباعي هو اكبر من حيث دلالاته الاجتماعية والسياسية ، من قتل اميرة وحبيبها في السعودية ، لا لذنب الا لان واحدة من بنات الاسرة الحاكمة ، سمحت لنفسها ان تحب رجلا من الشعب ، او لان رجلا من الشعب سمح لنفسه ، ان يحب واحدة من بنات الحكام ... وكل ذلك في العصر الذي يطلق عليه اسم عصر الحريات والمساواة والديمقراطية ...

ان الباحثين الموضوعيين ، يرفضون ان يكونوا مثل النعام الذي يدس رأسه في التراب ، ويعتقد ان الاخرين لا يرونه ما دام هو لا يراهم . اي ان الباحثين الموضوعيين ، يصرون على ان يروا الحقائق الرهيبة ، والتناقضات المجيبة في الشرق ... يصرون على ان يروا الدكتاتورية تفترس كل صاحب رأي ، وتفتح ابواب السجون، وزنازين التعذيب وتنصب اعواد المشانق ، لكل مطالب

بالديمقراطية ... ويصرون على ان يروا التفاوت الطبقي ، الذي لم يعرف التاريخ له مثيلا ، حيث الاقلية تحرق الذهب على الملاهي المحرمة ، وحيث الاغلبية الساحقة تعيش في طين الفقر والمرض ... ويصرون على ان يروا

العشائرية والطائفية ، والحكام الذين لهم عقلية العصور الوسطى ، ومع ذلك يحكمون شعوبا متطلعة الى النور ... ويصرون على ان يروا الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني افتراء وعدوانا !

هذه التناقضات التي يحتاج تصويرها الى كتب ومجلات ، هي المسئولة عن الاغتيالات الفردية ، التي لا يمكن اعتبارها الظاهرة الحقيقية والنهائية ، التي تفرزها هذه التناقضات ، ذلك لان الاغتيالات الفردية تنعكس فقط عن عناصر برجوازية صغيرة ، ليست مسلحة بعقيدة مكتملة ، فمثل هذه العناصر تصاب بسبب افتقارها الى

العقائد المكتملة باليأس ، واليأس يؤدي الى الاغتيالات الفردية ، بينما الظاهرة الصحيحة للتناقضات هي العمل المنظم الذي يمهد للثورات الجماهيرية ويقودها لمصلحة الشعوب ولمصلحة اماني الشعوب .

من هنا فالاغتيالات الفردية ، هي في الحقيقة ، اعمال تؤخر الثورات الجماهيرية ، وتعطي الحكام المبرر لاستخدام المزيد من البطش والارهاب.

ولا شك ان تضخيم الحكام من الاغتيالات الفردية هو امر مقصود ، فهم — اي الحكام — يسارعون الى استخدامه كوسيلة لتعويق الثورات الشعبية ، وكوسيلة للتغطية على

الدكتاتورية والتناقضات الاجتماعية والاقتصادية ، وبالتالي كوسيلة لتحويل النقمة الشعبية الى رصاصات غبية

تطلق على صدور اناس ، قد يكون بعضهم بريئا ، بدلا من ان تتطور النقمة الى عمل منظم مسلح بعقائد واضحة ومكتملة .

ان شرقنا العربي والاسلامي ، لا يستطيع ان يظل يرزح تحت نير التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى الابد ، وان ما حدث في كثير من البلدان ، سوف يحدث مثله في شرقنا ، ومهما اشتدت وكثرت الاغتيالات الفردية ، وحتى لو كان المدبرون لبعض تلك الاغتيالات هم الحكام انفسهم ، وان استنكروها في العلن ، فان العقلية البراجوازية الصغيرة ، المؤمنة بالاغتيال عن قناعة او عن اجر ، سوف تتلاشى وتتبدد ، ليحل محلها العمل المنظم المسلح بعقائد واضحة مكتملة ، ذلك لان المطلوب في الشرق العربي والاسلامي ليس اغتيال فرد او الف فرد ، وانما اقتلاع انظمة عفنة ، واقتلاع تناقضات هي وحدها التي تقف حجر عثرة في طريق الديمقراطية والعدالة الاقتصادية والسلام العادل للجميع .

ان الانظمة الدكتاتورية المتخلفة العفنة في شرقنا ، ترفع شعار السلام العادل ، ولكن الجماهير العربية والاسلامية ، تعلم علم اليقين ان شعار السلام العادل ، لا يمكن ان يتحقق الا اذا تحقق اولا شعار اسقاط الدكتاتورية والعشائرية والطائفية والتفاوت الطبقي والحكام اصحاب عقلية القرون الوسطى وهذا لا يتحقق برصاصات اغتيالات فردية ، وانما بعمل منظم مسلح بعقائد واضحة وصحيحة .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصول

الكاتب الراحل يوسف السباعي ... كما عرفته ! .

- ★ كيف نشأ اديبا على والده الكاتب الكبير محمد السباعي ..
- ★ نشاطاته الفكرية ... قصاصا وكاتبا وصحافيا وسياسيا ...
- ★ لماذا حاربه التقدميون والرفضيون ، ولم يكن رجعيا ؟

يوم السبت الماضي ذهب علم من اعلام الفكر ، ادبا وصحافة وسياسة ، ضحية للارهاب الاعمى ، وللتفكير المغلق ، وللسياسة المتطرفة . هو المرحوم يوسف السباعي الذي يعد من ابرز الكتاب الصحافيين في العالم العربي ، كما انه معروف ومقروء على الصعيدين الادبي والسياسي ، في الافق العالمي ، سواء عن طريق اعماله الادبية المترجمة الكثيرة، او نشاطاته السياسية والاجتماعية ، بحكم انه احد العاملين النشطين في فعاليات منظمات دول العالم الثالث .

برز يوسف السباعي قصاصا في الاربعينات وهو ضابط في الجيش المصري ، فقد نشأ اديبا على يدي والده الكاتب الكبير المرحوم محمد السباعي ، احد قادة النهضة الادبية الحديثة في مصر الذي نقل الى الشرق اروع ما كتب الغرب فاثرى الادب العربي بثروة الغرب الادبية . ومن روائعه — المرحوم محمد السباعي — كتاباه «الصور» و «السمر» وقصة الفيلسوف التي نشرها تباعا في «البلاغ» الاسبوعي و «رباعيات عمر الخيام» . ومن بدائع الادب الغربي نقل «يوليوس قيصر» و «تاجر البندقية» لشكسبير ، و «قصة المدينتين» لشارلس ديكنز و «التربية» لهربرت سبنسر و «الابطال» لتوماس كارليل.

وقد روى لي الاستاذ يوسف السباعي مرة — في احد لقاءاتنا القليلة ببغداد وكان واسطة التعارف شاعر العرب الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري ، روى لي المرحوم السباعي انه كان قوي التأثر بوالده، وحتى في كتاباته نهج نهجه وتأثر باسلوبه والفاظه فضلا عن تأثره بروح ابيه .

حياته ونشأته

ولد يوسف السباعي في العاشر من يونيو/حزيران ١٩١٧ في الدرب الاحمر بحارة الروم ، وقد اتم دراسته الابتدائية في مدرسة محمد علي ، ثم التحق بمدرسة الخديوي اسماعيل الثانوية — الاوقاف الملكية وقتئذ — فمكث فيها حتى السنة الثانية ثم توفي والده في سبتمبر سنة ١٩٣١ ، وكان انذاك في الرابعة عشرة . فانتقل هو ووالدته وشقيقاه الاكبر والاصغر من منزلهما بجنينة قاميش الى روض الفرج ليكونوا قريبين من عمهم المرحوم طه السباعي باشا الذي كان وزيرا سابقا للتموين ، فدخل مدرسة شبرا الثانوية ، وهناك ظهرت موهبته في الادب والرسم تبرزه بين سواه من الطلبة . وفي مجلة المدرسة كانت تبرز نشاطاته ، فقد كان فيها كاتبا ورساما وخطاطا .

وفي ذلك الوقت اي حوالي سنة ١٩٣٥ اخذ نتاجه يخرج عن طوقه المدرسي وبدأت قصصه الاولى تنشر في مجلة «مجلتي» التي كان يحررها الاستاذ احمد الصاوي محمد — الذي له اليوم زاوية صغيرة في صحيفة «الاخبار» — وفي «المجلة الجديدة» التي كان يحررها المرحوم الاستاذ سلامة موسى ، وفي مجلة «الامام» التي كان يحررها الشاعر المرحوم احمد زكي ابو شادي .

والتحق يوسف السباعي بالكلية الحربية الملكية سنة ١٩٣٥ ، وكاد ان يكف عن الكتابة والرسم ، وتخرج في هذه الكلية سنة ١٩٣٧ ، فانضوى في سلاح الفرسان الملكي . وفي سنة ١٩٣٩ ارتقى الى رتبة ملازم اول ، وتنقل بين عدد من الاسلحة ، وفي عام ١٩٤٣ عين مدرسا للتاريخ العسكري في الكلية الحربية الملكية ، ثم دخل كلية الاركان حرب وتخرج فيها سنة ١٩٤٥ ، ثم عاد للتدريس في الكلية الحربية وعين كذلك امينا لمكتبة الجيش المصري . ثم اخذت انتاجاته الادبية تبرز من جديد ولو لماما . وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ كان المرحوم يوسف السباعي من رجال الثورة ، واستقال من الجيش وكان من المقربين الى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وكان يروج لمفاهيمه ويدعو لها ويكتب المقالات عنها ، وظل وفيا لعبد الناصر ، مثلما اصبح مقربا ووفيا — فيما بعد — للرئيس الحالي انور السادات .

وفي الخمسينات حيث تفرغ يوسف السباعي للنشاطات الادبية والصحفية اصبح المرحوم من المع كتاب القصة والرواية ، فجلب اليه قراء البورجوازية الصغيرة والمراهقة ، حيث كانت معظم كتاباته غرامية وعاطفية تصور الطموحات الشابة المصرية ومشاكلها ، ثم بدأت اعماله الادبية تترجم الى اللغات الاجنبية وتنقل الى الشاشتين الكبيرة والصغيرة وكانت اروع نتاجاته هي التي كتبها للشاشة اصلا ، الى جانب كتابته الحوارات والسيناريوهات لعدد من الاعمال السينمائية .

وفي عهد حكم الرئيس انور السادات اصبحت للاستاذ يوسف السباعي مكانة مرموقة في مختلف الانشطة السياسية والصحفية الادبية. وقد عين سنة ١٩٥٦ امينا عاما للمجلس الاعلى للفنون والاداب . واشغل بين سنوات ١٩٦٧ — ١٩٧١ رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة» ، ثم اشغل منصب رئيس مجلس ادارة دار الهلال ، ورئيس تحرير مجلة «المصور» بين عامي ١٩٧١ — ١٩٧٣ . وعين وزيرا للثقافة والاعلام سنة ١٩٧٣ . وفي ربيع عام ١٩٧٧ عين رئيسا لمجلس ادارة صحيفة «الاهرام»، وقد تولى الاستاذ علي حمدي الجمال رئاسة تحرير الاهرام . كما اشغل المرحوم السباعي منصب نقيب الصحفيين في الانتخابات الاخيرة ، واشغل منصب السكرتير العام لاتحاد الادباء العرب .

ولم يكن يوسف السباعي معروفا بميول رجعية او يمينية على الاطلاق، انما على العكس من ذلك كانت له ميوله التقدمية والديمقراطية ، وكانت الاوساط اليمينية والدينية المتطرفة تناصبه العداء والكراهية ، الا ان الاقلام في دول الرفض ، وحتى بعض الاقلام التي تعتبر نفسها تقدمية اتهمت السباعي بالرجعية والعمالة لانه من انصار الرئيس السادات وسياسته ، كما اتهمته بمكافحة الاراء الحرة ووقوفه ضد كتاب مصر التقدميين . وحيث ان السباعي كان بين الذين ايدوا مبادرة السيد السادات السلمية ورافقوه في زيارته الى اورشليم

القدس ، فقد حكم عليه الرافضون بالحرمان ، اذ اجتمع بدعوة من الرافضين مكتب اتحاد الصحافيين العرب في بغداد ، واتحاد الكتاب العرب في طرابلس ليبيا ، واصدر الاتحادان — كل فيما يخصه — قرارا باقصاء يوسف السباعي وسواه من مؤيدي المبادرة والزيارة ، في حين اعتبر الاتحادان ، باسم رئيس اتحاد الصحفيين الاستاذ كامل زهيري ، وباسم اتحاد الكتاب ، الاستاذ يوسف السباعي ، اعتبروا هذا الاقصاء غير شرعي ومخالفا للنظام ، وينبغي ان يلتئم كل اجتماع بدعوة من رئيسه ، الا ان الرافضين في الاتحادين استغلوا عضويتهم في المكتب ووجود كثرة من دول الرفض ، فاصدروا البيانين سالفي الذكر ، في حين هيجوا ايضا حملات عنيفة في صحف الرفض ضد السباعي وامثاله ، واعتبروه في قمة الرجعية ، ونسوا وسام لينين الرفيع الذي منحه اياه الاتحاد السوفياتي باعتباره من المناضلين العاملين من اجل الحرية وضد الامبريالية والرجعية ! وان كان الاتحاد السوفياتي — كما قيل مؤخرا — (حاول العمل من اجل اقصاء السباعي عن منصبه في المنظمة ونقل مقرها من القاهرة) .

منظمة التضامن الاسيوي الافريقي

وحيث جئت الى جانب سياسي من حياة المرحوم يوسف السباعي ، جديرة الاشارة الى منظمة التضامن بين الشعوب الافريقية الاسيوية التي يشغل السباعي منصب سكرتيرها العام منذ عام ١٩٥٧ حيث تأسست هذه المنظمة عقب انعقاد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ . وتعمل منظمة التضامن الافرو اسيوية هذه كهيئة اتصال بين الدول الافريقية والاسيوية ، وتهدف بحسب برنامجها ، الى ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الدول وتنسيق الكفاح ضد الامبريالية والاستعمار . وتشترك خمس وسبعون لجنة ومنظمة محلية في مجلس المنظمة الذي يجتمع كل عام ، بينما تنتخب اللجنة التنفيذية المؤلفة من ثلاثين

البقية على الصفحة السابعة

على هامش زيارة الأسد لموسكو

ماذا وراء الاصرار على مؤتمر جنيف !

مفاوضات فيشنسكي مع دول اوربا الشرقية وازمة المنطقة

أبو رغال والأمناء على مصالح الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط

والان وقد انتهت مباحثات دول الرفض الاربع مع الاتحاد السوفياتي . اريد ان اتناول ازمة الشرق الاوسط بشيء من التفصيل من زاوية الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في المنطقة .

فبعد مؤتمر الرفض الذي انعقد في طرابلس الغرب قبل نهاية العام الماضي قام الرئيس الجزائري هواري بومدين بجولة زار خلالها الاتحاد السوفياتي ، واعقبه السيد علي ناصر محمد رئيس حكومة اليمن الجنوبي بزيارة موسكو ايضا . وبعد مؤتمر الرفض الثاني عقد في الجزائر في نهاية الشهر الماضي زار موسكو في الاسبوع الماضي الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا بعد الرئيس القذافي واعقبه هذا الاسبوع بزيارة للعاصمة السوفياتية الرئيس السوري حافظ الاسد .

انا لا اريد ان اتطرق هنا الى الجبهة العربية او الدولية التي تريد دول الرفض ان تقيمها ضد الرئيس المصري انور السادات . ذلك لان اهداف هذه الجبهة لم تتبلور ، واطرافها لم تتحرر من ترسبات الماضي ، واختلافات المبادىء . ولم يتحدد لديها مدى الرؤية لابعاد الازمة الشرق اوسطية وسبل حلها . فالعراق الذي يعتبر نفسه في مقدمة الرافضين يريد حكامه البعثيون اقامة جبهة «الصمود والتحرير» بينما اقام مؤتمر الجزائر جبهة «الصمود والتحدي» ، وهذا الاختلاف في التعبير لا يعتبر اختلافا يسيرا ، بل هو اختلاف عسير ، يؤثر في المسير ، ويعرقل تقرير المصير .

وازمة الشرق الاوسط التي شغلتنا وشغلت الكثيرين ، لا يبدو ان دول الرفض تستطيع التأثير فيها من قريب او بعيد ، ونحن اذا استثنينا سوريا . وهي في مقدمة دول المواجهة، نجد ان ليبيا والجزائر بعيدتان عن الازمة . وهما من تريدان الاقتراب منها الا اذا اراد الاتحاد السوفياتي ذلك ، والا اذا اقتضت ظروف التحدي للرئيس لسادات ان يحمل الرئيسان القذافي والجزائري عبء الازمة امام العالم ، لكي يقال ان لها دورا في هذا الموضوع فلا ينسيان كما تنسى المهملات . اما اليمن الجنوبي فليس

له شأن يذكر في ازمة الشرق الاوسط، وان كان دوره في حرب القرن الافريقي يذكر فيشكر من قبل حكام اثيوبيا . واريد ان اورد هنا قولا للسيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام القاهرية سابقا قاله لاحد المسئولين في اليمن الجنوبي عندما سأله عن سبب عدم مواصلة مصر الحرب ضد اسرائيل فقال له السيد هيكل : ان مصر كانت ستواصل الحرب لو كانت لدى اليمن الجنوبي اكثر من ست دبابات !!

ويبدو من ذلك ان المهم في كل هذه الاتصالات هو سوريا من الجهة العربية ، والاتحاد السوفياتي من الجهة الدولية . واهمية الاولى نابعة من كونها دول مجابهة مرتبطة بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر تشرين الاول ١٩٧٣ والذي يحمل الرقم ٣٣٨ ، وهذا القرار يحمل في طياته نص القرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني نوفمبر ١٩٦٧ ، والقراران يعتبران الاطار الدولي المقبول لاجراء المفاوضات من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط.

الغاية تبرر الواسطة

اما الاتحاد السوفياتي فان اهميته نابعة من كونه احد رئيسي مؤتمر جنيف المنبثق عن قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وقد دلت التجارب ، بما لا يقبل الشك ، على ان الاتحاد السوفياتي الذي يدعو علنا الى انعقاد مؤتمر جنيف لا يخطو خطوة ايجابية واحدة من اجل السماح للاطراف المعنية بفتح الطريق المؤدي الى السلام المطلوب المنشود . فمنذ انعقاد الجلسة الاولى للمؤتمر في اواخر عام ١٩٧٣ ، والاتحاد السوفياتي يؤكد ، في كل مناسبة ، التزامه جانبا واحدا من اطراف النزاع ، ثم اخذ يبدي عداءه لاسرائيل علنا ، عندما التزم ، بعد مبادرة السادات السلمية جانب جبهة الرفض، واخذ يدعو علنا لمقاومة الرئيس السادات بكل وسيلة من الوسائل ، وليس مهما بالنسبة للاتحاد السوفياتي ان تكون هذه الوسائل شريفة او غير شريفة ..

وهذه المفاوضات التي جرت خلال الاسبوع الحالي بين الرئيسين بريجنيف والاسد شاهد جديد على موقف الاتحاد السوفياتي هذا . فمبادرة السادات بالنسبة اليه ، هي سياسة استسلام تدفع بقضية العرب الى الوراء ، وهذا الموقف ذاته ينفي عن الاتحاد السوفياتي نزاهته في العمل من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط. فالخطاب الذي القاه الرئيس بريجنيف ترحيبا بالرئيس الاسد يعتبر خطابا معاديا واستفزازيا بالنسبة لاسرائيل وهي طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط . الطرف الذي لا يقيم معه الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية، وهذه الحقيقة وحدها كان يجب ان تدفع الاتحاد السوفياتي الى ان يكون حذرا في كل مناسبة تتعلق بالشرق الاوسط ، لئلا يثير لدى اسرائيل شكوكا في مواقفه وسياساته . ولكن الرئيس بريجنيف ماض في السياسة التي اختطها الاتحاد السوفياتي منذ صدور القرار رقم ٢٤٢ ، السياسة القائمة على اخضاع اسرائيل مع تجريد القرار رقم ٢٤٢ وكذلك القرار رقم ٣٣٨ من روحهما القائمة على التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تكون مقبولة من قبل الاطراف المعنية . والقبول في لغة الالتزامات التعاقدية لا يعني الاذعان ، كما يعرف الرئيس

البقية على الصفحة السابعة



المتمردة

بقلـم : سعيـد شفيق علـي

هو وهي وانا كنا زملاء في الجامعة، وكانت «هي» الطالبة الوحيدة في مجموعتنا الصغيرة في قسم اخترناه لا تتيحها الحياة الجامعية في الاقسام الاخرى كثيرا ، اذ ان ذلك امكننا من أن يستكشف كل منا شخصه الاخر عن قرب نسبيا . فنشات بيننا رابطة بدات بالاهتمام ثم الى ما استطيع أن اصفه بأنه احترام متبادل . فقدكانت زميلتنا جديره بالاحترام حقا .

لقد كانت تعرف طريقها دائما . كما تقول ولقد عرفته الى قلبي الشاب ولعلها لم تكن تقصده ، ولكني صمدت في وجه هذه الانفعالات الجديدة . لقد عانيت فعلا وربما كان يسعدني أن اصارحها بما اكنه نحوها ، ولكن حياتي في تلك الفترة باتت مليئة بالمشاكل ، فانا مقسم بين عمل يحول دون أن انتظم في الاختلاف الى الجامعة والجري وراء ما فاتني من محاضرات وبين المذاكره واستيعاب الدروس . مما يصدع رأسي المسكين .

كانت هناك اسباب كثيرة تمنعني من التهاون مع نفسي لئلا اسقط في منتصف الطريق .. لم يكن الامر مجرد طموح ومع هذا فقد فكرت في زميلتي اعمق التفكير ، وكنت ابتئس يوم لا اراها معنا «وآن مر يوم من غير رؤياك ما ينحسبش من عمري» او في قاعة الدرس ، أو لا أصادفها في ردهات الجامعة . فقد اصبحت أحد معالم حياتي اليومية . فكرت فيها فعلا ، وفكرت أيضا في نتائج هذا التفكير على حياتي . وقد كانت هذه تقسيها مشكلة لا تحتمل تعقيدا اكثر ، ومع هذا فان الخطوة الاولى لقطع الفراغ الذي يفصل بيننا كانت من جانبي انا . كنت أريد دون وعي أن أخرج بأحاديثنا عن مجالها التقليدي ، عن الدروس والاساتذة . كنت أريد أن احدثها عن أشياء أخرى كثيرة تندفع على لساني عندما اراها ..

كنت اريد ان اتغلغل فيما خلف الشر الذي تضفيه عن نفسها بالنسبة لغيري . ولكني كنت أعاني صراعا تظهر اثاره علي عندما نتطرف الى حديثكنت اشفق على نفسي من نتائج هذه التجربة التي لا ادري مداها فرحت اقتنع نفسي بأن ما بيننا من ناحيتها على الاقل لا يعدو أن يكون مجرد احترام . فقد كانت وقيقة في غير تكبر ، جميلة في غير تبذل باحثة في غير غرور . ولكن هل كان مثلي فيمن أحب يبعد كثيرا عن هذه الصفات .

وعرفت اثناء احاديثي معها أن حياتها العائلية غير طبيعية فهناك زوجة أن متسلطة وأب لا يحرص أن يكون دائما الزمام في يده الا عندما يمكن أن يوصف بالرجعية .. عرفت انها وحيدة حتى بين هؤلاء ، تدخل البيت صامته ، كان الصمت هو ملاذها الوحيد تجاه أحداث الحياة .

كان بالنسبة لي أول حب واعيتشبع به عقلي ويقف على قدميه أمام التحليل والمناقشة وليس مجرد نزوه قابلة للزوال . كانت «هي» فعلا اقرب من اعرفهن الى الصورة التي رسمتها تصوراتي بعد أن عصفت بي الظروففي اكثر من ناحية . لذا فقد عانيت طويلا .. عانيت بما تحمل هذه الكلمة من معاني ليس انصرافا منها أو مجافاه ، أو انكارا لتاثرها بي فقد صرحت بهذا بصورة عابرة ، وكادت أن تصرح به في اسهاب ذات مرة ، لولا قدومزميله لولا قدوم زميله قطعت حبل الحديث وانقذتني ايضا اذا كنت على وشك الانزلاق في حديث يكشف السر الذي أخفيه ، أو احاول اخفاءه دون جدوى كنا نتحدث عن القصة التي نشرتها . اذ قالت لي يومها أن لها رأيا ستقوله بعد الدرس .

كانت هذه هي الخطوة الاولى التي خطوتها لكي اقطع الفراغ الفاصل بيني وبينها . انني اتصور نفسي الان حينما صادفتها خارج الجامعة ذات يوم بعد أن يئست من حضوره فاستوقفتها لاقول لها شيئا ربما كان يمت الى الدراسة بصله ، أو ربما كان لمجرد الرغبة في الحديث . اذ ناولتها كراسة كانت قد سالتني أن اعيرها أياها لدرس فاتها . وانست فيها ميلا الى الاسراع ، وشع القلق من عينيها .كنت احتفظ لها بنسخة من المجلة . فمضيت اعالج اخراجها من جيبي في اضطراب ونسيت بقية الحديث ثم خرجتالنسخة المستعصية اخيرا وناولتها اياها وانا اكاد أشعر بلمسات اعين الواقفين في محطة الباص القريبة ، واجبرنيلساني على كلمتين او ثلاث لعلها كفتني ماكنت أريد قوله وقبلتها باسمة ، ولكن في شيء من الاضطراب .

لقد كان يسعدني حقا أن تقرا لي هي بالذات . فقد كان بعض تلك السطور موجها اليها مفرده مجهولة في هذا العالم الكبير وأن كانت المعاني التي تدور حولها ذاتية في صلب القصة ولكن رنة الصدق التي تخللتها كشفت عنها لكثيرين لم تخف عليهم . وجمعتنا الدراسة بعد ايام ، وتمكنا من أن ننفرد فتحدثنا طويلا لاول مرة تحدثنا فياشياء كثيرة وبسرعة دون ترتيب أو تمهيد . تحدثنا عن اشخاص القصة . تحدثنا عن القيم التي يكافح الناس من اجلتحقيقها تحدثنا عن الامل واليأس ، تحدثنا في موضوعات شتى ولكنا كنا نعود مرة اخرى الى التعليق على موقف معينلاحد أبطال القصة . وكانت روح الحديث تشير الى تفاهم بعيد أبعد مما كنت انصور كان شخصيات القصةاصبحوا اصدقاء مشتركين لكلينا .

وقالت لي في بساطة انها قد عاشت مع ابطالي وعانت معهم وشاركتهم المشاعر ، وقالت انها تتمنى أن يكون لها هذه الملكة القصصية كي تعبر عن الكثير من أفكارها . واني قد عبرت عن جوانب كانت هي نفسها تريدالتعبير عنها . وأردفت في سذاجة محببه انها قد اتاحت قراءة قصتي لاكثر منواحده من زميلاتها وقريباتها . وأنها تنتظر مني انتاجا اكثر وتتوقع لي نجاحا استحقه عن جداره . ورجوتها رجاء يبدو ساذجا والحب كله سذاجه أن تحتفظ بالنسخة التي اهديتها اياها وأن تتوقع مني اخريات .

وفي المساء عندما جلست الى كتبي ومذكراتي ، لم افهم بطبيعة الحالشيئا مما قرات ، وحاولت وبذلت الكثير من المجهود لكي اركز فكري فيما اقراولكن محاولاتي ضاعت هباء . ووجدتني استعيد بالرغم من الحديث الذي دار بيننا منذ ساعات ،ورحت استرجع كلمة كلمة ، واكتب عباراتها على ورقة امامي واخرج في النهاية بنتيجة واحدة وهي أن زميلتي تعاني نفس ما اعاني ..نفس الاعراض تقريبا ! ولكنها اقدر مني فتركتني اتحدث عن نفسي وعن اراني وامالي دون أن تبسط إلى دخيلةتفسها بل أن عباراتها كانت فقط بمثابة حراره تكسبها للحديث كلما مال ليفتر .

وزدت اشفاقا على نفسي من هذه التجربة اذ لم اقرأ ليلتها شيئا وحدث هذا في ليال تالية لم استوعب فيها كلمة وما كان لي أن اترك لنفسي العنان . فحياتي في ذلك الوقت مشكلة تنتظر الحل ، ولم اكن على ثقة حقا . هل انا واقف أمام الحل أم اني امارس تعقيدا أبعد وعلى هذا مضت ايامنا ، وهي هي لا تتقدم خطوة ، وأنا في مكاني لا أريم ، وحسبي أن اراها في قاعة الدرس أو في داخل الجامعة تحييني بابتسامة أو نظره عابرة وارد عليها بمثلها .

ولكني كنت أفكر فيها فعلا ، وكنت احيانا اتوقف لان اعرف فيم تفكر وهي ولكن ليس من سبيل . كان بيننا لوحا سميكا من زجاج لا ينفذ منه الصوت . بل أن مناقشاتنا العلمية العادية اصبحت تدور عن طريق استاذ الدرس اسمعها تناقشه وترهقه وتسمعنيايضا وتساندني في ارائي كان الاستاذ بيننا نقطة اتصال . وما كان اعجزه عن أن يشبع نهمنا أو أن يلبي حاجتنا الى أن نعرف .

سمعت منها اشياء كثيرة ، وكنتاريد أن اقول اشياء ولكني مضيت ، أما زميلي فقد كنت اعرف عن حياته الكثير قبل أن تضمنا جدران الجامعة . تكاد ظروفه تتشابه مع ظروفي في اكثر من ناحية ، وكان مستواه العلمي يجاوزني الى حد ما ، دؤوبا متفانيا ، لا تزال حوافز الكفاح والمجالده عنده قوية دفاعه . وكان الى جانب هذا ذا سمة قرويه واضحة في سلوكه ، فهو شهم وخجول فيتنفس الوقت وكنامتقاربين في السن وأن كنا مختلفين في ميولنا السياسية أشد الاختلاف . وما كان هذا ليضعف مما بيننا من صداقة واحترام. كان صديقا شقيقا لسبعة اطفال لاب يعمل خفيرا في سكة الحديد وكان كل هؤلاء مع امهم ينتظرون منه الشيء الكثير عندما يتخرج . فقد كان هؤلاء يقاسمونه فعلا مرتبه الضئيل الذي تتجاذبه دواعي الحياة ومصروفات الدراسة ومنهم الاساتذة وكانوا يأملون أن يستطيع في يوم ما انتشالهم من حياتهم الرهيبة في القرية وكان احيانا يحكي لي صورا تملاني اشفاقا عليهم واكبارا له فقد كان يعد نفسه فعلا لتحمل هذه الرسالة .

مشروعات كثيرة او هي أماللتعشش في رأسه فعلا وتنتظر رؤية النور عندما يخرج . فهو ينوي مثلا أن يهيء لاهله حياة افضل من الحياة التي يعيشونها في القرية ، سيجعل اباهيهجر عمله المرهق في شكة الحديد وسيفتحله دكانا في المدينة . وسوف يعمل على أن يحظى أخوته بأقصى قسط من التعليم أما أمه فسوف يأتي لها بخادمةتعاونها على خدمة هذا الجيش ، سيصنع اشياء كثيرة لهؤلاء . أما لنفسه فانه كان ينوي اولا وقبل كل شيء أنيضرب مدى الحياة عن اكل الفلافل والفول والحمص ، وأن يرفعهما نهائيا من قاموس حياته .

وكان طبيعيا أن تجتذبه «هي» في دائرتنا غير المنظورة . لا يهم اينا كان الاول . ولكن الذي يهم حقا هو أن اهتمامها قد اصبح اكثر تركزا هناك وكان هو بدوره سباقا الى أن يدخلها الى حياته ولعل القدر كان يسخر مني شخصيا حينما جعلني المعقده التي تربط هذه النفوس دون أن ندري، كنت وجدي الذي يمسك بكل الخيوط ، وكدت ذات مرة أن أصارحه القول ولكني عدت الى قول لا يفهم منه الكثير انظر اليه وقد صارت عنصرا مهما في حياته يستأثر جانبا كبيرا من تفكيره يحدثني عنها في كل مناسبة وهو لا يعلم أن من يحدثه ايضا يحاول اضافتهاسيا في غمار من الاحاسيس . لقد اصبحت شيئا مهما في حياته ايضا . يحاول اضافته دون جدوى الى مشروعاتهالمقبلة عندما يتخرج . وهي لا تدري ايضا انه يطلعني على كل التفاصيل : ما قالتهوما قاله . وحتى لو تناولتني احاديثهما ، وكثيرا ما كان يحدث ، فاني اعرف للتو في اللحظة الاولى التي نتقابلفيها يحدثني في فخر عن رايها في وما تتوقعه لي في المستقبل . كانها ترسل لي رسالة عن طريقه فيقراها لي في اخلاص ويشاركها التمنيات في حرارة . أستمع اليه وهو يقول في أسى : انا حائر يا صديقي ... لا ادري ماذا افعل . وأمامي طريق طويل وكان علي أن اتمالك نفسي ، وأن اعاني التجربة حتى النهاية ، احدثه كثيراعن الحب الذي يعانيه ، ربما لاول مرة بهذا العنف أستمع الي وأنا أفلسف له وضعه في كلمات ساذجة واقول له أن الانسان يلهو وهو طفل ، ويحبوهو شاب ويسعد بذكرياته وهو شيخ ،انها مراحل العمر ، حياتنا العاطفية .. واقول له أن أجمل منظر في الوجود هو منظر عاشقين يتناجيان ويتحدثان عن المستقبل ، صورة كتلك التي صورتعلى احدى صفحات روزنامه اصدرتها احدى الشركات ، اذ الحب اشد الراوبط وهو أساس كل خير تامل به البشرية أن تبلغه واستطرد الاسى يستبد بي وكان انسانا اخر يتكلم «احبها لا تخف ... دع المستقبل للمستقبل ... وحسبكما تنعم به من لحظات حين تلقاها» .

كان يسألني رايي فيها في مداورةاولا ... ثم في صراحة حينما انس الي فيما بعد فاجيب في ايمان اخذ عليه «رائعة انسانة جديرة بالحب» .

وكانت هذه الاحاديث تدور بيننا فيكل لقاء وبات متعقدا أن يأتي كل ليلة بعد أن يفيب من المذاكره ربما في جوف الليل يشكو الى الوحده ، يصحب كتبه ويأتي ليذاكر عندي وما هي الا دقائق حتى تبدأ نفس الاحاديث .

وحكى لي ذات مرة كيف يخاف من الوحدة ويكرهها وروى لي كيف اكرهوه على العيش منفردا في زنزانة عندما اعتقل صبيا منذ سنوات . حكى لي هذا عندما تعجبت لما رأيته يجلس معي في نفس الغرفة ويحادث نفسه ويكتب اشياء في الهواء امامه .

كنت أبذل قدر ما استطيع كي اسري عنه دون أن يشعر وأجادله واحاوره واوجه تفكيره الى ما اريد ان أفطن وكنت اشعر اني احق رغبة في اعماقي لقد حسبتها يوما لي ، ولكنها طموحة انها سامية الفكر ... انها لغز استعصى علي الحل ! فقد شعرت مرة خلال حديث عابر أن هناك ثالثا ربما يصبح شريك حياتها ... سوف تذهب معه الى يافا وربما الى مكان ابعد من هنا ، ربما الى خارج البلاد لكي يبدأ حياة لا تتيحها حياتنا المزدحمة هنا وبدأ شيء ما يتغير فيها ... اصبحت اقل بساطة ما اكد لي أن هناك ثالثا تكيف نفسها ربما لكي ترضيه . انها تعرف مكانها كانثى ولا تحيد عنها .ولكن لقد كانت كطفل يعبث بصورة اثيرة رسمها له انسان رغبة في ساعة رضاء فقد بدات تغير سلوكها وباتت تتخير من الازياء النوع المثير الذي يضاعف من تأثير جمالها في النفوس .

كانها كانت تشفق على الناس فعدلت عن الاشفاق . انظر اليها وقد اتتالى الجامعة في الشهر الاخير من العام الدراسي النهائي وقد ارتدت «الجيب» الضيق المفتوح من الخلف شبرا يفصح عن لون ثوبها الداخلي ، ومشيتها التي تحاكي بها مشية الراسخات في فن الاثارة . نفس المنظر يوم أن صادفتها في طريق ، ذراعها في ذراع خطيبها . الذي لم تشر اليه في حديث صريح ،ولم تكن تضع علامته في اصبعها عندما تاتي الى الجامعة ، لكي لا تذود عنها اعين المؤمنين والطامحين . وبت أشعربالرثاء لصديقي الذي وضعها على راس مشروعاته المستقبله وبات يرهقني بطلب الحلول .

كنت أشعر بالرثاء فعلا عندما اجده منهمكا في الترجمة واعداد المذكرات والملخصات ومذاكرة الاجزاء الصعبة ليهضمها ، ويمكنه من أن يبسطها ويشرحها لها ، لكيلا تكد ذهنها «انها مشغولة بشيء ما يعطل عليها التركيز في المذاكره مثلما كانت تفعل .. لعلها متاعب عائلية ولعلها ..»

وينتهي التساؤل بان نعد سويا ما يريد اعداده ، وتمضي الايام وتؤدي الامتحان النهائي . ثم تظهر نتيجة الامتحان ... وينجح ثلاثتنا ، وتفرقنا الايام : ـ هو الى السجن لاعوام حملته اليه جريمة قتل ارتكبها . ثم يختفي بعدها ، وهي لكي تقضي شهر العسل في مكان ما ، وأنا لكي ابدأ دورة جديدة تبدأ من البحث عن العمل حيث لا ادري .

وانطلقت في معترك الحياة اتقلب من عمل لاخر ، وكادت الظروف أن تجمعنا تحت سقف واحد لولا مصادفة صغيرة حولت طريقي الى سبيل اخر .. ولكن لم انس بل كنت في كل مكانومناسبة اتنسم اخبارها ، وكلما صادفتنيسالتني من كثيرين ، تدخل بينهم اسم صديقي كانه سؤال عارض واجيبها نفس الاجابة كاني لا انهم . ثم ننطلق لنتذاكر ذكريات الكلية ونعلق على ما اصابها كل منا من نجاح ، ثم اتسلل بسؤال يختفي عادة في اسئلة كثيرة: هل هي سعيدة . هلوفقت في اختيارها؟ بل اني قلت لها يوما أن الاقدارستقبنني لو ارسلت الى من دونها خلالا اوصفات فابتسمت واعتبرتها نكته ، وغيرتمجرى الحديث ولكن بعد أن لاحظت عليها اضطرابا عنيفا لم افهمه .

كانت هذه التجربة تعيش في اعماقي لا يكاد يخبو لمعانها حتى تطفر الى مخيلتي واضحة بالغة الوضوح كلما لقيتها . فقد كانت في نظري مثلا انطلقت ابحث عنه في كل وقت . وبت انقبعنها في كل من يلقى بها القدر في طريقي . كنت ابحث عن مثيله تقاربها ولكنني كنت في كل مرة امل السعي والبحث . واشعر بأن مجرد من صادفتني مجرد ظل باهت .

شراع المـوت

شعر : ختام فؤاد ـ باقة الغربية

حطمت كل قيود صمت أرعن
وصرخت حتى تسمع الدنيا رثائي
بركان نفسي ثائر
وشراع موتي سائر
لا ينثني

ليعانق النجم الذي هو غائر
روحي لهيب الشوق تشتعل
كانت هنا حبلى تظل تولول
ورثيتها : ـ
حملتك اشرعة المخافة
وبلا هوية ...
حملتك اشرعة المنية
والطفل يولد أو يموت
بلا هوية

ملحم خطيب ـ دالية الكرمل

لـوحـة فكـريـة

الف لوحة تحدثني عنك
بالرسم .. الموشي ثوبك الفضفاض
متكبدة عناء الانتظار الابدي
لتغني بالامس ، لامالنا ... الضائعة
بموسيقى الفكر ... والحقيقة

×★×

بشاشة العمر زحام على الشفاه
أعتنقها ...
مثلما اعتنق حب الشمس
ساعة الخلاص من العقد النفسانية
ساعة الصحو مع الاحساس من جديد
لننسى عناء السنين والمتاعب

×★×

كل شيء في ذاكرتي يتغير مع الوقت
يتبدل مثل الرسم المزركش الى بقايا
حتى انت ايتها الخطوط ...
حتى انت ايتها اللوحة ! !

العمـود الاول

اعزائي الادباء والقراء

لاسباب شخصية واكاديمية ، تتعلق برغبتي في التفرغ لفترة من الزمن ، قررت انهاء خدمتي كمحرر لملحق الادب والفن في صحيفة «الانباء» ، بعد أن كرست لهذه المهمة عقدا من الزمن ، وهي فترة طويلة من عمر الانسان القصير .

لا أنوي هنا الاشارة بقليل وكثير الى الدور الذي قام به هذا الملحق في تطور الحركة الادبية والفنية في بلادنا خلال فترة تركت بصماتها على حركتنا الادبية ، فهذه الامور تترك لحكم النقاد والقراء والزملاء الادباء .

في هذه السطور القليلة اود أن اشكر جميع اخواني وزملائي الذين عملت وتعاونت معهم خلال فترة عملي والذين ساهموا مساهمة فعالة في اصدار حوالي خمسمئة عدد من ملحق الادب والفن ضمت مئات القصص والاف القصائد والعشرات الكثيرة من مقالات النقد والتقييم . انني اشعر بالسعادة وبالاغتباط لان هذا الملحق كان نقطة انطلاق لعدد من شعرائنا وكتابنا ، ثابروا وبلوروا انتاجهم فولجوا الى هيكل الادب بحق وبجدارة ، ولا استطيع أن اخفي ارتياحي من محافظة هذا الملحق خلال سنوات صدوره على خطته بتنمية المواهب والابتعاد عن فلك السياسة ، ودابه على اثارة القضايا الادبية المحضة التي عانت منها حركتنا الادبية العربية في اسرائيل .

اشد على ايدي الجميع مع تمنياتي لهم بالخير والعمل الادبي المثمر البناء .

[محمود عباس]

اني عرفتك شوقاً

شعر : احمد صوالحة

اشتاق دون حدود .. احن
كالغرباء ..

امد في البعد جسري
اذوق طعم دموعي .. هناك

في الثغر سري .
طعم الهوى ، كان خمرا

لما هوى كوكب مات الزهر
في لون خدي ..
طعم الهوى ، صار جمرا
حجم الهوى .. قدر شوقي .
يشتاق حزني .. اناديي
شفاها قد

ضحكت لي .
مقدور قلبي رحيل

كالموج كالريح
مالي القرار .. يا لفؤادي

وحسرة لغرامي .
اني عرفتك ـ شوقا

وقد زرعتك .. حرفا
لقد ملتك عشقا اضحى
بقلبي ظلاما ..
غمداً لسيف لخنجر
شكا وقهرا وقاهر
فاحمل عصاك .. وسافر ..

انتســاب

شعر : شفيق حبيب ـ دير حنا

مـن انت ؟ تسالني وتضطرب
انثى بنار الشوق تلتهب
من انت ؟ تسالني ، وما نسبي :
اني لاهل العشق انتسب

★×★

عيناك زنبقتان يا قدري
سمراء انت الخمر والعنب
ان كنت قفرا فاشربي مطري
ودعيه في دنياك ينسكب

★×★

نفسي لكل العاشقين فدى
فلهم دمي حبر اذا كتبوا
هم رب هذا الكون أن طربوا
ولهم كؤوس الراح ان شربوا
ولهم بيوت الشعر منزلة
تبقى على التاريخ تنتصب
يبقون في حل ومرتحل
لم يثنهم كلل ولا تعب
وعلى فم الايام اغنية
وسواهمو يبكي وينتحب
هذي حكاياهم شذا عبقا
وعلى مدى الازمان تنسحب

★×★

فاذا دعاني الحب من جدثي
ساهب من قبري .. واقترب
عشق الفراشة ـ أن هوت لهب
وانا لنارك يا هوى حطب ....

نـير شـوحيـط

الزعيـم والبطـل

[١]

الزعيم ـ قم ايها البطل وانتفض انتفاضة الليث . ها هو العدو يعدو نحونا خذ سيفك المهند واقتطع الرقاب واحصد الرؤوس كيوم اراب وحرب البسوس .

البطل ـ واذا سالمني عدوي اليس من الافضل أن اقدم يد المصافحة بدلا من يد المكافحة كقول الله تعالى «فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون» .

الزعيم ـ لا يصافح العدو الا غدرا ، وليست المصالحة الا استكانة وخنوعا . فهو يسالم اليوم ويباغت غدا ، فامنه منه فرصة أفضل .

البطل ـ لعل العدو يبغي صلحا ووفاقا ، واذا أرادها فذلك خير لنا من العراك «والسلام على من اتبع الهدى» .

الزعيم ـ اذا ربحت السلم اليوم فستخسر الحرب غدا فمن أجل حقن دمك فدمه أحل .

البطل ـ السلم يأتي بالسلم . اذا اضعت السلم اليوم فقد لا تحظى به في الغد ، ولكنك اذا رمت حربا فهي لك في حين . أيها الزعيم أن عدوي لا يستحق أن يسفك دم أخوانه من أجل غلبته . سأساله رغم أنفه ، سأغلبه في عدم بحر الزعيم ـ فلمن تختزن هذه القوة في عضلاتك أيها المغوار البطل ـ اني اشعر بالقوة حيث لا استعمل القوة . فهي لي قوة مضاعفة : القوة التي اختزنتها في عضلاتي وقوة نفسي التي تمنع استعمالها . وغلبتي مضاعفة : غلبة العدو وغلبة النفس «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» .

[٢]

حبـل وغـارب

لا تصل المباعد وانت راكن في المقاعد .
خيال بدون واقع جناح بدون عصفور .
الاديب يعبر عن افكاره بالكلمات اما الدبلوماسي فيخفي افكاره بالكلمات .
المتزوج حر في نطاق عبوديته ، والاعزب عبد في نطاق حريته .
التفكير قبل الخطأ خير من التفكير بعد وقوعه .
ليست هنالك كراهية تامة للحياة ... لاجل أن تنبذ الكثير من الحياة عليك ان تحب القليل منها . من ينبذ الحياة كلها فقد نبذ نفسه .
البائع المخادع سارق ، ولكن بيد المسروق .
من اكبر الاخطاء في فهم المراة هو فهم المراة من امراة .
لا تنس الفاشلين ... ان نجاحك مضاعف بفضلهم .
خير الخير ما يحصل عليه من الشر .
الفن ابن الواقع ووليد الخيال
الاعمار بيد الله ، ولكن الساعات بيد الانسان .
(قيلت في ختام البرنامج الاذاعي «على ذوقي» ـ ٢٥ـ١١ـ٧٧)

[٣]

لقطـة وسقطـة

لا تلم الحصرم اذا قطف قبل آنه !
لا يضحك المبلل على الناشفين .
آه لو علمنا كم لا نعلم ، ولو ادركنا مدى ما لا ندرك .
الرجل الذي يعرف الكثير من النساء قد يعرف القليل عن المراة .
الرجل يبحث في الزواج عن الراحة ، والمراة تجد فيه فاتحة لنشاطها .
افكار الانسان تولد في انفراده ، ولولا اجتماعه لما ولدت هذه الافكار .

نقـد وتحليـل قصـة [النـداهـة] ليوسف ادريس

محمد على ابو ريا

ن دفع حامد الباب وفوجيءبالمشهد الهائل المروع .. مـات .. رمات .. » .

بيدأ يوسف ادريس قصتــهوباسلوب مباشر ومفاجيء يجعلـــك لانفاس امام هذه الحقيقـــةالهائلة المروعة التي رآها حامد وتجرب نه هذا الموت الذي يؤكـــدلنا يوسف ادريس حدوثه . وتقـــف ام هذه الجملة ، فقد كان منالممكن ان تصاغ باسلوب اخر يجعلك نظر عن متابعة الاحداث ، الاان هذه الصياغة بالذات هي التـــي لهث كي تصل مع يوســـفادريس الى غرضه .

دأ يوسف ادريس قصته هذهلا من اولها او من اخرها كما اعتــاد قصاصين وانما بدأها مـــنالوسط ، فقد كان هذا الحدث بمثابـــة الذي يتوسط كفتي ميزان ،لكن يوسف ادريس يعود بنا وباسلوب بداية الاحداث ثم يقف بنا مرةاخرى امام هذا الموت المروع الذي حامد ويستمر بعد ذلك حتـــىنصل الى النهاية ولا نكاد نفيق مـــن الاولى حتى يعود الينا بصدمةجديدة وكانه يضن بقصته ان تسيـــر راكد فهو يريدها هادئة مـــرةوعنيفة مرات .

فتى ريفي تزوج من فتحيـــةوسافر بها الى مصر ام الدنيا حيـــث ابا في عمارة « اعلى مـــــنالسماء » وقد فضلت فتحية حامد على ه يعمل في مصر ذلك المكـــانالرائع الواسع « الذي يجلو الصـــدا لد ويحيل من يعيشون فيه الىسنابير» وعلى الرغم من أن فتحيــــة حجرة تحت السلم معلهش .. الحجرة فسيحة رغم كل شيء وفيهـــا رتبة حقيقية ودولان صغيـــــروتضاء بالكهرباء .. ولم تر فتحية من بداية امرها الا ذلك القطاع منالشارع المواجه لحجرتها ، وكانــت الاولى لاحلام فتحية التي فكرتبان في مصر لا ياكلون الا العيشـــى ، ولا يغمسون الا بالسمن انرأت فقراء .. فقراء تماما وجوعـــى ين .. وفيها كذب ايضا وشتيمةوقلة ادب وحرامية ونشالـــون ..

وستات مصر اللواتي تصورتهن اول مارأتهن خراجات سنابير فيهن قبيحـــات كثيرات . وهنا يبدأ التحول عنـــــدفتحية في نظرتها وتقييمها لنفسها اذن بدات تحس « بنوع من الرضى عـــننفسها » ، ووصل بها الغرور الـــى درجة الاعتقاد انها لو لبست مثلهــــنلاصبحت محط انظار الناس جميعـــا ، ولامت زوجها في سرها لانه لم يسمحلها بالعمل حتى تتعرف على اهل مصر جميعا وان تدخل بيتا من بيوتهم ..وكانها بذلك تريد ان تتحقق من ذلـــك الرضا الجديد من نفسها والذي يجعلهاتفكر بانها ربما لو لبست مثلهن لكانت اجملهن جميعا .

وبدات فتحية تتحرر ، لم يعـــدعالمها ذلك القطاع الضيق الذي تراه من حجرتها وانما بدات تخرج وتعرفالناس او بالاحرى تتعرف على قصص السكان ذلك الوجه الاخر من سكـــانالعمارة او من مصر الاخرى المليئـــة بالفضائح والمخازي ، ولكن ذلك لـــميغير في فتحية نظرتها الى عظمة المدينة التي ما زالت تراها ام الدنيا « بقيتمصر العظيمة هي مصر العظيمة فـــي نظرها والشر في كل مكان » .. هكذانجد دائما المبررات لاخطاء الذيـــن نحبهم !

لكن فتحية تحس بمدى الشر الذييكمن في هذه العمارة « ان سهت مرة وزلت قدمها فقل عليها السلام » وعلـــىالرغم من الاف الابتسامات والنداهات الخادعة التي تدعوها وتسهل لهـــاخوض الماء ، فان فتحية تعلمت انـــه « اذا كان الشر والوحل والقبح فـــيالقاع فالنجاة في العوم .. »

وهكذا نجد ان فتحية بدات تشعـــربخطر الانزلاق ، والنداهات في كـــل مكان ترفع اصابعها الحمراء المغريـــةتدعوها اليها كي تغوص معها في القاع كما تفعل الجنيات في الريف حينمـــاتختطف الاولاد الصغار الى قاع الترعة وفي المدينة ذئاب كثيرة منها ذلــــك« الشاب الافندي الابيض الحليـــوه قاطن الشقة الوحيدة بالدور الارضي »فهو مجنون بالنساء والنساء مجنونات به ، الذي انقض على ارملة في نفسليلة وفاة زوجها والذي ضاجع ام زميله ويبدأ هذا الافندي بالحوم حـــــولفتحية ، وتنتبه فتحية لحركاته فتتوارى وتزداد انكماشا الا ان ذلك يزيد فـــيالشاب اصرارا لنيلها وكانه يريد ان يتحدى انكماشها وخوفها من المصريين. الا ان فتحية قصده بتواريها فتثور فيه رغبة جامحة لا يستطيع تفسيرها حتىانه يظنها حبا ويزداد رغبة فيها وهـــذه الرغبة تقوده الى التفكير حتى فيالزواجمنها حتى لا يعترف بعجزه وهو الذي جاب مملكة النساء بسمائها وارضهاونجومها ، لقد شعر بان فشله مع فتحية سوف يفقده ثقته بنفسه ولكي لا يفقدهذه الثقة يقرر ان يفعل شيئا .

ويرسل الشاب حامدا في مهمة بعيدةثم ينقض عليها داخل الغرفة ، وما ان رأته حتى صعقـــت . ورأت الافنديكانه القدر كتله الندامة من لحم ودم ووجود .. وأمام انهيارها وغيبوبتهـــاينقض عليها ، وتصحو ثم تقاوم الا انه يغلبها وعلى الرغم من ان المنظرالذي راته حين فتحت عينيها كان مغريا بدليل تفرسها في ملامحه الجميلـــــةوابتسامته الا انها رأت في تلــــك الابتسامة دعوة الى القاع او هـــــيالقاع نفسه .

ولكنها بعد ذلك بدأت تحس بان كلما حلمت به في مصر ، الاضـــواء ، العربات ، الوجوه الحليقة ، الملابس الغالية ، كلها تتجمع وتتسرب الـــى داخلها المرتعش الخائف ، المهزوم ، المبهور وهي تريد المقاومـــة الا ان الاشياء المتسربة تمنعها ، حتـــــىتستسلم اخيرا ، وما ان بدات تتحول من استسلام مغلوب الى استســـــلامستمتع حتى كان الباب قد فتح ووقف حامد طويلا رفيعا مصعوقا غامــــقالسمرة ..

حين دفع حامد الباب وفوجـــيءبالمشهد الهائل المروع .. مـــات .. بالضبط مات .. وتحرك حامد ، حينما« عادت الحياة لاقدامه » وقفز وراء الافندي الذي رفع بنطلونه واصبــــحخارج الحجرة ، ولكن حين وصل الى الشارع .. كان الافندي الواحد قـــداصبح عشرة ، او عشرين ، كلهـــم بجاكتات وكلهم ذوو مؤخرات تغطيهـــاالبنطلونات .. » فاين يجد حامد غريمه في مصر الصاخبة ، مصر الذئبـــــة ،مصر التي تخلع بنطلونها ثم تلبســـه لتخرب بيوت هؤلاء المسحوقين !

وهكذا يعود بنا يوسف ادريس الىالنقطة التي بدأ منها ، او الى القمة التي يتجمع حولها الحدث ثم باسلوبليق يقودنا الى الطرف الاخر ، الـــى النهاية .

وتطول وقفة حامد ، وفتحية تنتظـــرمنه ان يتحرك ، ان يقتلها ولكـــــن الغريب ان الهاتف كان يؤكد لهـــا انحامد « لن يقتلها وانها لن تموت وانها سيكون لها مصير اخر ، كانت تريد منحامد ان يقتلها ولكنها تستفســـرب وتتساءل « اكان صنع هذا لو كانـــوافي بلدهم » .. أنصيب هو الاخر باللعنة وهزمته مصر ورخرفت ارادته وطبيعتهحتى لم يعد قادرا على قتل زوجته وهو يضبطها متلبسة ملخوذة » ولم يقتلهـــاحامد ، وانما خرج في الفجر هو وزوجته وطفليه .. « قافلة صغيرة تتسلـــــلمنسحبة من المدينة الكبيرة التي كانـــت ترتد بصمت ولا مبالاة لا تحس بهم ولابما تحفل به صدورهم من احوال كانها ما فعلت شيئا ، حتى ان حامد من فرطغيظه فكر في ان ينهال بعصاه علـــى الفترينات المضاءة والعربات اللامعـــةتكسيرا وتحطيما فلم تعد هذه المدينـــة في نظره الا كابوسا خانقا بشعا .

لكن حامد يعود الى بلدتهم وحده ..فقد غافلته فتحية وهربت «وعادت الـــى مصر بارادتها هذه المرة وليس ابـــــداتلبية لهتاف هاتف او نداء نداهة ..» .

يعالج يوسف ادريس في هذه القصةظاهرة اجتماعية خطيرة عانت منها مصر واظن انها مازالت تعاني منها الىالانوهي هجرة ابناء الريف الى المدينــــة وتدفقهم اليها يدفعهم الطمع فــــــيالثروة واحلام فجة عن مجتمع غنــــي نظيف لا يعرف التراب ولا الطيـــــن ،ولكنهم عندما يصلون يضيعون فيهـــا ، تضيعهم الذئاب والفقر والفســــــادالاخلاقي ، وتبتلعهم المدينة وهــــــم ساهمون في انبهارهم بكل شيء يرونـــهفيعودون الى قراهم يجرجرون هياكـــل عظمية انهكها الجوع ونفوس ممزقــــةنهشتها حضارة المدنية .

لقد عرف يوسف ادريس برائـــــدالقصة القصيرة في العالم العربي ،وهو يملك الثقافة والتجربة فانحرافه لكتابةالقصة القصيرة ، وكون لنفسه اسلوبا خاصا يتفرد به واصبح كمنارة يهتـــديبها الاخرون ، ففي قصة النداهـــــة تتسابق الحركة والاحداث مع التعبيـــرالى النهاية فالجمل قصيرة تعتمــــــد على الايماءة واللمحة حينا ، وعلـــىالرمز حينا اخر ، ويعتمد على موسيقى الجمل التي تتلاءم وايقاع الحـــــوادثومصدر هذا عبقرية القاص وقدرتهعلى التعبير ليصل الى مرماه ، وكثيرا مـــايصور لنا حياة المسحوقين الذينيكونون ضحية ظروفهم المعيشية والحياتيـــةفماساة فتحية في هذه القصة بطلهـــا المجتمع فهي ليست سافلة او شريــــرةوانما تدفع الى الخطيئة دفعا فهــــي وحيدة في البيت وزوجها في شبـــــراوالنداهة تلهث في اذنيها ، ولذلكيحاول يوسف ادريس أن يقنعنا بالنتيجة التـــيتحدث عنها رجاء النقاش في كتابهادباء ومواقف وهي ان الشر ليس في الافرادوانما هو ظاهرة اجتماعية ، لذلك نحن لا نحتقر فتحية بقدر احتقارنا للمجتمعوهذا ما يبرر تعاطفنا التام مع بطلـــة القصة على الرغم من انزلاقها ، لقداغويت فتحية في هذه القصة في المـــرة الاولى بتاثير النداهة الا انها عندمـــاقررت الهرب من زوجها والعودة الـــى

المدينة لم تكن بحاجة الى النداهة لان فتحية كانت قد سقطت في الطين ،وحلاوة الطين الذي هوت فيه هو الذي دفعها لكي تعود اليه من جديد دون حاجة الى نداء نداهة او الى ذلك النداء الداخلي الذي سبق وأن استجابت له . وهكذا فانا ارى بان يوسف ادريس يحاول أن يقول بان الانزلاق ولو لمرة واحدة قـــد يبرر المزيد من الانزلاق والغـــوص في القاع ، فالمجتمع الذي بهر فتحيـــــة واغواها هو نفس المجتمع الذي عادت اليه بمحض ارادتها .

أما حامد ذلك الفتى الريفي الـــذيمارس الموت عندما رأى «النصفــــــة الانثى» تلك التي كان يعرفها كمـــايعرف ويضمن يده ورجولته وشهامتــه فقد تصلب جسده فوق الباب وهــــوينظر الى زوجته المبعثرة في الغرفـــة ولا يتحرك لان المدينة كانت قد افسدتههو الاخر كما افسدت زوجته ولو أن المنظر الذي يراه الان حدث في القريةلكان قد قتلها وهذا ما يقوله رجــــاء النقاش في ادباء ومواقف من أن الماساةفي المدينة اخف واهون أما في القريـــة فهي تسحق وتقتل ، لان المدينـــــةبحد ذاتها مأساة ، أو أنهـــا تعيش هذه المأساة كل دقيقة في عمرهــــا ،وعندما يحاول حامد أن يتحرك ، أو عندما يتحرك فيه الرجل الريفي ليخرجالى الشارع يجد أن الافندي غريمـــه قد اصبح عشرة أو عشرين .. أنغريمهليس ذلك الانسان الذي ضبطهبمؤخرته العارية وهو يضاجع زوجته وانمـــــاغريمه هو مصر ، مصر كلها التي حطمته وحطمت اماله فهو يعود الى قريتـــــهوحيدا بعد أن ترك في المدينة زوجتـــه التي تعلمت هناك كل شيء حتى خيانتهفماساة حامد مزدوجة أو أكثر مـــــن مزدوجة ، ماساته مع زوجته ،وماساتهمع المدينة ، ومأساته مع رجولتـــــه التي فقدها في قلب المدينة .

يستعمل يوسف ادريس في قصتـــــهذه بعض التعابير الشعبية والعامية ويرفعها الى مرتبة اللغة الفصحـــــىوتؤدي المعنى خير ما تؤديه كلمة اخرى مكانها ، كما انه يستعمل مرادفــــاتلتقوية المعنى المطلوب وتاكيدهوتعطـــي نغمات ايقاعية موسيقية ترافق هـــــذهالتعابير وكما يقول رجاء النقاش فعلى الرغم من التفاصيل والزخرفة غـــــياسلوبه الا انك في النهاية تصل الـــى شيء ثمين وعميق وهذا يشعــــــركبالكسب . ولغة يوسف ادريس فـــي هذه القصة هي ما بين الفصحىواللغةالشعبية فهو يدخل كعادته هذهالتعابير الشعبية داخل الجمل حتى لكاتــــكتشعر بان هذه التعابير هي جــــزء لا يتجزا من هذه الجمل وبسقوطهايسقطجمال المعنى عنده ، وعن هـــــــذا الاسلوب يقول طه حسين : واذا أردت أن تاتي بمثله لامتنع عنك بعد ان تكون قد اقتنعت بان هذا الاسلوب سهل ..

شرعـــة العـــدل

شعر : احمد عبد الفتاح اسدى

فا باري بنفسي حقدهـــا — اذ غدا الانصاف شرعا اشرعه
ما ارجو بقيتـــم دوننــــي — في سباق الخير والتقوى معه
ا احببت ان يبقى الصفـــا — سائدا حيا وفي الناس السعة
طيب النفس عيشا او وصفا — او افي للخير كاسا مترعـــه
مع المال بحـــق ، هكـــذا — شرعة العدل قضت ان تجمعه
مالا يقتنى في خلســـــة — سوف تطويـــه رياح الزوبعه
تدعني منجع البؤس فقـــد — تلقني يوما ببأس دافعـــــه
ني وانشر عيوبا واستمن — في مخازي اللغو وابغض للدعه
اصطنع من لوعتي ما تشتهي — بل وزودني من همـــوم ممرعه
ت مني في مكان يرتجــــى — او هيوبا يتقي ان تقمصــــه
كل الناس يرجى نفعهــــم — ان يقودوا الناس الا امعـــه
يوم انت فيــه عاجــــز — رد غبن ، زدت غبنا في ضعه
يوم انت فيه مكتـــــف — قتل جوع زدت عاما مجوعـــه
يوم انت فيـــــه مـــروع — زد ثباتا للخطى في الموقعـــه
يوم انـــت فيه رافضـــ — قتل هم والهوى لم تصرعه ..
وف تلقى ضعف غم مقبـــل — او رفيقا للاسى بل مرجعـــه
سيمسي العيش نارا بعدها — بعدما يطغو الثرى بل ترضعه
سيمسي البؤس نعمىبعدها — لو رجوت الفـــوز قبل الموقعه

جريدة «الصراط المستقيم»

حظت بعض الجرائد العربية التـــي صدرت في عهد الانتداب بمحرريـــــن المعممين» ابدوا اهتماما بشؤونالدنيا والدين . فلا عجب أن اهتموا فـــــي الناحيتين السياسية والدينيـــــة ــ الاخلاقية . أما في العهد العثماني فقــد اصدر شيخ وشاعر ظريف جريـــدة «النجاح» التي كانت تصدر مرة أومرتين في الاسبوع نصفها باللغة العربيـــة ونصفها باللغة التركية ، ولا اعتقد انه اهتم في شؤون الدين اكثر مما اهتـــم في شؤون الدنيا .

ومن بين الجرائد العربية «المعممة» نذكر جريدة «الصراط المستقيـــــم» لصاحبها الشيخ عبد الله القلقيلي .

صدر العدد الاول من جريدة«الصراط المستقيم» اليافية في ٢ سبتمبر سنــــة ١٩٢٥ . وقد نشرت في اعدادها الاولى سورة الفاتحة واعتبارا من العدد ١٣ توقفت عن نشر الاية «صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» ونشرت بدلا منها الايةالاتية: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم» .

وصدرت الجريدة يومي الاحــــــد والاربعاء مؤقتا وكان بدل الاشتراك في فلسطين مئة قرش وفي سائر الاقطـــار ١٢٥ قرش .

واما محررها وصاحبها الشيــــخ عبد الله القلقيلي فقد ولد في قلقيليـــة وقضى تسع سنوات في جامعة الازهر جاء في المقالة الافتتاحية التي نشرت في العدد الاول :

«اما بعد فبين هذه الاهواءالمتفرقة والاراء المختلفة والاحزاب المتعارضــة والفرق المتناقضة نرجو أن يهدينــــا الله صراطا مستقيما وأن تنهج منهاجا قويما وأن يرينا الله الحق فنتبعــــه والباطل باطلا فنجتنبه وأن يزين فـــي اعيننا الصدق والانصاف ويكره الينـــا الكذب والاجحاف ويجنبنا الخطيءوالزلل وقول الزور وسوء العمل .

«وفي عزمنا أن نجعل للشــــؤون الاسلامية من دينية واجتماعية مــــن عنايتنا قسطا وافرا لاننا نرى ذلـــك كعناية لم يقم بها احد من المسلمين في فلسطين فلا نتوانى عــــن الديـــن الاسلامي الحنيف أن مسه احد بمكروه أو نبذه عدو بسوء ولا نالوا جهـــدا في بث محاسنه ونشر فضائله حكما لاحت فرصة ودعوة اهله الى الاستمســــاك بعروته والاعتصام بحبله والاهتـــداء بهديه والسير على سننه والتـــادب بادبه ولا نصمت عن بدعة لصقت بــه فشوهت وجهه واتخذها اعداؤه ذريعة للفض منه والزرايه عليه .

اما منهجنا السياسي فلا يختلف عـــن المنهج الذي ارتضاه جمهور الامـــة واقره بلسان مندوبيه في مؤتمراته .

وليست جريدتنا هذه حزبية فلا نوالي حزبا دون حزب ولا نتابع فريقا الـــى فريق بل ننصر الحق حيثما كان ونقـــر الصواب لمن كان ونثني على الاحسان ممن وقع ونذم الخطل ممن حصل ونحن معتمدون بعد الله على كثير مـــــن اصدقائنا الفضلاء الذين يدينون بهـــذا الدين ويتمذهبون بهذا المذهــــب ولا يتقاعدون عن مؤازرة من اخذ نفسه به [illegible]

الاحزاب وكثرة الخلاف بل نبتغض ذلـــك ولا سيما لما كان من الاحزاب مشاقـــا لجمهور الامة ومناقضا لها في ركن مـــن اركان سلامة الوطن وخلاصه .ولكننـــا لا نرى باسا ان يقوم فريق من الناس للسعي في مصلحة الامة وقفا على فريق دون فريق .

وسيكون للعلوم والاداب والنقــــد نصيب ايضا في جريدتنا هذه فمن الله نستمد المعونة والتوفيق» .

قال الكاتب عمر الصالح البرغوثي «عمر» في احدى مقالاته التي نشرهـــا في جريدة «مرآة الشرق» أن جريـــدة الصراط المستقيم كانت اولا اسبوعية ثم تحولت الى نصف اسبوعيـــــة اسلامية دينية : «كنا نامل أن تكـــون ارقى من هكذا الا أن المحاضرات السيارة والبحث في القبور وما اشبه ذلك حط من مكانتها . ومكانة صاحبها ولكنهـــا استيقظت بعد غفلة واخذت تصلـــــح شانها وتطرق مواضيع جليلة مفيدة أن اسلامية أو وطنية .

وليتها تنزه قلمها عن الانتقاد المقذع والقذف المر لان صاحبها معمم يتنمـــي لطبقة خاصة من المسلمين .»

وتحدث «الكاتب والمستشرق ميخائيل اصاف مؤلف كتاب «العلاقات بيـــــن العرب واليهود ــ ١٨٦٠ ــ ١٩٤٨ ــ ــ صفحة ٢٨٣ ــ . عن هذه الجريدة ما يلي :

«اراد المسلمون في هذا العهـــــد التخلص ــ من الوصاية الثقافية

التي تسلطت عليهم من قبـــــــل المسيحيين . فلميكن بامكانهم الاستسلام للوضع الراهن وأن يرضوا بصـــدور جريدة يومية مسيحية . ولهذا عضـــد القراء الشيخ عبد الله القلقيلـــــي صاحب جريدة اسلامية دينية متطرفـــة «الصراط المستقيم» لكي تصبح جريدة يومية . ولكن عدد القراء الذين كانوا يدفعون بدل الاشتراك كان ضئيلا جدا . فبقيت الجريدة صغيرة وفقيرة فـــي موادها ، الى أن اصدر بعد ذلـــك الشيخ سليمان التاجي الفاروقـــــي ، محام وخريج الازهر من عائــــــلات اصحاب البيارات الغنية من سكـــان وادي جنين جريدة يومية باســــــم «الجامعة الاسلامية» ولكن حتى بعـــد صدور جريدة يومية اسلامية ثانية بقيت جريدة «فلسطين» الارثوذكسيـــــة المسيحية الجريدة العربية ذات اهمية وذات الانتشار الاكبر في البلاد» .

ان جريدة «الصراط المستقيم» التـــي بدأت تصدر في يافا اعتبارا من سنـــة ١٩٢٩ كجريدة يومية خدمت الاميـــر عبد الله . ولم تكن منتشرة وكانتتطبع بضع مئات من الاعداد كل يوم ،وكانت فقيرة في موادها . وفي سنـــة ١٩٤٣ اشتراها صاحب جريدة « الدفاع » ، وصدرت خلال ثلاث سنوات كجريـــدة مسائية تخدم مصالح البنك العربي . وفي سنة ١٩٤٦ انفصلت الجريدة عن جريدة « الدفاع » ورجعت تخدم الامير عبد الله الذي اصبح ملكا .

القصـــة فى شـعـــر خليــــل مطــران

بقلـم : انطـون حنـا فـرح

خنصر تاريخ حياته : ولد الاديـــب ن مطران في بعلبك « بلبنان » سنة ١٨ ، تلقى مبادىء تعليمه في زحلة رسله والده الى المدرسةالبطريركية بيروت وفيها تعلم العربية على معلم ه ابراهيم اليازجي ، كما اتقـــن نسية .

في صيف ١٨٩٠ سافر الى باريس ف فيها على دراسة الاداب الغربية سيما الفرنسية والانكليزية ،واقام ا من الزمن يوسع افاقه ومعارفـــه نتقل الى مصر وفيها انشأ سنـــــة ١٩ مجلة نصف شهرية اسماهـــــا لمجلة المصرية » التي صدر منها ٤ دات ثم انحجبت فاصدر مكانها سنة ١٩ صحيفة يومية باسم « الجوائب رية » التي اشترك في تحريرهاايضا يخ يوسف الخازن ، لكنه لم يلق اح الذي كان يأمله ، فانصرف الى تجارة سنة ١٩٠٤ ، الا انه خسركل يملك . فمدت الحكومة المصرية يد ين وعينته في الجمعية الزراعيـــــة ديوية وصار يسهم في المجـــــال تصادي بابحاث قيمة ودقيقة ،وكلف مع « البرنامج التاسيسي » لينــك وأسس « النقابة المصريةالزراعية» سنة ١٩٣٥ اسندت اليه ادارةالفرقة مية للتمثيل ، سنة ١٩٤٧ اقامتله مهرجانا ادبيا اشترك فيه أعظـــم اء وعلماء الدول العربية . قضـــى ه في ابلول سنة ١٩٤٩ بعد أن جد ل وكافح في الحياة ولقي اعظـــم ير واحترام فلقب وبحق « شاعـــر طرين » ثم « شاعر الاقطارالعربية»

القصص في اشعـــاره : أن قصص ل مطران لا تدور على السنـــــة يوانات كقصص شوقي ، بل هـــو ناه اخر ادخله مطران الى العربية جة تاثيره بالغرب ــ القصة الدرامية ي تتصل بنواحي الحياة الانسانية . ففي قصة « الطفلان » نجد طفلةثرية حقت طفلا صغيرا وظلت تذكره الـــى مات . يصف مطران مهد الطفلـــة ثرية ، بقوله :

١ــ نامت الطفلة نوما طيبا
في سرير ذهبي المهد
٢ــ مكتس خزا موشى عجبا
زينت اطرافه بالقدد

ثم يصف مهد الفقير المسكين الــذي غطاء له وكان على مقربة منها :

١ــ مهده مضجع مسكين فقير
خشب كدر تسوء الناظريــن
٢ــ لا عماد لا غطاء من حرير

لا فراش فيه يطلى فيليـــن

وكانا يحبان بعضهما بعضا حبايعجز اللسان عن وصفه ، وكثيرا ما مثــلا بعض الاعراس ، فيقول :

وكثيرا ما جرى أن مثلا
عرسا جامع اسباب الصفاء

ولكن عندما كبرا وشبا قل الملتقـــى وانقضى عهد اللهو والدعاب :

انما لما علت شمس الشباب
تركا لهو الصبى والنزقا

ثم جاء يستاذنها في السفر وهـــو ينوح ويجود بدموعه :

جاء يستاذنها في السفر
شاكيا بثا له لذع الغرام
جائدا بالدمع المنهمـــــر
نائحا من حزنه نوح الحمام

وظلت ترقب عودته الا أن غيابه قد طال فزوجها اهلها باحد الاثرياء :

يخدع الاسرة منها اللعب
وهي لا تبدي مناها الخافية
فابتلاها المال وهو الاغلب
بخطيب تبلته جافيــــة
هيكل بال انيق المظهر
زوجوها منه في جنح ظلام

لكنها قضت معه شهر العسلكشهر البصل ، تذكر دائما حبيبها الغائب :

فقضت في وصله شهر العسل
لم تذق فيه سوى مر وصاب
انسها ذكرى لياليها الاول
وحبيب شفها منه الغيـــاب

وظلت هكذا حتى زاد مللها وكثـــرت عللها وماتت في عز شبابها :

وتولاها من العيش ملـــــل
لازدياد الشوق فيها والعذاب
ودهتها علل اثر علـــــل
تصفتها وهي في شرخ الشباب

وقد اتخذ الشيخ سلامة حجازيهذه القصة كمونولوج تمثيلي واخذ يغنيـــه لوحده .

وفي قصيدته الطويلة « شهيدلروءة» يقص علينا حادثة غريبة يقول انهاجرت في قرية بالشام . وذلك أن ذئبا كبيرا جاء اليها الامر الذي ارعب قلـــوب الناس ، لكن الشاب « اديب »الشجاع تصدى له وقتله :

كل يقول ما العمـــــل
لصده وما الحيــــل ؟
اذ انبــرى شجــــاع
ترهبه السبـــــاع
كان اســـمه « اديبا »
وبأســـــه عجيبــــا

ثم يصور مطران المعركة التي دارت بين « اديب والذئب » والناس ترقـــب بهما :

حينا علـــى تلاقــــي
ثـــم علـــى افتــــراق
ثـــم علـــى اشتبــــاك
ثـــم علـــى انفكاك

وبعدها سمعوا عواء الذئب الشديد المزعج ، ثم سمعوا صوته للمرةالثانية ولكن بصوت اضعف وابتعد الذئب عن اديب بعد ذلك وهدأ ثم سقط فمات :

وابصروا الذئب جرى
الى بعيـــــد مدبـــرا
ثم سجا ثم التـــــوى
وســـار شوطـــا وهوى

وكانت « لبيبة » ، خطيبة اديب بين الشهود الذين رأوا مصرع الذئــــب فارتاح ضميرها بعد أن كانت مشغولة ومضطربة واقبلت عليه تضمد جراحه:

واقبلت عليه وضمت جرحيه
فلزم البيت وفي يومينبعدها شفي
وبداوا بالاعداد والتحضير للعرس،
فجهزوا العروس وهياوا اللبـــــاس ،
كعادة الافراح . وفجاة ارتفعت حرارة
اديب ونام في الفراش :

وبينما هم في فرح ولا مظن للترح
اذ اشتكى اديب حرارة تذيب
وقام بارتعاش نورا الفراش
فاستوصفوا دجالا بطبه محتالا

لكن هذا الطبيب الدجال لم يستطع أن يشفيه فزاد المه حتى صار لم يدر ماذا يفعل :

فمزق الكساء وبعثر الاشياء
وكسر الزجاجا واطفأ السراجا

وصار الناس يتهامسون انه شديد الصرع ، وان بموته القريب ينتهــــي التعذيب ، فقلقت خطيبته وذهبتلرؤيته وابتسمت له فسر بلقياها :

فهش مسرورا بها وبش حين قربها
كالاسد المريض ملقى على الحضيض

وظل يداعبها حتى خنقها وهو لـــم يدرك ماذا فعل :

حتى تولى عنقها باليدين خنقها
فاستصرخت من الوجعوبعدها الصوت انقطع
فابصروها هامدة بين يديه باردة
ثم صحا وادركا ما تدجناه فبكى

ولما أيقن ماذا فعل قتل نفسه وشيع الاثنان معا عوض أن يتزوجا :

اليوم يوم عرسنا والملتقى في رمسنا
ثم هوى معفرا وماته موتا منكرا
لشيع الزوجان في شكل مهرجان
ومنتهى السراء كمنتهى الضـــراء
وهكذا مات اديب شهيد المــــروءة
وشهيد الغرام

ويصور الشاعر في قصيدته «الجنين الشهيد » حزن فتاة اغواها شاب ثــم رماها في الطريق ــ وهي قصيدة طويلة تقع في حوالي ٢٢ صفحة ، في الجـــزء الاول من ديوانه . ومن يطالع قصص مطران يرى انها مصبوغة بالاحــــزان والالام البشرية ، تطغى عليها صبغـــة التشاؤم والموت .

ولمطران نوع اخر من القصصيتوسع فيه ببعض الحوادث التاريخية ، التي كان يهدف من ورائها الى محاربـــــة الاستبداد الحميدي وبطانته . ففـــي قصيدته « مقتل بزرجمهر » على يـــد كسرى ، يقول الشاعر في عبادةالفرس لكسرى :

سجدوا لكسرى اذ بدا اجلالا
كسجودهم للشمس اذ تـــلالا
عباد كسرى ما تحيه نفوسكم
ورقابكم والعرض والامـــوالا

ويرى مطران أن الشعب هـــــو المسؤول عن طغيان حاكمه ، فلـــولا افراط الفرس في تعظيم وتمجيد كسرى لما انتهى الى هذا الاستبداد ، فيقول :

ما كان كسرى اذ طغى في قومه
الا لمـــــا خلقــوا به فعالا
والجهل داء قد تقادم عهده
في العالمين ولا يزال عضالا
واذا رأيت الموج يسفل بعضه
الفيت تاليه طغى وتعالى

ويقال أن كسرى اشتهر بالعـــدل ، فاذا كانت هذه احدى حكايات عدله فما حال الملوك والحكام الظالمين يا ترى!!

ويدعو الشاعر الكرامة والحرية في قصيدة « نيرون » ، الطاغية محــــرق روما المشهور ، وهي قصيدة طويلةجدا تقع في ٣٢٧ بيتا على روي واحد حمل الشاعر فيها مسؤولية طغيانه علــــى شعب روما ، الذي لم يحاسبه علـــى تصرفاته ومنكراته ، فقال :

من يلم نيرون اني لائم
أمة لو كهرته ارتد كهــرا
أي شيء كان نيرون الذي
عبدوه ؟ كان فظ الطبع غرا
منحوه من قواهم ما بــــه
صار طاغوتا عليهم او اضرا

ويصدق الشاعر بقوله هذا البيــت الذي ينهي به القصيدة :

كل قوم خالقو نيرونهــــم
قيصر قيل له أم قيل كســـرى

وامثال هذه الاشعار الرمزية قصة « شيخ اثينا » التي يصف فيها استيلاء الرومان على اثينا ، وقصيدته «السور الكبير في الصين » وكان الشاعر يحذر المصريين من الانكليز .

هم القلب • • وفا:

هم القلب ... وفا
حط العمر احماله في القلب
وشال الصبر
تعب الفكر ..
خط الهوى مشاويره
والحلم كان الوفا ..
وبعده وجهك يا حبيبتي
خريطة فكر تعبان
بنحت في العمر مكانه .
يشقى القلب ويذوب
والشال يرف على وجهي
حروف تنعاد كتابتها
وشعرك المقصوص .. تـــاج
الذهب
زين الموال بجرحه العميق ..
اسمع كلامك في الوفا
اسراب حمام تفتش عن دفا
جملة سفن محطمة
تفتش عن مرفأ من دون اسم
وموجك يا قلب عالي
بعد الوفا ما صار
مجرد انفعال
بلحظة هدوء يضيع ..

أ• ص

انت كتلة من نار



شعر : مها خير

لاول مرة ... نظرت الي
شعرت أني ... أطير اليك

احلق في عينيك ...
في فضاء ، رحب الصورة ،

ثم ... اهوى
ثم ... اهوي ...

واغوص فيــك ... وانتهي

● * ●

جلست بقربي ... اخذت يدي
اخذتني ...

يا كتلة من نار
احرقتني ...
احرقت شوقي ، فساتيني

شعري الطويل ...
طيفي ، جسدي ...
يبحث عنك ، يتساقط

يرتمي برفق بين يديك
يثقل راسي ...
ينعس
ينام ، يرتاح على كتفيك
على كتفيــك .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو الاديب

فـايـق طـوبـاسي
رمز العمل والارادة القوية
اجرى اللقاء : زهير دعيم ـ عبلين

فايق شاب عارك الفن وضحى لاجله بالمال والوقت ، احبه منذ نعومة اظفاره وكبر هذا الحب معه حتى اضحى ضربا من ضروب العبادة .

التقيت بفايق في حيفا ، فاذا انا امام انسان شاعري ، ينضح فنا وبشاشة ، فتى تنسك في مذبح الغناء وترهب في ديره ، ..

والواقع كانت رغبتي جامحة وقوية في اجراء هذا اللقاء معه . فسألته :

ـ كم عمرك الفني اخ فايق . .

ـ ست من السنوات ، غنيت مع مجموعة الدار الاردنية ، ثم حضرت الى طوباس بطريقة جمع شمل العائلات .

ـ كيف دخلت حلبة الغناء في التلفزيون ؟.

ـ الواقع لقد اجريت معي دردشات ومقابلات في جرائد القدس والشعب وذلك اثر اعجاب الجمهور بصوتي وادائي ، ومن ثم تعرفت على الفنانين سهيل رضوان وصدقي شكري ، وعندها دخلت باب الغناء التلفزيوني في برنامج من ليالينا .

ـ هل لك نشاطات غير مجال التلفزيون ؟

ـ انقصد الاذاعة ؟ ان كان هذا قصدك فاقول كلا ، اما نشاطات اخرى فبلى ، فانني اشترك مع فرق موسيقية متعددة في احياء حفلات مناسبات وافراح .

ـ الى اي نوع من الغناء تميل ؟

ـ اميل الى العتابا والفولكلور المحلي ، المشبع بكركرة الشلال وتغريد الحساسين .

ـ هل لك علاقات مع فنانينا المحليين ؟

ـ نعم .. فعلاقاتي جيدة والحمد لله .

ـ ما رايك الصريح فيهم ؟

ـ الحق يقال انهم يفتقرون لعنصر الخبرة والجراة والثقة بالنفس والمخاطرة .

ـ اخ فايق هل لك المام في الموسيقى ؟

ـ نعم عندي المام فقد درست النوتة في المعهد الموسيقي ولي مطالعات في هذا المضمار .

ـ ما رايك بالفن المحلي ؟

ـ الفن المحلي طفل ينمو ، وربما طفل تائه يتقاذفه الخبط والتقليد .

ـ من هو مطربك المفضل ؟

ـ كل اغنية حساسة صادرة من القلب الى القلب ، صاحبها مطربي المفضل .

هذا ولكنني لا شعوريا اميل الى اللون العراقي الشعبي .

ـ من هم في نظرك الذين رسخوا الفن الشرقي ؟

ـ كثيرون وعلى سبيل السعد لا الحصر اقول : عبد الوهاب ، فيروز ، ام كلثوم ، الصافي ، الاطرش ، سيد درويش وغيرهم ...

ـ اخ فايق هل تنوي دخول الفن بشكل احتراف ؟

ـ طبيعي هذا هو املي ، ولكن لمن الله الظروف فهي هي التي تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق هذه الامنية الغالية .

وانتهيت من الحديث مع الفنان فايق وفي وجداني صدى يردد انه فنان ..

لقاء مع الفنان هشام مصالحة

بقلم : على عباسى

كان لي لقاء مع الفنان هشام مصالحه وقد جرى بيننا الحديث التالي حول مشواره الفني ..

ـ هل من الممكن اخ هشام ان تعرف القراء على عملك ؟

ـ اعمل مدرسا للموسيقى في قرية الطيبة ، واعمل ايضا مع فرقة « المثلث للموسيقى » حيث نقوم باحياء الحفلات وسهرات الفرح .

ـ على اي الالات الموسيقية تعزف؟

ـ اعزف على العود والكمان وكذلك القانون الذي درست عزفه مؤخرا .

ـ اذن انت تشترك في الحفلات كعازف فقط ؟

ـ واغني ايضا .. رغم اني لست مطربا الا اني لي الدور في الغناء اثناء الحفلات والسهرات التي نحييها .



ـ من المعروف انك اشتركت في المهرجانات الغنائية التي كانت تقام في البلاد منها اعطيت الفكرة واضحة للقراء عن دورك في هذه المهرجانات ؟

ـ بالطبع .. اشتركت في المهرجان الغنائي لعام ٧٤ باغنية « اعدينا يا ربي السلام » وهي من الحاني وكلماتي وغناء المطربة سلمى وقد فازت هذه الاغنية بالمرتبة الاولى ، ولاقت النجاح ايضا فنيا وشعبيا .. واشتركت ايضا في مهرجان عام ٧٥ باغنية « ربيع الحب » وهي ايضا من الحاني وكلماتي وقد غناها المطرب نصري القط . وقد فازت هذه الاغنية بجائزة تقديرية من لجنة التحكيم في ذلك الوقت . وعدا ذلك اذيعت لي اغنية : طل الصباح ، بصوت طه ياسين من خلال البرنامج التلفزيوني المحبب « من اغانينا » .

ـ هل هناك نشاطات فنية اخرى ؟

ـ لي بعض النشاطات مثل تدريب فرقة الدبكة ، وهناك جوقه غنائية مدرسية اقوم برعاية البراعم فيها وتوجيههم وصقل موهبتهم .

ـ بالنسبة للتلحين ، هل من الحان جديدة ؟

ـ هناك اغنية لحنتها من كلمات الاخ الشاعر احمد صوالحه من ام الفحم اسمها « هدى وطار » وتقول كلمات هذه الاغنية :

طار وعدى هدى وطار
يما حمامي صبح طيار
اسقيته بايدي اطعمته بايدي
بليلة عيدي نر وطار
وينك طاير وينك وين
وين ما رحت بتبقى عني
تبقى بليلي بسهر العيني
بشمسي بقمري بزهر الدار
وين ما رحت بظلي معاك
قلبي طاير يحكي هواك
يحضن قلبك ويبرعاك
من الايام ان يومك جار
وين رايح والدرب بعيدة
بعدها ايدك تحضن ايدي
بعدها شموعك تضوي عيدي
وبعدك انت حبيب الدار

وايضا هناك اغنية : « فداك الروح » من كلمات احمد صوالحه ايضا وقد شرعت بتلحينها .. ويقول مطلعها :

فداك الروح يا قلبي وعيني
انا المجروح لو صابك بليه
تنام الليل واسهرلك اصلي
لرب الكون يتشفق عليي
انا العشتان لصوتك يا غالي
يا طول الليل وعيونك ع بالي
واقول الحق وحياتك ما اغالي
فداك الروح وعيوني هديه

ـ اخ هشام لو سالتك عن الفن الغنائي المحلي فماذا تقول ؟

ـ بصراحة .. الفن في بلادنا بحالة تطور ملموس وبحالة تحسن عدا عن الصعوبات التي تلاقي البعض والتي تعرقل من دولاب الحركة الفنية ـ ورغم ان الكل في حالة نشوء وصقل من ناحية اللحن والكلمة والصوت الا ان الحال يتحسن من يوم الى يوم وامل ان يتحسن اكثر واكثر ويرتفع المستوى الفني اكثر لكي نتمكن من اعطاء فن بلادنا حقه بالعمل الصادق والمثابرة .. واتمنى للكل التقدم والنجاح .

على ، ابراهيم ، عبد وتوفيق غدير :

عـود واربـع مواهب صوت...

في «البير المكسور» القرية الجديدة لابناء عرب الحجيرات ، مواهب فنية شابة . تعرفنا عليها والتقينا بها وسررنا للاتجاه الصحيح الذي يتجهونه في ميدان الفنون .

من بين هذه المواهب الاخوة الاربعة علي وابراهيم وعبد وتوفيق غدير ، وابراهيم هو العازف الوحيد في العائلة يدرس العزف على العود واصول الموسيقى لدى الاستاذ علي زيود في الناصرة ، كما يتمتع بصوت رخيم مع اخوته الثلاثة ، الذين يغنون الاغاني الشعبية على مستوى جيد .

يقول علي كبير الاخوة :

ـ انني مهتم في الايقاع فانا ارافق اخي في تمرينه وفي حفلات الاعراس بضبط الايقاع على «الدربكة» . ويا ليت لدي الظروف المناسبة لكنت تلقيت دروسا نظرية وعملية ، اما اوقات فراغي فانا لاعب في فريق هبوعيل البير المكسور الدرجة الرابعة .

اما ابراهيم عازف العود فيقول :

ـ سأستمر بدراستي وسالتحق يوما ما في المعهد الموسيقي في الناصرة.

عبد وهو تلميذ في الثانوية يقول :

ـ يجب ان نتمم فرقة البيت عندنا وانا راغب في تعلم العزف على الكمان ولن اكتفي بموهبة الغناء .

اما توفيق الصغير التلميذ في مدرسة القرية فهو ذو صوت رخيم وموهبة في ترديد المواويل والليالي والاغاني الشعبية !

ـ انا ايضا راغب في تعلم الموسيقى ولكني لا ادري متى ستسنح لي الفرصة .

واستمعنا الى الاخوة ... المتنوعة وبمرافقة عود ابراهيم ... بما استمعنا اليه ... الفنانين التقدم والازدهار ...

عبد الخالق ابو صالح
مغنى افراح الجليل في سخنين

التقى به صديقنا الشاعر كرم شقور بعد حفلة احيتها فرقة افراح الجليل الموسيقية ، فكتب الينا الصديق كرم مبديا اعجابه بالفرقة وبالمطرب .

يقول عبد الخالق : اقترحت على اصدقائي اسما اخر للفرقة هو «بلابل الجليل» ولكنهم رأوا ان يبدلوا كلمة بلابل بافراح فصار اسمها «افراح الجليل» . اما عازفو الفرقة فجميعهم من سخنين وعرابة ، وقد تأسست حديثا وتمكنت ان تحتل مكانا لائقا لدى الجمهور والى جانب الفرق المحلية الاخرى .

وعن متى زاول الغناء يقول عبد الخالق :

ـ منذ ان كان عمري ... اشتركت بحفلات ... البداية ... شجعوني ... انضم الى فرقة ...

ـ لمن تغني ؟

ـ لوديع الصافي ...

فرقة يركا الموسيقية

تشترك في مسابقة
فـرق الهستدروت

اشتركت فرقة يركا الموسيقية في مسابقة الهستدروت ، وكانت هذه الفرقة الشابة قد تشكلت منذ فترة قصيرة بمبادرة معلم الموسيقى في يركا الاستاذ محمد سلمان الملا . وحين التقينا به ذكر لنا ان هذه الفرقة التي يشرف على تدريبها مكونة من : فؤاد حزران («كمان») يوسف حبش («ايقاع») نواف الملا وسلمان ابو حنب يتناوبان («الرق») ويغنيان بينما يقوم محمد بالعزف على («العود») والغناء ايضا .

ويضيف محمد : ان اشتراكنا في هذه المسابقة كانت المحاولة الاولى لنا وقد دعينا الى صفد حيث استمعت الينا لجنة تحكيم فنية وقد انتخبنا للدخول في المسابقة النهائية في هرتسليا حيث ظهرنا امام جمهور غفير وامام لجنة تحكيم .

ومن النتائج يقول محمد انها لم تعلن بعد ، وانا متفائل من اننا سنحصل على احدى ميداليات النجاح.

اما عن مستقبل الفرقة فيقول مدربها انه يأمل ان يستطيع اضافة عازفين اخرين عليها جيتار وكمان وناي .

ويضيف محمد الذي يدرب ايضا في بيت الشبيبة ، انه يأمل في ان يحصل على منحة من الهستدروت لغرض شراء الات موسيقية ومكبرات للصوت.

المجال الذي تظهر فيه فرقة يركا هو حفلات الاعراس في مختلف القرى المجاورة حيث يقدمون المعزوفات الموسيقية ومختلف الاغاني الشعبية والعاطفية .

رح نتـلاقـى
كلمات تبحث عن لحن
محمد سليمان خضور ـ ام الفحم ـ

ـ ١ ـ

وين ما بدك نتلاقى
ان كنت انت مشتاقه
قلبي مستني وصلك
ياللي طول عمره اصلك
بدك توفى بوعودك
يا محلا شم ورودك
بدك نتلاقى ونخطب
ومن ما بدك رح نهرب

رح نتلاقى
مشتاق اكثر
عم يرقصلك
يعلا ويكبر
هاتي عهودك
والله بيسحر
أهلا وسهلا
وبنتفير

عالى ... عالى

ـ ٢ ـ

عالي ... عالي علينا
ودينا لبعيد بعيد
ودينا عبلاد الحب
يا محلا نغمات العيد
ودينا وخلينا هناك
فرح جديد ... وعمر جديد
ودينا وهات الاحباب
بيجوا الواحد ايد بايد

يا قمر لا تحاكينا
وبعد سنين بتيجينا
تتغنى موال القلب
والسهر يحلا لينا
وطل علينا وهات معاك
ولا تتاخر علينا
يهلوا علينا من الابواب
ويقولوا نحن جينا

مع الدراسة الصحيحة للعزف

مـاجـد محمـد يونس

لم يقتنع ماجد بأنه يعزف على الة الكمان عزفا جيدا ويرافق الفرق الموسيقية في الحفلات ، انه يقول : ـ لا بد للعازف ... من ان يلم باصول ...

سلطة الاذاعة

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحد
٢٦-٢-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ــ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ يوسف مطر ــ شادية ــ متري بولص ــ جورجيت ١٠ــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ــ اذاعة القداس الاحتفالي من مار مارون مركز النيابة البطريركية المارونية في اورشليم القدس على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ١١ــ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ لا تسألوني ــ فيروز ــ زي الهوى ــ عبد الحليم حافظ ١٢ــ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ الهمام ــ نرجس ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ــ طلال صباح ١٤ــ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٣٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار نشرة العلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ الحب ــ احمد السنباطي ١٦ــ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ ــ سميرة توفيق ــ عبد اللطيف التلباني ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سهام رفقي ١٨ــ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ــ ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ رباعيات الخيام ــ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حبيب الروح ــ فايزة رشدي ٢٠ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ موشح قد عاش في قلبي ــ مجموعة الدار ٢١ــ ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ انت عايز تكرياتي ــ سلمى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ايظن ــ محمد عبد الوهاب ٢٣ــ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ ناظم الغزالي ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين
٢٧-٢-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ــ موفق بهجت ــ جورجيت صايغ ــ ملحم بركات ــ سلوى قطريب ــ وديع الصافي ــ فيروز ــ فريد الاطرش ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ شادية ــ عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ــ فايزة رشدي ــ محمد بلان ــ غادة محمود ــ طوني حنا ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ ــ وردة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ــ هاني شاكر ــ شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ــ وليد توفيق مشادية الكرمل ــ مراد حافظ ١٤ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ــ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ من القصائد الغنائية : ــ نرجس ــ وحيد عزت ــ سعاد هاشم ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ الرمزور ــ شوكت الصياد ١٦ــ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ كل ده كان ليه ــ محمد عبد الوهاب ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مجموعة من المنولوجات : ــ مياده ــ ابو صياح ــ لبلبة ١٨ــ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغدا القاك ــ ام كلثوم ١٩ــ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ احلامي ــ ناهد ٢٠ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ خلاص مسافر بكره ــ مها صبري ٢١ــ ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ ــ نجاة الصغيرة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ من برامجنا ليوم غد ٢٢ر٥٠ تلاثين يا حبيبي ــ فريد الاطرش ٢٣ــ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

الثلاثاء
٢٨-٢-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ــ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ نادية ــ سمير ياسين ــ سوسن ــ متري بولص ١٠ــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ياما انت واحشني ــ فايزة احمد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : اسقيها ــ اسمهان عش انت ــ فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ــ راقي ــ فايزة رشدي ــ عصام رجي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ــ دورا بندلي ــ يعقوب مراد ١٤ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ــ قضية وقرار ١٥ر٠٥ قصيدة الكرنك ــ محمد عبد الوهاب ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ شوعدا مأيدا ــ حياة ١٦ــ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ــ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي ــ البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ [illegible] ايه ــ ام كلثوم ١٩ــ عيون بهية ــ محمد العزبي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ بدري يا حبيب ــ موشيه الياهو ٢٠ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ مقادير ــ طلال مداح ٢١ــ ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ جبار ــ عبد الحليم حافظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ بكره يا حبيبي ــ ورده ٢٣ــ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ فيروز ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

الاربعاء
١-٣-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ــ شارع المناجات ٩ــ فايزة رشدي ــ محمد رشدي ــ عفاف راضي ــ محمد عبد الوهاب ــ اسمهان ــ فريد الاطرش ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ موشيه الياهو ــ مي نداف ــ بشارة عواد ــ شادية الكرمل ١٠ــ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ ــ عفاف راضي ــ فريد الاطرش ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ ــ نجاة الصغيرة ــ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ــ انت حلويت ــ شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ــ نرجس ــ يعقوب مراد ١٤ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ــ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ محبوبي مظمر ــ ذياب مشهور ١٦ــ ايه ولا ايه ــ ورده ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ ــ علي موسى ــ فلورا زكي ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ــ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ــ ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ يا مسهرني ــ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ بحر المنى ــ ابراهيم بصون ٢٠ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ جرح الحبيب ــ سعاد محمد ٢١ــ ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ رياض السنباطي ــ فايده كامل ــ محمد عبد المطلب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ كده برضه يا قمر ــ هاني شاكر ٢٣ــ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ محمد عبد الوهاب ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس
٢-٣-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ــ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ ــ محمد قنديل ــ فيروز ــ عصام رجي ــ شادية ــ محمد فوزي ــ ليلى مراد ــ محمد عبد الوهاب ــ ام كلثوم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ نجاة الصغيرة ــ فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ــ ذياب مشهور ــ سميرة توفيق ــ دريد عواضه ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : ــ محمد عبد الوهاب ــ سعاد محمد ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ــ قولولوا الحقيقة ــ عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ــ سعاد حسني ــ ماهر العطار ١٤ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ــ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ طروب ــ موفق بهجت ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا قمرة لبنيلك بيت ــ محمد جمال ١٦ــ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ــ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني كارم محمود ١٨ــ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق ــ جميل علي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انساك ــ ام كلثوم ١٩ــ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ وسبع للنور ــ محمد رشدي ٢٠ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اوبريت مجنون ليلى ــ محمد عبد الوهاب واسمهان ٢١ــ ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ جرحتني عيونه السوده ــ عفاف راضي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شفت بعيني ــ محرم فؤاد ٢٣ــ سهرة الشهر ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعة
٣-٣-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ــ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ مجموعة الدار ــ بشارة عواد ــ نرجس ــ فريد السعدي ١٠ــ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ــ نشرة موجزة للانباء ــ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ــ رياض السنباطي ــ لوردكاش ــ عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ اشتقتلك ــ فريد الاطرش ١٤ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ــ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يارا ــ فيروز ١٦ــ مجلة الموسيقى ١٧ــ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ــ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود ــ يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ قصيدة الاطلال ــ ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ انا يا ناس ــ سليمة مراد ٢٠ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ــ محمد عبد الوهاب ــ اسمهان ٢١ــ ما يطلبه المستمعون ٢٢ــ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : ــ يوسف المنيلاوي ــ عائشة حسن ــ عبد اللطيف البنا ــ ام كلثوم ــ صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ فايزة احمد ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

السبت
٤-٣-١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ ــ محمد مرعي ــ الثلاثي المرح ــ طروب ٨ــ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ــ موشيه الياهو ــ فايزة رشدي ــ محمد بلان ــ هناء الصافي ١٠ــ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ــ نادية ــ بشارة عواد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ ــ سميرة سعيد ــ عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ توبه عبد القادر الحلواني ١٤ــ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ــ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يسلم عمرك ــ طروب ١٦ــ موكب الاغاني ١٧ــ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فرقة ليالي زمان ١٨ــ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان ــ داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حب ايه ــ ام كلثوم ١٩ــ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ اخر من هوى ــ يعقوب مراد ٢٠ــ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٠ عرض لبرامجنا ٢٠ر٤٥ دور انا عشقت ــ سيد درويش ٢١ــ نتائج مباريات السبت ٢٢ــ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ ليالي عاشق الروح ــ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية : ــ رياض السنباطي ــ نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش ٢٤ــ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

ماذا وراء الاسرار على مؤتمر جنيف

...نيف . ولهذا فلا يمكن ان يتوقع ...زيارة الرئيس الاسد لموسكو شيء ...ال ، فيما عدا الاتفاقات السورية ، قد يكون الطرفان توصلا اليها ...ن تسليح الجيش السوري ، فان ...اد السوفياتي متمسك في الدعوة انعقاد مؤتمر جنيف ، وان كانت ...ريا لم تحضر الجلسة الاولى من ...مر اصلا . ولكن مؤتمر جنيف ...بيح الان قميص عثمان يلوح بها ...ي معارضي مبادرة السادات ...سلمية وان كان بقية المعارضين ، ...مقدمتهم العراق ، يدعون الى ...كر المؤتمر جنيف ، والمفاوضات ...سلمية حتى اذا كانت في اطار ...رارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

فما الذي يمكن ان تؤدي اليه ...سياسة التحريضية المعادية التي ...سك بها الاتحاد السوفياتي ؟

وللرد على هذا السؤال يجب ان ...د هنا ما يكرره الرئيس المصري ...ر السادات من انه لا ينوي عقد ...اق سلام منفرد مع اسرائيل ، وان ...سلام الذي يسعى اليه هو سلام ...مل عادل دائم يتم التوصل اليه ...مؤتمر جنيف بعد تمهيد واعداد .

اما الموقف السوفياتي فيعني ان ...تمر جنيف لن ينعقد ابدا في الظروف ...الية وهذا بالنتيجة يعني ان جبهة ...ولان ستبقى كما هي ، والموقف في ...فة الغربية وقطاع غزة سيظل ...هو . لان الملك حسين ، لا يزال ...رح في مكانه ، لا يدري لاي جهة ...ه رجله ، وان كان في قرارة نفسه ...الى التسوية السلمية بموجب ...ري رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . وهذا الموقف الجبهتين ، سيرغم الرئيس ...سادات على مواصلة المفاوضات في ...وف صعبة جدا ، مع اسرائيل ، ...حتى اذا توصل الى اتفاق بشأن ...ناء فانه لا يستطيع ان يوقع على مثل ...ا الاتفاق لئلا يفسر على انه اتفاق ...م منفرد ، او انه سيضطر الى ...قيع على اتفاق بشأن سيناء على ...يكون مفتوحا لاتفاق مع اطراف ...زاع الاخرى وفي مقدمتها الملك ...بين .

هذه الظروف الصعبة التي خلقها ...الرافضون ، لا تفيد ، الان ، ازمة ...طقة ، ولا اطراف النزاع . فهي ...بية لكل الاطراف ، وهي لا تخدم الاتحاد السوفياتي الذي يبدو انه ...ني في ان تظل حالة اللاسلم واللاحرب تخيم على الشرق الاوسط ...، ان يقضي الله امرا كان مفعولا ...ل هذا الامر الذي يتوقعه الاتحاد ...سوفياتي يقضي على كل الخطط ...شريرة التي بيتها اعداء المنطقة ...المنطقة ، لشعوب المنطقة ، كل ...عوب المنطقة .

اما اذا هبت شعوب المنطقة من ...باتها ، وادركت ان الاتحاد ...سوفياتي لا يخدم غير مصالحه ، فقد ...نما ظروف سياسية تجنب ازمة ...شرق الاوسط كارثة يشيب لها ...ولدان ، اذا بقي فيها ولدان . وعلى ...ذين يعتبرون الاتحاد السوفياتي ...لعين الاول والنصير ، الا يسلموا ...بيه المستقبل والمصير ، وعليهم ان ...سكوا بالمصير بين ايديهم والا ...جعلوه رهينة بين ايدي المختطفين .

يسوقهم بالعصا !

وهنا اريد ان الفت نظر الاتحاد السوفياتي الى الموقف الذي اتخذه هو من دول اوروبا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية ، فهل كان هناك مؤتمر جنيف ، وهل كان هناك غير السيد فيشنسكي يسوق حكام هذه الدول بالعصا ويرغمهم على التوقيع على معاهدات سلام مع الاتحاد السوفياتي حسب رغبة السيد فيشنسكي وحسب تحويرات وتفسيرات تعابيره القانونية؟ كانت حجة السيد فيشنسكي انذاك ان دول اوروبا الشرقية ايدت مجهود هتلر الحربي ، وعززت ماكنته الحربية، وشاركت في معاركه على الجبهة الروسية ، كما كانت حجة الاتحاد السوفياتي انه لا يريد ان تنشأ ظروف مماثلة تعرض امنه على الجبهة الغربية الى الخطر ، وان المعاهدات التي اقترحها على دول اوروبا الشرقية تضمن هذا الهدف . والاتحاد السوفياتي يعرف تمام المعرفة كيف تطورت الظروف قبل حرب الايام الستة . فقد شارك فيها مشاركة فعالة، لا يمكن ان ينكرها اليوم ، واذا كان الاتحاد السوفياتي العظيم يريد ان يضمن امنه من دول صغرى ، واذا كان هذا المطلب جائزا بالنسبة لدولة عظمى كالاتحاد السوفياتي ؛ فلماذا لا تستطيع اسرائيل . اسرائيل ، الدولة الصغيرة ، المطالبة بضمان امنها من دول اكبر منها واكثر منها ثروة وعددا ونفوذا . ولماذا لا يكون هذا المطلب جائزا بالنسبة لاسرائيل الصغيرة ، بينما هو جائز بالنسبة لهذه الدولة الكبيرة ؟ ولعل هناك من يقول ان اسرائيل صغيرة في مساحتها ، الا انها كبيرة بقدرتها العسكرية ، وانا اقول هنا ان كل شخص يحاول ان يسد النقص الذي يشعر به . وهذه قاعدة تنطبق على الدول ، فالدولة التي تشعر بنقص يؤثر في امنها ويهدد مصيرها ، عليها ان تكمل هذا النقص لضمان امنها وتوطيد مستقبلها ، وهكذا اسرائيل ، فهي تشعر تماما بمساحتها الصغيرة وخطر هذه المساحة على امنها ومستقبلها وهي تجد ان ضرورة البقاء تقضي عليها بتعزيز قدرتها العسكرية كيلا تقع فريسة يوما ما . لا سيما وان الدول العربية الرافضة تفتح عيون اسرائيل ، ليل نهار ، على حقيقة مذهلة . تلك ان هذه الدول لا تريد السلام مع اسرائيل ان لم يكن استسلاما ، في حين تقف دولة عظمى ، كالاتحاد السوفياتي ، موقفا معاديا من اسرائيل دافعة الدول الرافضة الى هوة لا يعرف غير الله شرورها . .

لو كانت لهم عيون !

ولو كانت للرافضين عيون مفتوحة لرأوا كيف يتفاوضون هم مع الاتحاد السوفياتي ، وكيف يتفاوض الرئيس السادات مع الولايات المتحدة اجل ! لو كانت هناك عيون ترى ، لرات كيف جر الرئيس المصري الولايات المتحدة الى موقف يعتبر ، بلا شك ، لمصلحته ، ولمصلحة شعبه ، ولمصلحة قومه ، وانا لا اريد هنا ان ادخل في تفاصيل توردها الاخبار صباح مساء ، لان الدخول في مثل هذه التفاصيل ، يدخل في نطاق الكلام المعاد الذي اسعى الى تجنبه . ولكني اقول هنا ان الرافضين يذهبون الى الاتحاد السوفياتي ليؤكدوا له ما يريد هو تأكيده ، فهم بهذا لا يحصلون على شيء ، اما الرئيس السادات فانه يذهب الى الولايات المتحدة ليؤكد لها اهدافه التي يسعى اليها لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وفي هذا ما فيه من دليل على الجانب الذي يسعى لتحقيق اهدافه القومية ، والجانب الذي يسعى لتحقيق اهداف الحكومة السوفياتية . واذا كانت اهداف الرئيس السادات هي اهدافه هو واهداف شعبه وقومه ، فان اهداف الاتحاد السوفياتي ليست اهداف الدول العربية بصورة حتمية ، فشتان بين من يعمل لمصلحته وبين من يعمل لمصلحة غيره ، وعجيب امر تطور الزمان ، فقد كان الناس يطلقون على العاملين لمصلحة الاجانب اسم كويزلنغ في اوروبا اما في الجزيرة العربية فقد كانوا يطلقون على امثال هؤلاء اسم ابي رغال ، اما الان فالامر مقلوب ، والهدف معكوس ، والخاسر في كلتا الحالتين هو الشعب المنكوب المنحوس .

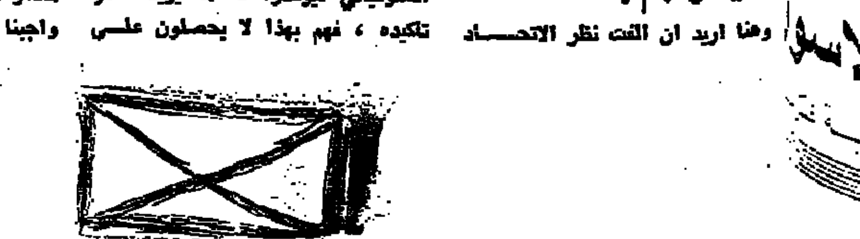
واريد ان اوضح هنا امرا قد يكون خافيا على البعض ، لا سيما اولئك الذين لا يقدرون مصالحهم ومصالح شعوبهم ، وهو ان الاتحاد السوفياتي لا يتصرف الا من زاوية مصالحه ولا يعمل الا في هذا النطاق ، وانه اذا وجد ساسة يسلمنون في خدمة مصالحه ، فانه يشعر بالسعادة القصوى ، لان هذه الخدمة تتم بدون تعب ، وبدون خسائر . واذكر هنا على سبيل المثال ، لا الحصر ، ان الاتحاد السوفياتي لا يتورع عن التضحية باي عزيز في سبيل اهدافه التي يسعى اليها ، ومصالحه التي يقدسها . ولا بد ان السائرين في ركاب الاتحاد السوفياتي يذكرون المكانة الدولية التي كان يتمتع بها السيد غيورغي دمتروف زعيم الشيوعية الدولية الذي اتهمته حكومة هتلر زورا باحراق الرايخشتاغ . فهذا الزعيم عاد بعد الحرب العالمية الثانية الى وطنه ــ بلغاريا ــ لينشيء بلغاريا جديدة تنهض على خراب الحرب ، وتجارب الماضي ، وحدث ان دعا في عام ١٩٤٨ الى اقامة اتحاد فدرالي بين دول البلقان ، فدعي الى الاتحاد السوفياتي في شهر تموز من العام نفسه واعادوه الى بلغاريا بالقطار جثة هامدة . وهكذا مات دمتروف ، وماتت فكرته ، لان الاتحاد السوفياتي وجد ان مصلحته تقتضي موت هذه الفكرة وهكذا كان .

ويجب ان يكون معلوما هنا انه ليس بين ابناء الشرق الاوسط من هو اعز من دمتروف على الاتحاد السوفياتي ، ولكنه ضحى به عندما وجد او توهم ان اقامة اتحاد فدرالي بين دول البلقان قد تنشيء كتلة يريد هو ان تكون متفرقة ومبعثرة .

وجهة نظر

عنا ، او لقانون يحظر علينا اللعب بالنار ونحن الذين سنكتوي بهذه النار ان لم نعرف كيف نخمدها قبل فوات الاوان .

هذا طبعا لا يعفي القائمين على تنفيذ القانون من المسؤولية ولكننا نحن ايضا معشر المواطنين ، لسنا بالمعفين من واجبنا في هذا المجال .



★ تتمات ★ تتمات ★

رأى وتحليل

الذي يشكل حياة لا غنى عنها بالمرة لعجلة الصناعة والتصنيع بشتى انواعه في العالم الغربي المعني .

لقد تردد الكثير حول مداولات جرت ، او تجري بين الدولتين العظميين ــ اميركا وروسيا ــ للحد من تعاظم قواهما العسكرية في المحيط الهندي . وقيل كذلك ان التفاهم بينهما في هذا الخصوص يكاد ان يترجم الى اتفاق مستندي ، حرصا منهما على الاستقرار والهدوء في تلك المنطقة الحساسة ، وتلافيا لاية احتمالات خطرة من شأنها ان تفضي الى تأزم او مواجهة غير مباشرة بينهما .. هناك .

ومن ناحية ثالثة ، ينبغي ان لا يغيب عن البال ان البحر الاحمر ، الذي هو الان مدار اهتمام بالغ على كلا ساحليه ، الافريقي والعربي ، انما اصبح موضع تصارع سافر على النفوذ بين الشرق والغرب . فاذا تمكن احد الجانبين من السيطرة التامة على مياهه ، تحقق له الاشراف على مقدرات الثروات الكامنة في ساحله . وهذا يعني حرمان الجانب الاخر من الافادة الكاملة من النفط او غيره من المواد الاستراتيجية بل واجتثاث كل ما سبق ان تقيض له من نفوذ في المنطقة ، وبالتالي في شبه الجزيرة العربية اولا ، والقارة الافريقية من بعد .

ولعل الاهتمامات الغربية والشرقية ، المركزة الان على مناطق المحيط الهندي ، والبحر الاحمر ، والشرق الاوسط ، والقرن الافريقي ــ انما هي اهتمامات تنطلق من صميم التصارع على النفوذ في هذه المناطق الهامة من العالم . من هنا ، فان ما يقال عن امن اميركا وتكامله مع امن حلف الاطلسي والحلفاء الاسيويين ، انما هو تأكيد لما تبتغيه اميركا من الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بمناطق نفوذها .. وحياتها الامنية ــ اي ضرورة الابتعاد عن العبث في هذه المناطق ، خشية وقوع ما لا يحمد عقباه . اذ ان التهاون في هذه الحالة غير وارد . وليس من علاج ناجع لها ، سوى اللوذ بالاجراءات الشديدة الفعالة .. او الاتفاق الحقيقي بين العملاقين .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

على مسرح الحياة

عضوا السكرتارية الدائمة كل عامين ، وهي تتكون من سبعة عشر عضوا من بينهم الاتحاد السوفياتي. وتشرف منظمة تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية على نشاط مكتب الشباب الاسيوي الافريقي ، والمكتب الدائم للكتاب الافريقيين الاسيويين ، وصندوق تضامن الدول الافريقية الاسيوية ويصدر عنه العديد من النشرات في اكثر من

مؤلفات يوسف السباعي

مع ان الاستاذ يوسف السباعي عمل في الصحافة المصرية نحو نصف قرن ، واشغل مناصب عالية فيها ، وكتب المقالات السياسية ، الا انه اشتهر عند القراء ، اديبا ، وقصاصا بالدرجة الاولى ، فقد غلبت هذه الصفة على نشاطاته وانتاجاته الاخرى .

للسباعي عشرات الكتب المؤلفة ، في الرواية ، والقصص القصيرة والمسرحية والمقالة . من بينها المؤلفات التالية بحسب تسلسلها التاريخي :

★ في المجموعات القصصية القصيرة :

اطياف . اثنتا عشرة امراة . خبايا الصدور . يا امة ضحكت . اثنا عشر رجلا . في موكب الهوى . من العالم المجهول . هذه النفوس . مبكى العشاق . بين ابو الريش وجنينة ناميش . اغنيات . هذا هو الحب . صورة طبق الاصل . سمار الليالي . الشيخ زغرب . نفحة من الايمان . ست نساء وستة رجال . هذه الحياة . ليلة خمر . همسة عابرة . ليال ودموع .

★ في الرواية :

نائب عزرائيل . ارض النفاق . اني راحلة . بين الاطلال . السقامات. البحث عن جسد . فديتك يا ليلي . رد قلبي . طريق العودة . نادية . جفت الدموع . ليل له اخر . نحن لا نزرع الشوك . لست وحدك . ابتسامة على شفتيه .

★ في المسرحية :

ام رتيبة . وراء الستار . جمعية قتل الزوجات . اقوى من الزمن .

★ في مجموعات المقالة :

ايام تمر . من حياتي . لطمات ولثمات . ايام مشرقة . ايام وذكريات. ايام من عمري . من وراء الغيم . ايام عبد الناصر .

والعشرات من هذه الكتب ترجمت الى عدد من اللغات ، الاجنبية .

والذي اعرفه ان يوسف السباعي شرع منذ شهور بكتابة رواية جديدة للسينما عنوانها «حبيبي دائما» .

كتاب جديد عن أدب السباعي

وكان الناقد والاديب المصري الدكتور عبد العزيز شرف قد وضع كتابا جديدا قبل اسابيع قليلة عنوانه «الرؤية الابداعية في ادب يوسف السباعي» . وقد كشف فيه جوانب الابداع الادبي عند السباعي من خلال منهج نقدي يرى ان عملية الابداع الفني او الادبي هي اتصال بين المبدع وجمهوره وابداع الاديب عملية من اربعة اطراف : الاديب كمصدر للابداع . القارىء المستقبل والمتلوق لهذا الادب . الشكل الادبي الذي يظهر فيه العمل قد يكون مقالا او قصة او قصيدة او اقصوصة او شعرا . ثم الاستجابة او ردود الفعل ووراء ذلك كله نجد الخلفية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والواقع الاعلامي . وقد اثبت الكتاب ارتباط السباعي ، كاديب ومفكر ، بقضايا وهموم وافكار الانسان المصري واستلهامه للشخصية المصرية في كل اعماله ، وقد تأثر بالاحداث وانفعل بها وارخ في كثير من قصصه احداثا هامة في تاريخ مصر ، فكان من خلال كتاباته شاهدا حيا على احداث عصره .

الحب والزواج والحياة عنده

يعتقد الاستاذ يوسف السباعي ، وهو القصاص العاطفي ، ان الحب هو اقدر شيء في هذه الحياة ، على ان يحيط الانسان باضواء تبدي له كل ما حوله متلالئا براقا ويغمره في فيض من النشوة فلا يعود يبصر من الحياة الا حسناتها . ولكن اسوا ما فيه انه ضوء كلمح البرق يضيء للانسان برهة ثم يتركه في ظلام حالك وان نعيمه لا محالة زائل ، فاما ينال الانسان منه بغيته فيصيبه الملل ، واما ان يبوء بالخيبة فيصيبه اليأس .

ولنقرا له هنا ، وهو يحاول ان يصف ساعات الحب : «هذه اللحظات العذبة الساحرة .. التي لا بد ان يكون قد اصيب بها كل انسان في حياته .. فان لم يكن قد اصيب بها ، فلا جدال انه ليس بانسان ... هذه اللحظات ــ لحظات الحب العنيف الملتهب ، الجارف الفياض ، التي تمر بالمرء فتحمله الى عالم اخر ، عالم جميل نسجه هو من تفكيره المليء بالامال العذبة والاوهام الجميلة ...»

ولنقرا رايا له في الزواج :

«لم يبد عجز الرجل في شيء منذ بدء الخليقة .. ما بدا عجزه في تنظيم العلاقات بينه وبين المراة . ولم يفشل في شيء قدر فشله في تحديد ما يجب ان يعطيه لها وما يجب ان يأخذه منها .. وقد تكون اسعد فترة قضاها الرجل في التاريخ هي تلك الفترة التي كان يعيش فيها على الفطرة دون ان تحده قيود او تقيده قوانين سوى تلك التي وضعتها له الطبيعة ...»

اما رايه في الحياة ، فهو يرى ان ليس في الحياة ما يستحق ان يحزن المرء لاجله ، وان اكثر الناس ربحا من الحياة هو اقدرهم على السخرية بها وبكل شيء فيها . وهو يقول : «اني لا اجد في هذه الدنيا شيئا يستحق مشقة الحياة .. فكل ما بها زبد سيذهب جفاء .. وكل ما نصادفه فيها زائل ضائع . واني لارانا نكد ونشقى ونمزح ونحزن وننغمس في غمارها حتى ننسى ان لنا نهاية ... ثم ارى الموت يشير لنا باصابع ساخرة شامتة فيبدو علينا الذهول ولكننا لا نملك الا ان نخرج مطاطيء الرؤوس .. وننظر خلفنا فاذا بالدنيا عبث في عبث وهزل في هزل .. واذا بالذي كد فيها وشقي والذي سخر منها وعبث ، قد تساووا جميعا في النهاية ، وذهبوا سويا الى غاية ....» !!..

ورحل يوسف السباعي

ورحل يوسف السباعي ــ رحمه الله ، وكنت قد عرفته واجتمعت اليه في اكثر من مناسبة في بغداد . ولم يتسن لي بعد مبادرة السلام ان اجتمع اليه هنا ، او في مصر ــ ...

اجتمعت اليه عند الشاعر الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري ، واجتمعت معه بواسطة الاستاذ عزيز شريف احد ابرز العاملين في منظمة التضامن الاسيوي الافريقي . وكنت في دار الاستاذ الجواهري ــ حين كان الجواهري في براغ في صيف ١٩٧٠ ــ حين وصلت برقية من الاستاذ السباعي يدعو فيها الجواهري الى المشاركة في امسية تابين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ــ في الذكرى الاولى لوفاته ــ فتوليت انا واحد ابناء الجواهري ابلاغ الجواهري بالدعوة وكتابة برقية اليه . ولبى الجواهري الدعوة والقى قصيدته الشهيرة مساء ٣٠ سبتمبر ايلول ١٩٧١ في قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي في القاهرة .. وكانت بعدها حكاية طويلة ، ياتي وقت اخر لاتحدث بشأنها ... ولي ذكريات كثيرة !!..

رحم الله الاستاذ يوسف السباعي .. رحل مخلفا زوجة وولدين ، واثارا ادبية وفكرية ثمينة .

وزير الزراعة يشكل لجنة خاصة لدراسة مشاكل المياه في الوسط العربي

الناصرة — لمراسلنا — قرر مجلس المياه القطري في جلسته التي عقدت يوم امس في تل ابيب برئاسة وزير الزراعة السيد اريئيل شارون تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاكل واوضاع مياه الشرب والزراعة في المحيط العربي على ان تقدم اللجنة تقريرا للوزير في وقت لاحق .

وسيترأس اللجنة السيد مئير بن مئير مدير مصلحة المياه وتضم ممثلين عن وزارات الداخلية والمالية وشركة مقوروت ومدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة والسيدين محمد شريف وحسن زيدان كممثلين عن اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية .

وقد اتخذ القرار بتشكيل هذه اللجنة بعد البحث الذي جرى امس في المجلس من مشاكل المياه في الوسط العربي بناء على طلب تقدم به بهذا الخصوص ممثل الجمعيات التعاونية السيد محمد شريف الذي كان قد ابرق الى وزير الزراعة بصفته رئيسا للمجلس ان يطرح على جدول المجلس موضوع المياه في الوسط العربي . وطالب السيد محمد شريف في شرحه للموضوع ، مجلس المياه ووزارة الزراعة ومندوبية المياه اتخاذ اجراءات وخطوات سريعة لضمان التزويد المنظم والكافي لمياه الشرب والزراعة للمدن والقرى العربية في اسرائيل مشيرا الى ما عانته بعض القرى العربية في الصيف الماضي من ازمة حادة في المياه وخاصة مياه الشرب ، وطالب ايضا بمساواة المخصصات في الوسطين العربي واليهودي وحذر من انه اذا لم تتخذ الاجراءات السريعة فستتكرر المشكلة باكثر حدة في الصيف القادم .

واعلن مدير مصلحة المياه في عرضه للموضوع عن تخصيص الميزانيات اللازمة للتغلب على هذه المشكلة في الوسط العربي وقال ان مندوبية المياه قد اقرت ميزانية خاصة بمبلغ ٢ر١٢ مليون ليرة من اجل تقوية مصادر المياه التي تزود منها المدن والقرى العربية، اذ ان هدف المندوبية حل هذه المشكلة حلا جذريا . واكد ان وزارة الزراعة ومندوبية المياه وشركة مقوروت يبذلون جهودا خاصة ويعملون بسرعة لحل الازمة والنقص في المياه الذي يعاني منه الوسط العربي ، وذلك بحفر ابار ارتوازية جديدة واقرار المخصصات اللازمة من المياه لكل قرية ومدينة حسب احتياجاتها . ودعا المواطنين العرب من جهتهم وبواسطة سلطاتهم المحلية وجمعياتهم التعاونية الى الايفاء بالالتزامات المطلوبة منهم بهذا الخصوص .

واعلن السيد اريئيل شارون وزير الزراعة انه سيعمل المستحيل لكي لا تكون هناك مشكلة نقص لمياه الشرب، وبشكل خاص في الوسط العربي، اذ ان وزارته يقظة لهذه القضية الحساسة ، وستعمل لايجاد الحل الملائم لها . ودعا اعضاء اللجنة التي انيطت بقرار من مجلس المياه ان تباشر اعمالها حالا وتقدم له باسرع وقت ممكن اقتراحاتها وتوصياتها بهذا الخصوص .

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستعقد جلستها الاولى خلال اسبوعين وستجتمع مع الهيئات الحكومية المسئولة بهذا الخصوص . كما ستقوم بزيارة لبعض القرى العربية وستلتقي برؤساء السلطات المحلية والجمعيات التعاونية الزراعية لتستمع منهم الى مشاكل المياه التي يعانون منها .

طلاس : القوات السورية ستظل في لبنان

دمشق — رويتر — اعلن العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري ان القوات السورية العاملة في اطار قوة الردع العربية في لبنان ستستمر في الحفاظ على امن لبنان وكرامته .

وجاء تصريح العماد طلاس في كلمة القاها في وفد من الاتحاد الوطني لطلبة سوريا عند استقباله للوفد هنا امس .

منشورات شيوعية في مصر ضد السادات

بيروت — و.ص.ف — وزع الحزب الشيوعي المحظور في مصر منشورات تندد بالرئيس محمد انور السادات وسياسته . وقالت المنشورات ان السادات يقامر على مصالح بلاده القومية ويتنكر للوجود الفلسطيني .

المطالبة باستقالة ايان سميث

لندن — و.ص.ف — طالبت ثلاث بعثات من الملونين في روديسيا تجري مفاوضات من اجل نقل السلطة الى الغالبية السوداء هناك بان يقدم السيد ايان سميث استقالته .

كما طالبت هذه البعثات بان يقوم السيد سميث بحل البرلمان الروديسي.

وقد اتفقت البعثات الثلاث على سلسلة من المبادىء لادارة البلاد خلال الفترة الانتقالية .

عاشق خائب يلقي قنبلة ويقتل ٧ اشخاص

بانكوك — رويتر — اعلن البوليس ان سبعة اشخاص قتلوا و ٤٧ شخصا اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة يدوية اثناء حفلة رقص في مقاطعة نونغ خاي التايلاندية الحدودية ليلة امس الاول ويبحث البوليس عن عاشق خائب يعتقد انه القى القنبلة اليدوية .

بلدية حلحول تحصل قريبا على قرض من الحكومة الاردنية

حلحول — لمراسلنا — صرح السيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول بانه قد تقدم بطلب لحاكم الخليل العسكري للسماح له بالسفر الى عمان من اجل الحصول على قرض بمبلغ ٦٠ الف دينار اردني من الحكومة الاردنية .

وذكر ان البلدية بحاجة لهذا المبلغ من اجل المساهمة في بناء سوق الخضار النموذجي في البلدة الذي سيبدا العمل ببنائه خلال الايام القادمة

رفض تزويد بناء طائرات جديدة في امريكا

واشنطن — الوكالات — قرر مجلس النواب الاميركي وقف المخصصات لانتاج الطائرة الفائقة من طراز بي—١ .

وقد رفض المصادقة على مبلغ ٤٦٢ مليون دولار اضافية لبناء طرازين جديدين من هذه الطائرة .

وقد رفض الطلب بتخصيص هذا المبلغ باكثرية ٢٣٤ صوتا ضد ١٨٢ صوتا .

ويذكر ان الرئيس كارتر كان قد وعد بتخصيص هذه المبالغ . ويتكلف بناء كل طائرة حوالي ١٠٠ مليون دولار .

السلطات القبرصية تقيم دعوى ضد صحفي بريطاني

نيقوسيا — رويتر — قدمت السلطات القبرصية الى احدى المحاكم هنا امس بصورة رسمية لائحة اتهام بنشر معلومات كاذبة حول احداث مطار لارناكا ضد الصحفي البريطاني جون بيرمن الذي يعمل مراسلا لوكالة رويتر في قبرص .

وقد انكر الصحفي ما نسب له واكد ان ما نقله هو معلومات وثيقة استقيت من عدد من شهود عيان على استعداد للادلاء بشهاداتهم حول صحة ذلك .

قوات الثوار الارتيرية تصد هجوما اثيوبيا رئيسيا

روما — رويتر — قالت جبهة التحرير الارتيرية الليلة الماضية ان قواتها ردت هجوما اثيوبيا رئيسيا ضد مواقع يسيطر عليها الثوار الى الجنوب من اسمره وقال ناطق باسم الجبهة في روما ان قوة اثيوبية قوامها ١٠٫٠٠٠ رجل تساندها الدبابات والطائرات اجبرت على التراجع في سيلادارو التي تقع على بعد تسعة كيلو مترات الى الجنوب من العاصمة الاقليمية .

واردف الناطق قائلا : ان القتال لا يزال مستمرا وهناك انباء عن الوف الخسائر في الجانب الاثيوبي . ووصف الهجوم الذي بدا اول امس بانه محاولة لاعادة الاستيلاء على بلدة عدي عوري التي تسيطر عليها الجبهة وتقع على بعد ٥٤ كيلو مترا الى الجنوب من اسمره . وقالت جبهة التحرير الارتيرية وهي احدى القوى الثلاث التي تقاتل لاستقلال ارتيريا عن اثيوبيا انها اسقطت طائرة مقاتلة اثيوبية .

وقد صادقت وزارة الخارجية الاميركية على بيع معدات عسكرية تبلغ قيمتها مليون دولار لاثيوبيا ولكن هذه المعدات ليست فتاكة في حين علم ان الوزارة الغت وعدا بتزويد اثيوبيا بمعدات فتاكة بمبلغ ٧ ملايين دولار .

وعللت وزارة الخارجية الاميركية الغاءها لهذه الصفقة بالنزاع بين اثيوبيا والصومال . وبموجب هذا الاتفاق لن تتسلم اثيوبيا سفينتي خفر تبلغ قيمتها ٣ ملايين دولار بالاضافة الى قطع غيار تبلغ قيمتها حوالي ٤ ملايين دولار . وستتسلم اثيوبيا ٢٣ شاحنة وقطع غيار لسيارات جيب وشاحنات .

وذكرت وكالة السودان للانباء ان زعيمي منظمتين للثوار الصوماليين ناشدا القوات العربية الانضمام اليهما لمحاربة الاثيوبيين المدعومين من حلف وارسو وكوبا في حرب قرن افريقيا . وقالت الوكالة ان الزعيمين وهما عبد الله حسن محمود رئيس جبهة تحرير الصومال واللواء ادم فارح علي رئيس جبهة التحرير الصومالية حثا ايضا البلدان العربية على التنديد بالوجود الشيوعي في اوغادين الموجه ضد الامة العربية بكاملها . وتعتبر جبهة التحرير الصومالية مظلة لاولئك الذين ليسوا صوماليين حقيقيين لكنهم يقاتلون الحكومة الاثيوبية الى الغرب من اوغادين التي تعتبر منطقة جبهة تحرير الصومال الغربي. وتلقى مناشدة الزعيمين بعد دعوة من الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية الى اعضاء جامعة الدول العربية يوم الثلاثاء الماضي الى دعم الصومال .

وقال السيد محمود ان ٢٠٫٠٠٠ جندي كوبي و ٤٫٠٠٠ روسي بالاضافة الى قوات اخرى من بلدان حلف وارسو هم الان في اثيوبيا . وقال ان الجنود السوفيات يتولون قيادة ٦٠٠ دبابة .

وفي غضون ذلك نسبت الوكالة الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري قوله انه على الرغم من القرار الصادر في ١١ شباط الحالي بدفع القوات الصومالية النظامية الى الحرب فانه لم ترسل اية قوات للانضمام الى قوات الثوار في اوغادين .

★ تتمات ★

مصر تكرر طلبها

وحث الرئيس كبريانو الرئيس السادات على ادراك ان اي بلد صغير يناضل من اجل البقاء والحرية يجب ان تحترم مبادئه وقوانينه .

وكانت هذه — كما يبدو — اشارة الى طلبات مصرية متكررة الى قبرص لتسليم قاتلي السباعي .

وقال الرئيس كبريانو ان الرجلين المسلحين وهما اردني وكويتي سيمثلان امام العدالة يوم الاثنين القادم . وقد وجهت اليهما فعلا تهمة قتل السيد السباعي الذي يبلغ من العمر ٦٠ سنة .

وقال الرئيس القبرصي في بيانه «انه بعد صدور قرار المحكمة سنعالج موضوع مصير القاتلين » .

واشار الى الانتقادات القاسية الصادرة عن الرئيس السادات وقال: « انني سأتغاضى عن الكلام المهين والبذيء ، لانني اعتقد انه ليس من المناسب لرؤساء الدول ان يتبادلوا الاهانات والكلام البذيء » .

وتحدث عن اعلان الرئيس السادات انه لن يعترف به رئيسا للجمهورية القبرصية ، فقال : ان المجتمع الدولي يعترف به ليس على اساس معيار نفعي او تحت تاثير اوضاع عاطفية بل لانه يمثل شعب قبرص بطريقة شرعية .

واكد الرئيس كبريانو ان الحكومة المصرية طلبت من السفير القبرصي في القاهرة مغادرة الاراضي المصرية ، واضاف يقول انه « بموجب نفس هذا القرار ستستمر السفارتان في العمل على مستوى منخفض » .

وقال ناطق حكومي ان هذا يعني انه بالنسبة الى السفارة القبرصية في القاهرة فان هذه السفارة ستعمل من سفارة بلد اخر .

السادات يؤكد

اثرتون مساء امس بالسيد محمد ابراهيم كامل ، بحضور الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة . وقد تناولت مباحثات الجانبين اخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط ، ونتائج المباحثات التي اجراها السيد اثرتون في اسرائيل التي تتعلق بتحقيق اعلان المبادىء التي ستحكم اسس التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط .

وسيعود السيد اثرتون في نطاق جولته المكوكية في المنطقة الى القدس اليوم لاطلاع المسئولين الاسرائيليين على نتائج مباحثاته التي اجراها في العاصمة المصرية .

ارتياح حافظ الاسد

للنضال العربي العادل ، ولا شك ان هذه الزيارة ونتائجها ستزيد علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي متانة في كل المجالات .

ومن الجدير بالاشارة ان موسكو رفضت الاستجابة للطلب السوري بتزويد سوريا باسلحة نووية غير انها وافقت على تزويدها باسلحة حديثة جدا ومنها طائرات ميغ — ٢٥ .

وكان في وداع الرئيس السوري ومرافقيه في المطار الزعيمان السوفياتيان بريجنيف وكوسيجين . وقد اجرى الاسد خلال زيارته محادثات مع المسئولين السوفيات تناولت اوضاع الشرق الاوسط عامة والعلاقات بين البلدين بصورة خاصة .

واعلن في موسكو ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير سيزور موسكو في الشهر القادم .

وزير الدفاع السعودي يزور دولة الامارات

ابو ظبي — رويتر — ذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقبل امس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الزائر . ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى عن محادثاتهما التي حضرها كبار المسؤولين في دولة الامارات وبينهم وزير الخارجية والدفاع

★ تتمات ★

ارليخ ينفى نية

الاسبوع الحالي .

وعقب سكرتير الهستدروت على اقوال وزير المالية فقال ان النظام الجديد بالنسبة لضريبة الدخل يشير الارتياح بحد ذاته ، شرط ان يكون نظاما دائما وليس لمرة واحدة .

وقال انه يجب عدم التغطية على الغلاء بمثل هذه الخطوات . واكد السيد ميشل ان الهستدروت لن تدع الحكومة تستمر في طريق رفع الاسعار والتضخم المالي الفاحش .

ومن ناحية اخرى علم ان قرار وزارة المالية بملاءمة درجات ضريبة الدخل سيؤدي الى خسارة ٦٥٠ مليون ليرة.

تعاون عمالي مشترك بين استراليا والاردن

عمان — رويتر — ذكر السيد بوب هوك رئيس حزب العمال الاسترالي ورئيس اتحاد العمال الاسترالي ان حكومته ستفتح كلية للدراسات العمالية ، وانه سيسعى لتأمين مقعدين او ثلاثة للعمال الاردنيين العاملين في مجال العمل النقابي للدراسة في هذه الكلية على نفقة الحكومة الاسترالية .

وقد ادلى السيد هوك بهذا التصريح في ختام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع الامير حسن نائب الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين وقد دار البحث خلال هذه الاجتماعات حول مجالات العمل المختلفة بين النقابات العمالية في البلدين .

الأنباء ٨
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خوري
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات
فرع تل ابيب مكتب منشورات شارع فرونزي ٦٣ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف تلفون ٥٤٨٧٥٠/٥٤ ص.ب ١٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع

زيادة ضرائب بلدية في ام الفحم لتنفيذ مشاريع حيو...

الناصرة — من محمد شريف — في جلسة خاصة عقد... مجلس محلي ام الفحم قرر رفع الضرائب والرسوم البل... بنسبة ٥٠٪ وبموجب القرار فستكون الضريبة على ... المربع لسقف من الباطون والقرميد ٥ر٦٠ ليرة و... الطين او الخشب ٢ ل...

كما قرر المجلس المحلي منح ... بنسبة ١٠٪ لمن يدفع الضرائب ... منه عن السنة المالية القادمة ... خلال شهر نيسان القادم وكذ... من يدفع ضرائبه المتاخرة عن ٧٧—٧٨ و ٧٨—٧٩ حتى ... ايار القادم من الغرامات التي ... القانون .

وقد جاء هذا القرار للتسهيل ... المواطنين ولتشجيعهم بدفع ... والرسوم المطلوبة منهم ، و... مساعدة للمجلس المحلي لتمك... جباية اكبر نسبة ممكنة من ... لكي يتمكن من تنفيذ المشاريع ال... لها وتقديم خدمات مفيدة للس... هذا وعلم مراسلنا ان نسبة ... الرسوم والضرائب في مجلس ... قد وصلت حتى اليوم الى ... ووضع المجلس امامه هدفا ... الجباية مائة بالمائة حتى نهاية ... اذار القادم الذي هو نهاية ال... المالية الحالية .

هذا وقرر المجلس المحلي ... جلسة يوم امس تفويض عط... خطوط انابيب مياه من قطر ... انشا بطول ١١٠٠ متر الى ال... عائمة والذي يربط بركة المياه ... لام الفحم بتكاليف تقدر بـ ... ليرة . وقد توجه المجلس المح... لوزارتي الداخلية والزراعة للمش... والمساهمة في هذه التكاليف .

وقد بعث مجلس محلي ام ال... ببرقية الى وزير الداخلية والش... يشجب فيها تصرفات جماعة من ... نفيه يمين الذين اعتدوا بالسلا... على سكان قرية جلجولية في المثلث ... وطالب المجلس المحلي في برقيته ... المسؤولين عن هذه التصرفات الذ... قاموا بها تجاه مواطنين مسا... باعتبار ان مثل هذه الاعمال ... تسيء الى العلاقات القائمة ... الشعبين ولا تخدم باي شكل ... العربية اليهودية في اسرائيل ...

★ تتمات ★

هامر يدعو

الجنوبية حيث اجتمع برئيس بلدية بئر السبع السيد الياهو ناوي وبطلبة مدارس وهيئات تدريسية ومفتشين ومدراء . وقال ان التعليم مثله مثل الامن اذ ليس هو مشكلة فردية وانما مشكلة كل مواطن في الدولة ولذلك وضع الوزير برنامجه من اجل الغاء طريقة الاجور المدرجة وانتهاج تعليم مجاني حسب طريقة تامين اجتماعي .

واعرب عن اعتقاده بان هنالك نواقص كبيرة في طريقة الاجور المدرجة حاليا وان الغاء الاجور في المدارس فوق الابتدائية سيعود بالمنفعة على الطلاب اذ ان الهيئات التدريسية ستكرس جميع طاقاتها للتدريس ولن تضيع جانبا من وقتها في جباية اجور التدريس .

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي عن تقديره لبرنامج السيد هامر بالغاء اسلوب الاجور الدراسية المدرجة وجعل جباية ذلك بواسطة طريقة اجتماعية . ولكنه اعرب عن اعتقاده بانه في الامكان ادخال تحسينات على شبكة جباية الاجور بصورة عادلة اكثر .

وعارض الدكتور كاتس انتهاج تعليم مجاني وتمويل ذلك من قبل الشؤون الاجتماعية لان من شان ذلك ان يثقل على الاسر الفقيرة .

هدف محادثات

الحميدة اذا اقتضى الامر لدعم المفاوضات . ويامل الوزراء البريطانيون ان يتحقق الان تقدم مستمر نحو تسوية سلمية شاملة .

وكان السيد جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني قد اجرى محادثات مع الرئيس السادات في لندن في ٩ شباط الجاري . واكد للرئيس المصري في هذه المحادثات ان بريطانيا ستستخدم مساعيها الحميدة لتامين ترجمة مسعاه البناء الى تقدم .

فشل مساعي الهستدروت لحل الخلاف في الاسطول التجاري

حيفا — رفض ممثلو اتحاد البحارة امس طلب الهستدروت الاجتماع اليوم بممثلي اصحاب السفن للتباحث في حل نزاع العمل بين الطرفين وانهاء الاضراب المستمر في الاسطول التجاري منذ ستة اسابيع .

واعلن ممثلو البحارة انهم سيواصلون اضرابهم ما لم توقف شركات السفن القضايا التي رفعتها ضدهم ، في حين اعلن ممثلو هذه الشركات ان القضايا لم ترفع من قبلهم وانما من قبل اصحاب البضائع التي تحملها السفن المضربة .

ويفيد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ان المزيد من الشركات التجارية والمؤسسات الصناعية في البلاد رفعت القضايا الى المحكمة المركزية في حيفا ضد اتحاد البحارة واتحاد ضباط الملاحة الاسرائيليين مطالبين باتخاذ قرارات قضائية بالزامهم بتفريغ شحنات البضائع التي استوردوها من الخارج والتي بقيت متراكمة في السفن وعلم ان بعض هذه الشحنات تخص احد المصانع الامنية في شمالي البلاد الامر الذي يحد من قدرتها الانتاجية اذا لم يباشر بتفريغ الشحنات حالا .

ورفضت محكمة العدل العليا طلبا تقدمت به احدى الشركات في القدس لامر البحارة بتفريغ البضائع من سفينة « ياسمين » الراسية في ميناء حيفا . واعلنت المحكمة انها لا يمكنها التدخل في القضية وقبلت راي النيابة العامة حول امكانية الشركة رفع قضية الى المحكمة المركزية في حيفا اسوة بغيرها من المستوردين .

ومن ناحية اخرى علم انه قد جرى هذا الاسبوع تفريغ بضائع حيوية وامنية من بعض السفن المضربة باوامر خاصة اصدرها وزير المواصلات السيد مئير عميت .

وقد بلغت الخسائر حتى الان من جراء الاضراب اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة .

٦٥٠ معتقلا باعمال الشغب بتبريز

طهران — رويتر — ذكرت صحيفة اطلاعات المسائية الصادرة هنا ان عدد الاشخاص الذين اعتقلوا لعلاقتهم باعمال الشغب التي وقعت في تبريز ارتفع الى ٦٥٠ شخصا . وكان تسعة اشخاص قد قتلوا واصيب ١٥٥ اخرون بجروح ، وقالت وكالة الانباء الحكومية ان ماركسيين تزعموا هذه الاعمال .

واضافت الصحيفة تقول ان البوليس حدد هوية زعماء اخرين ويسعى للقاء القبض عليهم . ونسبت الصحيفة الى السلطات القضائية في تبريز قولها ان هذه الاعمال هي مؤامرة معدة ومنظمة سلفا .

★ تتمات ★ تتمات ★

كلمة الانباء

اما السلاح فقد كان ولا يزال الوسيلة الرئيسية التي تلجا موسكو الى استخدامها لترسيخ نفوذها في بعض اقطار المنطقة ، ولربط هذه الاقطار الى عجلتها . وقد ذكرت صحيفة « الراي العام » الكويتية نقلا عن مسئول سوري قوله : ان سوريا قد تنضم الى حلف وارسو . واذا صح هذا النبا الصحفي تكون سوريا بذلك قد قطعت الشوط الى منتهاه ، وارتمت كليا في احضان الدب الروسي .

لقد كان بوسع الاتحاد السوفياتي ان يلعب غير هذا الدور على مسرح الاحداث في المنطقة لو اراد ذلك . لقد كان بوسعه ان يسهم اسهاما ايجابيا بناء في الجهود المبذولة لتحقيق مثل هذه التسوية الشاملة والعادلة التي يتحدث عنها ، عن طريق مؤازرة مبادرة السادات السلمية والتي كان الغرض منها ولا يزال التمهيد لمؤتمر جنيف ، الذي يدعو الاتحاد السوفياتي الى انعقاده ، وتامين نجاحه ؛ ثم عن طريق اقناع الرافضين بان المفاوضات هي السبيل الاوحد لتحقيق التسوية .

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يفعل هذا حتى اليوم ، وانما فعل كل ما من شانه وضع المزيد من العقبات على طريق التوصل الى التسوية العادلة والشاملة التي ينادي بها ، مع شديد الاسف .

اعــلان
شكر وعرفان

طمون — نتقدم نحن حسن محمود شحادة وسليمان التوري من قرية طمون بوافر عرفاننا وخالص شكرنا للاستاذ

أحمد الدمنهوري

بعد تبرئة ابننا عبد العزيز محمد عبد بني عودة من تهمة جريمة قتل حدثت في القرية ، مقدرين هذا الجميل للاستاذ الدمنهوري .

هكذا من الأصل